تحمد الله معلم المنطق والبيان واضع الميزان على طبع الرسالة الوثيقة الانيقة للحبر الشهير مولانا افضل العلم الخيرآبادي

اعني بها

المرقاة

مع حاشيتها الجديدة المفيدة التي هي كشف المطالب وازالة كل شبهة

المرآة

للفاضل الذكي مولانا محمد عماد الدين الشيركوتي

الناشر

قديمي كتب خانه

مقابل آرام باغ - كراچي

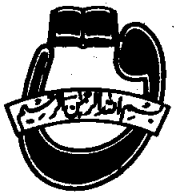

نحمدہ اللہ المعلم المنطق والبیان وواضع المیزان علی طبائع الرسالۃ الوثیقۃ الانیقۃ للمحجۃ الشہیرۃ مولانا افضل العلماء الکرام

اعنی بہا

الترقا

مع حاشیتہ الجدیدۃ المفیدۃ التی ہی کشف المطالب وازالۃ کلسہا

الترا

للفاضل الذکی مولانا محمد عماد الدین البشیر کوتی

الناشر

قدیمی کتب خانہ

مقابل آرام باغ۔ کراچی

اس کتاب کی کتابت کے جملہ حقوق بحق قدیمی کتب خانہ آرام باغ، کراچی محفوظ ہیں۔

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي ابدع الافلاك والارضين والصلوة على من كان نبيا وادم بين الماء والطين
وعلى اله واصحابه اجمعين وبعد فهذه عدة فصول في علم الميزان لابد من حفظها و

بسم الله الرحمن الرحيم ١ الحمد لله الذي هدانا سواء الطريق والهمنا حقائق التصور وصواذق التصديق - والصلوة والسلام على صاحب المنطق الفصيح - وواضح الميزان الصحيح رئيس الحكماء الربانيين خاتم الانبياء والمرسلين - وعلى اله واصحابه الذين اسسوا قواعد الملة ورشيد اقتصروا احكام الدين - ووضعوا مرقاة لمن حاول الترقي الى ذروة اليقين - اما بعد فيقول المفتقر الى الله الباري محمد بن المرحوم بعماد الدين الانصاري الشيركوتي توطنا والديوبندي تلمذا - اني رأيت المرقات اوجز المتون في المنطق حجما واكثرها اصولا جمعا واحراها بالمبتدي ضبطا واعظمها نفعا - واتقنها بيانا - وارفعها شانا - بيد انه كان كنزا مخفيا وللابصار حريا - مقتضيا لايجازه شرحا يحتوي على توضيح مقدماته واستخراج نتائجه - فخطر في بالي ان اعلق عليها تعليقا يشتمل على ما ذكر - فكتبت بعض ما ادى اليه نظري وحصل اليه فكري ملتقطا من الكتب المعتبرة طالبا من الله تيسيره ومعونته وشرحه وسميته بالمراة للمرقاة واسئل الله تعالى ان يتقبله بفضله وكرمه انه خير من يجيب عليه توكلت واليه انيب ١٢ ٥١ قوله الحمد - اللام فيه اما للجنس او للاستغراق فاختار بعضهم الثاني لشموله جميع الافراد وافادة ثبوت جميع افراد مدخولها وقال بعضهم بالاول لانه يدل على ماهية الحمد مطلقا من غير انطباق على جميع الافراد ولانه يفهم عند الاطلاق - والحمد هو الثناء بالجميل على جهة التعظيم سواء تعلق بالنعمة او بغيرها والمراد من الثناء والثناء باللسان من الجميل الجميل الاختياري فخرج بتقييد الثناء باللسان مع تعميم المتعلق الشكر فانه يكون بغير اللسان ايضا ويكون خاصة بالنعمة لا بغيرها وبتقييد الجميل بالاختياري المدح فانه اعم للاختياري وغيره يقال مدحت اللؤلؤ على صفائها ولا يقال حمدتها فالمدح اعم من الحمد فان الحمد مخصوص بالجميل الاختياري والمدح يوجد في غيره كما مر في المثال وقيل لا فرق بينهما بتخصيص الحمد بالاختياري وتعميم المدح غير الاختياري فان الحمد ايضا اعم غير الاختياري كما في قوله تعالى عسى ان يبعثك ربك مقاما محمودا والحديث المأثور وابعثه مقاما محمودا الذي وعدته - والشكر فعل ينبئ عن تعظيم المنعم بسبب انعامه سواء كان باللسان او بالجنان او بالاركان فالنسبة بين الحمد والشكر عموم وخصوص من وجه فالحمد اخص بحسب المورد واعم بحسب المتعلق والشكر اخص بحسب المتعلق واعم بحسب المورد فعلى هذا المواد التي يتحقق العموم والخصوص من وجه بينهما ثلثة لانه اذا كان الثناء باللسان في مقابلة الاحسان يتحقق الحمد والشكر فهذه مادة الاجتماع واذا كان الثناء بالعلم والشجاعة فيصدق الحمد دون الشكر وهذه مادة الافتراق من جهة واذا كان الثناء بالجنان او بالاركان في مقابلة الاحسان يتحقق الشكر دون الحمد وهذه مادة الافتراق من جهة اخرى قال في شرح المطالع ان الحمد اعم من الشكر فانظر ثم ٥٢ قوله لله - الله علم للذات الواجب الوجود المستجمع لجميع صفات وقيل اسم قال القاضي البيضاوي في الاظهر انه وصف في اصله لكنه غلب في العلمية ١٢ ٥٣ قوله ابدع الابداع لغة عبارة عن عدم النظير في الاصلاح اخراج الشئ من العدم الى الوجود بغير مادة ١٢ ٥٤ قوله الافلاك الزيدل عليه صراحة قوله تعالى في سورة الطلاق الله الذي خلق سبع سموت ومن الارض مثلهن والارض اسم جنس اصلها ارضة بدليل ريضة ١٢ ٥٥ قوله الصلوة هي الدعاء لغة اما اذا نسب الى الله تعالى يراد بها الرحمة واذا نسب الى العبد يراد بها الدعاء وصلوة الملائكة استغفارهم ١٢ ٥٦ قوله نبيا - النبي هو انسان بعثه الله تعالى الى الخلق لتبليغ احكام الرسول كذلك قيل اخص يكون له كتاب وشريعة ١٢ ٥٧ قوله بين الماء والطين اشارة الى ما ورد في الحديث المستفيض بين الناس واما الى تقدم النبي الكريم صلى الله عليه وسلم على سائر الانبياء والرسل تقوم في هذا الشان كما قال الفاضل العثماني في حواشيه على التلويح نا قلا عن شيخ شيخنا العارف بالله قدس سره لما توفي نور الله مرقده ان نور الكواكب السيارة فقط والثوابت ايضا على اختلاف القولين كما هو مستفاد من نور الشمس على راي الحكماء كذلك نبوة معاشر الانبياء ايضا مستفادة من نبوة سيدنا وسيدهم محمد صلى الله عليه وسلم فحامل النبوة اولا وبالذات ليس الا نبينا صلى الله عليه وآله وسلم وكل من سواه من الانبياء عليهم السلام موضحون لها ثانيا وبالعرض لذا قال النبي صلى الله عليه وسلم كنت نبيا وادم بين الروح والجسد وقال سبحانه تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيتكم من كتب وحكمة ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتؤمنن به ولتنصرنه قال اقررتم واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من الشهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفسقون ١٢ ٥٨ قوله على اله - اصله اهل بدليل اهيل فان التصغير يرد الاشياء الى اصولها والفرق بين الال والاهل ان الال لا يستعمل الا في الاشراف والاصحاب جمع صحب بكسر الحاء وبسكونها والجمع صحاب ١٢ المراة للمرقاة ٥٩ اي الفاضل المتوفى الذكي مولانا شبير احمد العثماني ١٢

ضبطها من ان يتذكر من اولى الاذهان وعلى الله التوكل وهو المستعان **مقدمة** اعلم ان العلم يطلق على معان احدها

حصول صورة الشئ في العقل ثانيها الصورة الحاصلة من الشئ عند العقل ثالثها الحاضر عند المدرك

هذا مذهب جماعة من المحققين المعتزلة القائلين بالوجود الذهني للاشياء ١٢ هذا مذهب جمهور الفلاسفة القائلين بالوجود الذهني للاشياء ١٢ هو العالم المعتزلي الشئ فالعلم الحضوري لا يتحقق الا بوجود المدرك ١٢ هذا مذهب من يقول ان العلم هو انتقاش المدرك بصورة ١٢ هذا ينسب الى بعض المتكلمين ١٢ هذا اعم من يقول العلم الحضوري

رابعها قبول النفس لتلك الصورة خامسها الاضافة الحاصلة بين العالم والمعلوم وينقسم على قسمين

اي العلم الحضوري ١٢ العلم التصوري ١٢ محب متيامثين

احدهما يقال له التصور وثانيهما يعبر عنه بالتصديق اما التصور فهو الادراك الخالي عن الحكم والمراد بالحكم

نسبة امر الى امر اخر ايجابا او سلبا وان شئت قلت ايقاعا او انتزاعا وقد يفسر الحكم بوقوع النسبة او لا

وقوعها كما اذا تصورت زيدا وحده او قياما وحده من دون ان تثبت القيام لزيد او تسلبه عنه اما التصديق فهو على

مثال التصور ١٢

---

١ قوله مقدمة. اي هذه مقدمة من قدم بمعنى تقدم وهي ما خوذة من مقدمة الجيش لجماعة المتقدمة منها فكما تكون مقدمة الجيش اما العسكر كذلك المقدمة تكون في المفتح وهي نوعان مقدمة العلم وهي ما يتوقف عليه مسائل كمعرفة حد وغاية وموضوعه ليكون الشارع على بصيرة ومقدمة الكتاب وهي طائفة من كلام قدمت امام المقصود لارتباطها بالمقصود ونفعها فيه ١٢ ٢ قوله العلم. اعا بتدأ بالعلم تقسيمه لان غاية المنطق مستلزمة لرسمه هو موقوف على معرفة العلم باقسامه لانه ما لم يعلم ان العلم بديهي نظري النظري يحتاج في تحصيله الى الفكر والفكر قد يقع فيه الخطاء فلابد من علم فكيف يعلم ان غاية المنطق هي العصمة وهو عاصم فلذا شرع بتعريف العلم واقسامه ١٢ ٣ قوله على معان. اعلم انهم بعد اتفاقهم على ان العلم هو منشأ الانكشاف حقيقة الذي يكون تصورا وتصديقا وبديهيا ونظريا وكسبا ومكتسبا ومتصفا بالمطابقة مع المعلوم والامطابقة معه. اختلفوا في تعيينه فالمذاهب التي وقفت عليها ثلثة عشر لكن المشهور منها ستة وقد ذكر المصنف منها خمسة وبادسها القول بالحالة الادراكية والمذاهب التي ذكرها المصنف فالاربعة الاول منها للحكماء والخامس اي الاضافة ينسب الى بعض المتكلمين القائلين بان العلم هو اضافة بين العالم والمعلوم ولكن علماؤنا الماتريدية كثرهم الله نصرهم يقولون ان العلم هو صفة بسيطة ذات اضافة ويسمونها بالحالة الانجلائية ويقولون ان العالم متصف به مثل اتصافه بصفة اخرى كالحلم والشجاعة لا يحدث عند تعلقه بالمعلوم خلافا للحكماء فانهم يقولون ان العلم يحدث وقت ادراك المعلوم مثلا اذا علمنا شيئا يحصل لنا امر الصورة الحاصلة من الشئ عند العقل حصول تلك الصورة في العقل وقبول النفس لتلك الصورة والاضافة الحاصلة بين العالم والمعلوم فالحكماء قائلون بحدث العلم للعالم في هذا الوقت بنفيه قبل ذلك فالامور في الصورة المذكورة اربعة وذهب الى كل منها ذاهب اما الحاضر عند المدرك فقال بعضهم هو معنى اخر للعلم قال السيد الزاهد الهروي يحتمل انه والصورة الحاصلة واحد فان شئت الاطلاع على تفصيل فارجع الى المطولات ثم اعلم ان هذا الاختلاف ليس اختلافا لفظيا يبتنى على اختلاف عباراتهم كما ظن بل اختلافهم في العلم اختلاف معنوي فافهم ١٢ ٤ قوله ايقاعا اعلم ان لفظ الايجاب والسلب والايقاع والانتزاع والاسناد كل واحد منها قد يطلق على النسبة التامة حملية كانت او شرطية اتصالية او انفصالية وقد يطلق على احد الاذعان ولما كان هذه الالفاظ موهمة بحسب اللغة ان للنفس بعد تصور النسبة فعلا صار اعتمادهم اكثر المتاخرين ان الحكم فعل من افعال النفس والحق ما قال شارح المطالع ان الحكم ايقاع النسبة والاسناد كلها عبارات والفاظ والتحقيق انه ليس للنفس ههنا تاثير فعل بل اذعان وقبول للنسبة هو ادراك ان النسبة واقعة او ليست بواقعة فهو من مقولة الكيف ١٢ ٥ قوله قد يفسر الخ والحكم بهذا المعنى قد يوجد في التصور ايضا كما في التخييل الشك الذين هما من اقسام التصور وظاهر التفسير لا يصح الا على راي المتاخرين ضرورة ان وقوع النسبة نفسها وهم قد قالوا بالنسبة التقييدية التي هي مورد الوقوع واللاوقوع وسموها النسبة بين بين فاعلم ان الحكم يطلق على اربعة معان المحكوم به ووقوع النسبة او لا وقوعها والنسبة من حيث اشتمالها على الربط وادراك وقوع النسبة او لا وقوعها ١٢

٦ اعلم ان المنقسم الى التصور والتصديق هو العلم الحادث الحضوري كما مر فان العلم الشامل للحضوري القديم لان لا انقسام الى البديهي الكسبي انما يجري في العلم الحصولي والعلم الحادث دون العلم الحضوري والعلم القديم وهو علمه تعالى فان العلم الحضوري بديهي حملا له تعالى لا يوصف ببداهة ولا كسب هذا ما اختاره جماعة من الفضلاء المحققين كالسيد العلامة نقلا عن قاضي القطب الرازي في رسالته المؤلفة في تحقيق التصور والتصديق والعلامة الشيرازي في درة التاج شرح حكمة الاشراق واختار الجلال الدواني في حاشية التهذيب التحقيق خلافه وذهب اليه الجماعة من التخصيص البسط لا يليق بهذا المختصر كذا في حاشية الحسن على التهذيب ١٢ المؤلفة للرقاة

قول الحكماء عبارة عن الحكم المقارن للتصورات فالتصورات الثلثة شرط لوجود التصديق ومن ثم لا يوجد تصديق
بلا تصور والامام الرازي يقول انه عبارة عن مجموع الحكم وتصورات الاطراف فاذا قلت زيد قائم واذ عنت
بقيام زيد يحصل لك علوم ثلثة احدها علم زيد وثانيها ادراك معنى قائم وثالثها علم المعنى الرابط الذي
يعبر عنه في الفارسية بهست في الايجاب ونيست في السلب وهست في الهندية ويقال لهذا المعنى الحكم تارة
والنسبة الحكمية اخرى فاذا اتقنت ما علمناك فاعلم ان الحكيم يزعم ان التصديق ليس الا ادراك المعنى الرابطي و
الامام يزعم ان التصديق مجموع الادراكات الثلثة اعني تصور المحكوم عليه وتصور المحكوم به وادراك النسبة الحكمية
المسمى بالحكم فصل التصور قسمان احدهما بديهي اي حاصل بلا نظر وكسب كتصور الحرارة والبرودة ويقال له الضروري
ايضا وثانيهما نظري اي يحتاج في حصوله الى الفكر والنظر كتصور الجن والملائكة فانا محتاجون في امثال هذه التصورات الى
تجشم فكر وترتيب نظر ويقال له الكسبي ايضا والتصديق ايضا قسمان احدهما البديهي الحاصل من غير فكر وكسب
وثانيهما النظري المفتقر اليه مثال الاول الكل اعظم من الجزء والاثنان نصف الاربعة ومثال الثاني العالم الحادث

---

۱ قوله عبارة الخ هذا هو التحقيق الحقيق بالقبول لان اباء ان التصديق حقيقة واقعية محصلة ليس من الحقائق الاعتبارية فهو ليس الا شيئا واحدا لا مجموع اشياء والمجموع
المركب من التصورات الثلثة والاربعة لاشك في كونه امرا اعتباريا انتهى والفرق بين قول الامام والحكماء من وجوه احدها ان التصديق بسيط على مذهب الحكماء مركب على راي الامام
ثانيها ان تصور الطرفين شرط للتصديق خارج عنه على قوله الداخل فيه على قوله ثالثها ان الحكم نفس التصديق على زعمهم وجزؤه الداخل على زعمه هكذا قال العلامة الرازي في شرح الشمسية ۱۲ ۲ قوله للامام الرازي - هو محمد بن عمر بن الحسن بن الحسين المعروف بالامام فخر الدين الرازي امام المتكلمين ذو الباع الواسع
في العلوم العقلية - خاض من العلوم في بحار عميقة وارتض النفس في نهج اهل البدع وسلوك الطريقة فكل سالكت خلفه يتيه وهو الامام رد على طوائف المبتدعة وهدى قواعدهم
فامن نصراني راية الاضمحلال بها الفرد لا يقول بالتثليث بين يديك كلا هو حي لا يسلم قال انا لهذا الملك - لما خاض في علوم الحكماء فلقد تدارع بجلبابها وتقلع باثوابها - وتسرع
في طلبها حتى دخل في كل ابوابها - واتسم الفيلسوف انسلاخا عظيما قال المصنف في كلامه هذا من لدن حكيم - كان اول امره فقيرا ثم فتحت عليه الارزاق وانتشر اسمه وبعد
صيته وقصد من اقطار الارض لطلب العلم كانت له يد طولى في الوعظ باللسان العربي والفارسي كان من اهل الدين والتصوف وله يد تنبئ تفسيره ينبئ عن ذلك (ومن جملة ما قال الامام
في وصيته) ولقد اختبرت الطرق الكلامية والمناهج الفلسفية فما رأيت فيها فائدة تساوي الفائدة التي وجدتها في القرآن ولد سنة ثلاث واربعين قيل اربع واربعين
وخمسمائة وتوفي رحمه الله بهراة في يوم عيد الفطر سنة ست وستمائة هكذا في طبقات الشافعية الكبرى ۱۲ ۳ قوله تارة - اعلم ان النسبة التامة الخبرية رابطة بين الموضوع
والمحمول وحكاية عن امر واقعي ايضا فخصوصية الشك والوهم والتخييل يتصور تلك النسبة من حيث انها رابطة بين الموضوع والمحمول في صورة التصديق والاذعان
يعلم من حيث انها حكاية عن امر واقعي فتلك النسبة من حيث انها رابطة تسمى نسبة حكمية ومن حيث انها حكاية عن امر واقعي تسمى حكما ۱۲

۴ قوله اقسام التصور قسمان - حاصل كلام المصنف ان للتصور قسمان بديهي اي نظري اي بعض التصورات بديهي وبعضها نظري وكذا التصديق يقال ان بعضها بديهي
وبعضها نظري وليس كل واحد من التصور والتصديق بديهيا ولا نظريا لانه لو كان الكل من كل منهما بديهيا لما احتجنا في تحصيل شيء من العلوم الى نظر
فكر ولو كان الكل نظريا لزم الدور او التسلسل وهما محالان ۱۲

۵ قوله محتاجون انما احتاج الى هذا التنبيه لان الامام الرازي ذهب الى بداهة جميع التصورات نعم انقسام التصور الى البديهي و
النظري في حيز الخفاء ۱۲

والصانع موجود ونحو ذلك فائدة واذا علمت ما ذكرنا ان النظريات مطلقا تصورا كانت او تصديقا مفتقرة الى نظر وفكر فلا بد لك ان تعلم معنى النظر فاقول النظر في اصطلاحهم عبارة عن ترتيب[1] امور معلومة ليتادى[2] ذلك الترتيب الى تحصيل المجهول[3] اذا رتبت[4] المعلومات الحاصلة لك من تغير العالم وحدوث كل متغير فتقول العالم متغير وكل متغير حادث فحصل لك من هذا النظر والترتيب علم قضية اخرى لم يكن حاصلا لك قبل وهي العالم حادث فصل اياك[5] وان تظن ان كل ترتيب يكون صوابا[6] موصلا الى علم صحيح كيف ولو كان الامر كذلك لما وقع الاختلاف والتناقض بين ارباب النظر مع انه قد وقع فمن قائل يقول العالم حادث ويستدل بقوله العالم متغير وكل متغير حادث فالعالم حادث ومن زاعم يزعم ان العالم

---

١ قوله ترتيب امور الترتيب في اللغة جعل كل شيء في مرتبته وفي الاصطلاح جعل الاشياء المتعددة بحيث يطلق عليها اسم الواحد ويكون نسبة بعضها الى بعض بالتقدم والتأخر مثلا در تصور جن امريكه امور معلوم است جو ترتيب خود بهمى گويى كه جسم لطيف نارى است كه متشكل باشكال مختلفه ميگردد و زود مخفى ميباشد در تصور ملائكه گويى كه جسم لطيف نوريست كه باشكال مختلفه متشكل مى شود و بنى آدم را زود مخفى ميباشد علوم بجز دم ملائكه حاصل شود على هذا القياس براى اكتساب تصديق مقدمات معلومه از تغير عالم وحدوث كل متغير بهم ترتيب خود ميدهى گوى العالم متغير وكل متغير حادث پس ازين ترتيب علم بقضيه غير معلوم العالم حادث حاصل گردد ومراد از امور معلومه مرتبه در تصور معرف است كه از اقوال شارحه هم مسمى و در تصديق حجة وقياس ومراد از مجهول معرف بفتح راء است در تصور ونتيجه در تصديق كذا في الشرح المراد بالامور ما فوق الواحد فان الجمع الواقع في تعاريف الفن يراد بها ذلك ١٢ ٢ قوله ليتادى الخ اورد عليه انه يخرج عنه التعريف بالمفرد كالتعريف بالفصل وحده والخاصة وحدها واجيب عنه تارة بان التعريف بالمفرد انما يكون بالمشتقات وهي مركبة لاشتمالها على الذات والصفة وتارة بان التعريف بالمفرد لا ينضبط انضباط التعريف بالمركب وقال الشيخ التعريف بالمفرد نادر خارج اي قليل ناقص ١٢ ٣ قوله المجهول المراد به المطلوب التصوري والتصديقي الذي يحصل بالترتيب فالامور المرتبة يكون معلومة ومؤديا الى المطلوب الذي هو غير معلوم لكن لا بد ان يكون المطلوب معلوما للطالب بوجه ما والا لزم طلب المجهول المطلق وهو محال ولا بد ايضا ان يكون مجهولا والا لزم استعلام المعلوم وتحصيل الحاصل الذي هو ايضا محال كما تقرر في مقره ١٢ ٤ قوله اذا رتبت الخ اعلم ان الطالب اذا اراد تحصيل مجهول تتوجه نفسه الى الامور المعلومة المخزونة عندها فما تراه مناسبا للمطلوب تأخذه وما تراه غير مناسب تتركه حتى تحيط بمبادي المطلوب مثلا اذا اراد ان يحصل ان العالم متصف بالحدوث ام لا فيتوجه النفس الى المعلومات التي هي مخزونة عندها فتبتعث من جملة المعلومات فوجدت فيها ان العالم متغير والمتصف بالتغير يكون متصفا بالحدوث فهما اي تغير العالم وحدوث المتغير مناسبان فهذه الحركة تسمى بالحركة الاولى ثم تنتقل منها بان يرتبها ترتيبا مؤديا الى المطلوب مثلا رتبت ان العالم متغير وكل متغير حادث وهذا الترتيب يسمى بالحركة الثانية فبعد هذين الحركتين حصل المطلوب اي العالم حادث ثم اعلم انه قد يتفق ان النفس تكون مستشعرا للمطلوب بوجه من الوجوه ثم تنتقل الى المبادي دفعة بلا تجشم في الحركة الاولى ثم تتحرك الى المطلوب فيتحقق الحركة الثانية فقط دون الاولى وقد يتفق انها تتحرك من المطلوب الى المبادي وتنتقل منها اليه دفعة فيتحقق الاولى فقط دون الثانية وقد يتفق انها تنتقل الى المبادي تدريجا ثم منها الى المطلوب كذلك وبالجملة قد يكون الانتقال الاول دفعيا والثاني تدريجيا وقد يكون بالعكس وقد يكونان دفعيين وقد يكونان تدريجيين فذهب القدماء الى ان الفكر عبارة من مجموع الحركتين فاذا انتفت احدهما يتحقق البداهة ففي الصورة الاولى والثانية والثالثة لا يتحقق النظرية عندهم اذ مناط النظرية على تحقق الحركتين وذهب المتاخرون الى ان الترتيب اللازم للحركة الثانية فعندهم لا يتحقق النظرية في الصورة الثانية والثالثة لان الحركة الثانية فيهما مفقود وكلا المذهبين مخدوشان والتفصيل مع ماله وما عليه في مطولات الفن فان شئت الاطلاع فليطالع ثمه ولعل الحق ان الفكر عبارة عن الحركة في المعقولات لتحصيل المجهول سواء تحقق مجموعها او احدهما فمدار النظرية على تحقق الحركة ومدار الضرورة على انتفائها راسا فافهم ١٢

٥ قوله اياك ذكر المصنف في هذا الفصل احتياج المنطق لكن لما كان ثبوت الاحتياج الى المنطق موقوفا على الامور الثلاثة اي تقسيم العلم الى التصور والتصديق وكونهما بديهيا ونظريا ووقوع الخطاء في النظر ذكرها اولا ١٢

٦ قوله صوابا الخ قال المحقق الطوسي في شرح الاشارات صواب الترتيب في القول الشارح ان يوضع الجنس ثم يقيد بالفصل وصواب هيئته ان يحصل للاجزاء صورة وحدانية يطابق بها صورة المطلوب وصواب الترتيب في مقدمات القياس ان يكون الحد في الوضع والحمل على ما ينبغي وصواب الهيأة ان يكون الربط بينهما في الكم والكيف والجهة على ما ينبغي وصواب الترتيب في القياس ان يكون اوضاع المقدمات فيه على ما ينبغي وصواب الهيأة ان يكون من ضرب منتج والفساد في البابين ان يكون بخلاف ذلك ١٢ المراة للمرقاة

قديم[1] غير مسبوق بالعدم ويبرهن عليه بقول العالم مستغن عن المؤثر وكل ما هذا شانه فهو قديم ولا اظنك شاكا في ان احد الفكرين صحيح حق والآخر فاسد[2] غلط واذا كان قد وقع الغلط في فكر العقلاء فعلم من ذلك ان الفطرة الانسانية غير كافية في تمييز الخطاء من الصواب وامتياز القشر عن اللباب فجاءت الحاجة في ذلك الى قانون[3] عاصم عن الخطأ في الفكر بين فيه طرق اكتساب المجهولات عن المعلومات وهذا القانون هو المنطق والميزان اما تسميته[4] بالمنطق فلتاثيره في النطق الظاهري اعني التكلم اذ العارف به يقوى على التكلم بما لا يقوى عليه الجاهل وكذا في النطق الباطني اعني الادراك لان المنطقي[5] يعرف حقائق الاشياء ويعلم اجناسها وفصولها وانواعها ولوازمها وخواصها بخلاف الغافل عن هذا العلم الشريف واما تسميته بالميزان فلانه قسطاس للعقل يوزن به الافكار الصحيحة ويعرف به نقصان ما في الافكار الفاسدة واختلال ما في الانظار الكاسدة ومن ثم يقال للعلم الآلي[6] لكونها آلة لجميع العلوم لاسيما للعلوم الحكمية

---

[1] قوله قديم. هذا مذهب اصحاب البحث والاتفاق النافين للصانع واما الحكماء المحققون فهم ان تسموا قدم العالم لكنهم لا يثبتون وجود العالم بلا سبب موجد ضرورة انه مخالف لبداهة العقل الحاكمة بامتناع الترجيح من غير مرجح ١٢ [2] قوله فاسد لانه لو كان كلا الفكرين صحيحا لزم اجتماع النقيضين لو كانا فاسدين لزم ارتفاعهما فلا بد صحة احدهما وفساد الآخر ١٢ [3] قوله قانون الخ لفظ يوناني او سرياني موضوع في الاصل لمسطر الكتاب والاصطلاح امر كلي ينطبق على جميع جزئياته لتتعرف احكامها منه كقول النحاة الفاعل مرفوع فانه امر كلي منطبق على جميع جزئياته تعرف احكام جزئياته منه حتى يتعرف من ان زيدا مرفوع في قولنا ضرب زيد فانه فاعل ١٢ [4] قوله المنطق. اعلم ان لكل اثر من علل اربع علة فاعلية وعلة صورية وعلة غائية كالسرير مثلا فان قطع الخشب لعلة غائية والهيئة الحاصلة المجتمعة من قطع الخشب وغيرها علة صورية والنجار علة فاعلية والجلوس عليها مثلا علة غائية فكذا المنطق له علل اربع علة مادية هي مسائلها التصورية والتصديقية بموادها وصورها وعلة صورية هي الهيئة الاجتماعية الحاصلة من اجتماعها باشتراكها في البحث الايصالي وعلة الفاعلية هي في الظاهر ارسطاطاليس في النظر المتوسط الحكيم المتقدم على جميع الحكماء العالم بقواعده المخترع لها وفي نظر التحقيق الدقيق هو البادي جلت اسماؤه وتعالت كبرياؤه وعلة غائية لتدوينه الصادر من ارسطو والاختراع الناشي من اقدم الحكماء لا لفعل البادي عز مجده فان افعاله غير معللة بالمبادي والغايات وهي عصمة القوة المفكرة العاقلة عن الخطايا التي تعتريها كثيرا من جهة الغلط والخلل في المواد الفكرية او صورها او كليتهما والمصنف قد ذكر بعضها على حسب ما اقتضاه المقام ١٢

[5] قوله تسمية بالمنطق. المنطق اما مصدر ميمي بمعنى النطق اطلق على هذا الفن مبالغة في مدخليته في تكميل النطق واما اسم مكان كان هذا العلم محل النطق ومظهره. ورسموه بانه آلة قانونية تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر ١٢ [6] قوله لان المنطقي يعرف الخ انت تعلم ان معرفة حقائق الاشياء ليس في قدرة البشر وانما هو شان خالق القوى والقدر قال الشيخ في التعليقات نحن لا نعرف من الاشياء الا الخواص والعوارض ولا نعرف الفصول المقومة لكل واحد منها الدالة على حقيقة بل نعرف انها اشياء لها خواص واعراض فانا لا نعرف حقيقة الاول (يعني الواجب تعالى) ولا العقل ولا النفس ولا الفلك ولا النار والهواء والماء والارض ولا نعرف ايضا حقائق الاعراض مثال ذلك انا لا نعرف حقيقة الجواهر انما عرفناه شيئا له هذه الخاصية وهو انه الموجود لا في موضوع وليس هذا حقيقة ولا نعرف حقيقة الجسم بل نعرف شيئا له هذه الخواص هي الطول والعرض والعمق الى آخر ما قال تفصيلا ١٢ [7] قوله قسطاس القسطاس بالضم والكسر الميزان او اقوم الموازين او هو ميزان العدل اي ميزان كان كالقسطاس وهو رومي معرب كذا في القاموس ١٢ [8] قوله العلم العالي. اعلم ان العلوم اما ان لا تكون في نفسها آلة لتحصيل شيء آخر بل كانت مقصودة بذواتها وتسمى غير آلية واما ان تكون آلة لتحصيل شيء آخر غير مقصودة في نفسها وتسمى آلية فالمنطق داخل في العلوم الآلية والآلة هي الواسطة بين الفاعل منفعلا في وصول اثره اليه كالمنشار للنجار فانه واسطة بينه بين الخشب في وصول اثره اليه فكذا المنطق آلة بين القوة العاقلة وبين المطالب الكسبية وتحصيل ليس مقصودا بالذات بل لانه آلة للعلوم الحكمية بل لسائر العلوم ١٢ المراة للمرقاة

فائدة اعلم ان ارسطاطاليس الحكيم دون هذا العلم بامر الاسكندر الرومي ولهذا يلقب بالمعلم الاول والفارابي هذب هذا الفن وهو المعلم الثاني وبعد اضاعة كتب الفارابي فصله الشيخ ابو علي بن سينا **فصل** ولعلك علمت مما تلونا عليك في بيان الحاجة الى المنطق وتعريفه من انه علم بقوانين تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر **فصل** موضوع كل علم ما يبحث فيه عن اعراضه الذاتية كبدن الانسان للطب والكلمة والكلام لعلم النحو فهو موضوع المنطق المعلومات التصورية والتصديقية لكن كل مطلق بل من حيث انتهاؤها وصلتها الى المجهول التصوري والتصديقي **فائدة** اعلم ان لكل علم وصناعة غاية والا لكان طلبه عبثا والجد فيه لغوا وغاية علم الميزان الاصابة في الفكر وحفظ الرأي عن الخطأ في النظر

---

١ قوله ارسطاطاليس بالتخفيف يقال ارسطو وهو المعلم الاول ولد هذا الحكيم المشهور بقرية (طاجيدا) من بلاد مقدونيا قبل الميلاد بنحو ٣٨٤ سنة وكان طبيبا مصاحبا للملك مقدونيا ولما بلغ ثمانية عشر من عمره ذهب للتلقي من افلاطون ودعاه الملك فيليب لتعليم ولده الاسكندر وبعد الفراغ من تعليم الاسكندر ذهب الى اثينة وانشأ بها مدرسة لوسيوجد في بلاد اليونان العلم من مدارس ومدرسة اساتذة افلاطون وقد عكف على التعليم في تلك المدرسة وتخرج عليه كثير ونقب بالعلم الاول ولانه افضم التعاليم المنطقية وخرجها من القوة الى الفعل فله حق السبق وفضل التمهيد كذا في الملل والنحل مات سنة ٦٢ سنة تقريبا ولو كانت ارسطو ما انتقلت الفلسفة من مكان الى آخر ومن امة الى غيرها ١٢ ٢ قوله الفارابي هو ابو نصر محمد بن طرخان فارسي الاصل كان واسع الاطلاع في العلوم الفلسفية لا يدانيه في احكام فن الموسيقى وكان محبا للعزلة لا يجد الا عند ملوك الجانب الا شجاع الملقب ولما كان اكثر من سبقه من الفلاسفة الاسلاميين ايضا حاشر حوا الكلام افلاطون وارسطو اتدرهم على فهم اغراضهم بالقب بالمعلم الثاني توفي بدمشق سنة ٣٣٩ وعمره يناهز الثمانين سنة ١٢

٣ قوله ابن سينا هو الشيخ الرئيس ابو علي الحسين بن عبد الله بن سينا البخاري هو الطبيب الشهير طويل الباع في العلوم الفلسفية لما بلغ عمره عشرة سنة اجاد القرآن حفظا وحفظ اشياء كثيرة من الادب كان يكثر من مطالعة كتب الهند وكتب الطب كان في زمنه الامير منصور بن نوح وكتب فطلب منه ان يدخل عليها فاذن له في ذلك فوجد كل علم في تلك الدار بيتا خاصا فاطلع على ما رام من الكتب وطلب ما احتاج فيها وراى من مزيتها كتبا كثيرة لم يقف احد على اسمائها فحصل له علم من الفوائد وظفر بما يتمناه من الذخائر وتم له ذلك وهو ابن ثماني عشرة سنة وكان يقول اني كنت مكبا على حل المعضلات من كل مسئلة لم اظفر فيها بالحد الاوسط احضر اربعين لله ابتهل اليه حتى يفيض على الغرض وما اعياني من العلوم الفلسفية سوى العلم الالهي الى ان قرئت كتاب الفارابي فاتضح لي المحجة غاية الايضاح ووقفت منه على اغراض ذلك العلم فرحت به القلوب واهل امر المحيطة من هذا المرض قد مات سنة ٤٢٨ وله مؤلفات كثيرة جدا ١٢ ٤ قوله مراعاتها انما قال تعصم مراعاتها الذهن كان المنطق ليس نفسه يعصم الذهن عن الخطاء والا لم يعرض للمنطقي خطاء اصلا وليس كذلك فانه بما يخطئ كما هال الا لة فعلم ان لمراعاة المنطوق نفس المنطق ١٢ ٥ قوله في الفكر هذا القيد يخرج العلوم القانونية التي لا تعصم مراعاتها الذهن عن الضلال في الفكر بل في القال كالعلوم العربية مثل النحو والمعاني والبيان ١٢ ٦ قوله عوارض الذاتية اعلم ان ما يعرض الشيء اما ان يكون عروضا لذاته او لجزئه او لامر خارج عنه والامر الخارج عن المعروض اما مساو له اعم منه او اخص منه وبائن له فالثلاثة الاول تسمى اعراضا ذاتية والثلاثة الاخيرة الى العارض كما خارج عن المعروض العارض المخارج الاخص والعارض بسبب المباين تسمى امراضا غريبة والعلوم يبحث فيها عن الاعراض الذاتية للموضوع ١٢ ٧ قوله من حيث اعلم ان الحيثية ثلاثة اقسام الاولى هي الحيثية الاطلاقية وهي لا تغير ذات الحيث ولا احكامها والثانية هي الحيثية التقييدية وتغير ذات الحيث واحكامها والثالثة هي الحيثية التعليلية وهي تغير الاحكام لا الحيث دون ذاته فان شئت التفصيل فانظر في الحواشي المعلقة على الحاشية الزاهدية ١٢ ٨ قوله وصناعة يحتمل ان يكون عطفا على العلم تفسيريا اذ اطلاق الصناعة بمعنى العلم متعارف فيما بينهم ويقال صناعة الميزان وصناعة البرهان يحتمل ان يراد بالعلم والا يتعلق بكيفية حمل بل يكون المقصود منه نفس العلوم وبالصناعة ما يتعلق بكيفية عمل ويكون المقصود منه ذلك العمل ١٢ ٩ قوله غاية اي مغايرة له لحاجة عند الغائية متقدمة والشعور على تحصيل ذي الغاية كان تحصيل فعل اختياري فلا بد ان يكون مسبوقا بتصور الغاية فمن حق كل طالب العلم ان يعلم الغاية المترتبة عليه المقصودة منه ان يصدق ترتبها عليه والا كان طلبه عبثا بلا فائدة والجد فيه لغوا بلا عائدة ولما كان غاية علم الميزان الاصابة في الفكر حفظ الرأي عن الخطاء في النظر فمن اراد الشروع فيه على وجه البصيرة فلا بد من ان يعلم ان يعلم بقوانين تعصم مراعاتها الذهن عن الخطاء في الفكر فمن علم بهذا الوجه فقد علم غايته فيصدق بتدوينها عليه ١٢ المراة للمرقاة

فصل لاشغل[1] للمنطقي من حيث[2] انه منطقي بحث الالفاظ كيف وهذا البحث بمعزل[3] عن غرضه وغايته ومع ذلك فلا بد
له من بحث الالفاظ الدالة على المعاني لان الافادة والاستفادة موقوفة عليه ولذلك يقدم بحث الدلالة والالفاظ في كتب
المنطق فصل والدلالة لغة[4] هو الارشاد اي اه نمون وفي الاصطلاح[5] كون الشيء بحيث يلزم[6] من العلم به العلم بشيء آخر
(فيكون مباحث الالفاظ من اللواحق لا من المقاصد) (الاول الدال الثاني هو المدلول الاول الدلالة الثالث هو الاضافة) فالشيء
والدلالة قسمان لفظية وغير لفظية واللفظية ما يكون الدال فيها اللفظ وغير اللفظية ما لا يكون الدال فيها اللفظ وكل منهما
على ثلثة اخماء احدها اللفظية الوضعية كدلالة لفظ زيد على مسماه وثانيها اللفظية الطبعية[8] كدلالة لفظ اح[9] اح بضم
الهمزة وسكون الحاء المهملة وقيل بفتحها على وجع الصدر فان الطبيعة تضطر باحداث هذا اللفظ عند عروض
الوجع في الصدر وثالثها اللفظية العقلية[10] كدلالة لفظ زيد المسموع من وراء الجدار على وجود اللافظ وراءها غير اللفظية
(هو لفظ مهمل انما اتى به لبيان تميز اللفظية العقلية من اللفظية الوضعية)
الوضعية كدلالة الدوال الاربع على مدلولاتها وخامسها غير اللفظية الطبعية كدلالة
صهيل الفرس على طلب الملوه والكلاء وسادسها الغير اللفظية العقلية كدلالة الدخان على النار

---

[1] لاشغل. فيه اربع لغات بضم الشين وسكون الغين المعجمة وضمها وفتح الشين وسكون الغين وفتحهما ١٢ [2] قوله من حيث اه انما قيد بالحيثية لان المنطقي اذا كان نحويا ايضا فلا شغل بالالفاظ لكن لا من حيث انه منطقي بل من حيث انه نحوي كذا افاده السيد المحقق ١٢ [3] قوله بمعزل اه اذ لا عرض للمنطقي الا من القول الشارح والحجة كيفية ترتيبها حتى يوصلا الى مجهول تصوري او تصديقي وليس المحصل الفاظها بل معانيها ١٢ [4] قوله الدلالة اه اعلم انه لما كان الانسان مدني الطبع كما يمكن تعيشه الا بمشاركة مزاياه نوعه افتقر كل واحد في مآربه الى مشاركة وملابسة الى من يظهر له ما في ضميره فافتقر منهم الى استفادة منهم واعانة على مقاصدهم ومصالحهم فلما كان يؤدي هذا الغرض يسمى الاول الذي هو الدال ان كان لفظا فالدلالة لفظية والا فغير لفظية وكل واحد منهما على ثلثة اقسام كما قال المصنف ١٢ [5] قوله كون الشيء اه فان قلت ان الدلالة تتوقف على علم المدلول وهو يتوقف على الدلالة وهذا دور قلت ان علم المدلول من الدال موقوف على الدلالة لا علم المدلول مطلقا والدلالة تتوقف على علم المدلول من الدال فلا دور ١٢ [6] قوله يلزم اه اعلم ان المراد باللزوم ههنا اعم من ان يكون عقليا او عرفيا والاول اي اللزوم العقلي هو ما يمتنع تصور الملزوم دون اللازم عقلا كالزوجية للاربعة فان العقل اذا تصور معنى الاربعة يمتنع عدم تصور معنى الزوجية والثاني اي اللزوم العرفي هو ما يمتنع تصور الملزوم دون اللازم عرفا وان لم يمتنع عقلا كلزوم الجود الحاتم فان العقل يجوز ان يتصور الحاتم بدون الجود لكن لكثرة صدور الجود عن الحاتم صار كانه لازم له ١٢ [7] قوله الوضعية اه منسوب الى الوضع بان يكون الواضع فيها مدخل سواء وضع عين اللفظ اي شخصه لمعناه كوضع زيد للذات او وضع مفردات اللفظ لمعناها كوضع زيد قائم لمعناه فانه وان لم يثبت وضع هيئة لمعناه من الواضع لكن وضع مفردات لمعناها والوضع في اللغة تهادن وفي الاصطلاح تخصيص شيء بشيء بحيث متى اطلق او احس الشيء الاول فهم منه الشيء الثاني والمراد من الدلالة اللفظية الوضعية هي كون اللفظ بحيث متى اطلق فهم منه معناه للعلم بوضعه ١٢ [8] قوله الطبعية اه هي التي تكون باحداث الطبيعة الدال عند عروض المدلول سواء كان الدال لفظا كدلالة اح اح على السعال او غير لفظ كركض الدابة على العلف ١٢ [9] قوله اح اح بفتح الهمزة او ضمها بالحاء المهملة يقال اح الرجل اذا سعل واما بضم الهمزة وسكون الحاء المعجمة المشددة فذكر في القاموس انه اذا فتحت الهمزة دلت على التحسر كذا في القاموس وغيره فقد وقع التسامح من المصنف في تفسير اح اح وهذا مثال للدلالة الطبعية اللفظية وركض الدابة مثال للدلالة التي هي غير لفظية في الصراح ركض پائے جنبانيدن تاختن اسپ ومنه قولهم اركض برجلك ١٢ [10] قوله العقلية انما نسبت الى العقل لعدم مداخلة الوضع او الطبع فيها ويعتبر فيها علاقة التاثير فيشمل دلالة الاثر كالدخان على المؤثر كالنار ودلالة المؤثر على الاثر ودلالة احد الاثرين على الآخر كدلالة الدخان على الحرارة وهما اثران للنار ١٢ [11] قوله الدال وهي النصب اي ما ينصب على الطريق لادراك بعد المسافة والخطوط والاشارات المعقودة اي عقود الانامل التي تدل على الاعداد ١٢ المراة للمرآة

فهذه ستّ[1] دلالات والمنطقي انما يبحث عن الدلالة اللفظية الوضعية لان الافادة للغير والاستفادة من الغير انما يتيسر بها بسهولة[2] بخلاف غيرها فان الافادة والاستفادة بها لا يخلو عن صعوبة[3] هذا فصل[4] ينبغي ان يعلم ان الدلالة اللفظية الوضعية (اي بغير الدلالة اللفظية الوضعية ١٢) التي لها العبرة في المحاورات[5] والعلوم على ثلثة[6] اقسام احدها المطابقية وهي ان يدل اللفظ على تمام ما وضع ذلك اللفظ له كدلالة الانسان على مجموع الحيوان الناطق وثانيها[7] التضمنية وهي ان يدل اللفظ على جزء المعنى الموضوع له كدلالة على الحيوان فقط وثالثها الدلالة الالتزامية وهي ان لا يدل اللفظ على الموضوع له ولا على جزئه بل على معنى خارج لازم[8] للموضوع له او اللازم وهو ما ينتقل الذهن من الموضوع للبيت كدلالة الانسان على قابل العلم وصنعة الكتابة وكدلالة لفظ العمى على البصر

---

[1] قوله فهذه ست ١٢ الاحتمالات الستة استقرائي لا عقلي وذهب اسبرائيني الى ان اقسام خمسة وانكر الطبع الغير اللفظ حيث صرح في حاشية على شرح المطالع بان الدلالة الطبعية هي الالفاظ فقط والدلالة العقلية تعم اللفظ وغيره وقال المحقق الدواني في حواشي التهذيب الطبعية لا تختص في اللفظ فان دلالة الحمرة على الخجل والصفرة على الوجل منها ولعل اسبرائيني نظر الى ان الدال في هذه الامثلة اثر المدلول فيكون الدلالة فيها عقلية لان الدلالة بعلاقة التاثير عقلية كما قدمنا والتحقيق ان ههنا جهتين جهة التاثير وجهة احداث الطبيعة من جهة الاول عقلية ومن جهة الثاني طبعية فغاية الامر ان العقلية تحققت في مواد الطبيعة وهو غير موجب لانحصارها والا لازم ان لا تكون اللفظية ايضا طبعية فانها ايضا لا تخلو عن علاقة التاثير كما لا يخفى ١٢ [2] قوله بسهولة لان الدلالة اللفظية الوضعية تسهل الدلالات تعليما وتعلما واما غيرها ففيه صعوبة وكلا يكفي لاظهارها في ضميره اما الدلالة الطبعية وكذا العقلية فهي غير كافية للفهم المفصل واما الاشارات فايضا للدلالة غير كافية وفي الكتابة مشقة عظيمة فاختير في التعلم والتعليم الى الالفاظ الموضوعة بازائها في ضمائرهم واختص نظر المنطقي للدلالة اللفظية الوضعية ١٢ [3] قوله هذا اي خذ هذا وله وجهان الاول ان يكون هذا مفعولا لفعل محذوف وهو خذ والثاني ان يكون هذا اسم فعل بمعنى خذ وذا اسم اشارة مفعول والثاني لا يساعده رسم الخط ١٢ [4] قوله فصل اعلم ان الدلالة اللفظية الوضعية بجميع اقسامها اعني المطابقة والتضمن والالتزام معتبرة في المحاورات واما في العلوم فقيل ان الالتزام مهجور فانه عقلي والجمهور على انه معتبر في العلوم ايضا وههنا تحقيقات تطلب من مظانها ١٢ [5] قوله على ثلثة اقسام هذا الحصر عقلي ليس فيها احتمال سوى الثلثة وذلك لان اللفظ اذا كان دالا على معنى وذلك المعنى الذي هو مدلول اللفظ اما ان يكون عين المعنى الموضوع له او داخلا فيه او خارجا عنه ١٢ [6] قوله ذلك اللفظ له اي من حيث انه وضع له وانما قيدنا بهذه الحيثية لدفع الاشكال المشهور وهو ان اللفظ مثلا كالشمس اذا وضع للملزوم كالجرم النوري والملزوم يستلزم اللازم اي الضوء واريد باللازم اي الضوء الملزوم الموضوع له اعني الجرم النوري يكون الدلالة حينئذ التزامية مع انه يصدق على هذه الدلالة انها دلالة اللفظ على تمام ما وضع له فيكون هذه الدلالة مطابقة فدفعه بان الدلالة المذكورة وان كانت دلالة اللفظ على تمام ما وضع له لكنها ليست من حيث انها تمام ما وضع له بل من حيث انه لازم للملزوم الموضوع له فظهر ان ترك الحيثية من مسامحة الماتن ١٢ [7] قوله ثانيها اي اعلم ان ههنا اي في دلالة التضمن مذهبين مذهب اهل الميزان هم لم يعتبروا في الدلالة القصد بل الفهم فقط فدلالة اللفظ الموضوع للمعنى المركب على الاجزاء المندرجة في ضمن المعنى المركب بحيث لم يتعلق القصد بها بالذات تضمنية عند اهل العربية اعتبروا القصد فلا يكون تضمنية عندهم والحق مذهب اهل الميزان فان على مذهب اهل العربية يبطل الحصر فان الدلالة التضمنية (١٢) تفهم المعنى

الميزانية لا تدخل في شيء من الدلالات مع انها داخلة في القسم ١٢ [8] قوله لازم انما اعتبر اللزوم في هذه الدلالة لانها دلالة اللفظ على ما خرج عن المعنى الموضوع له اي المعنى الذي وضع اللفظ له لا خفاء في ان اللفظ يدل على كل الخارج عنه فلا بد للدلالة على الخارج من شرط وهو اللزوم الذهني اي كون اللازم الخارجي لازما لمعنى اللفظ بحيث يلزم من تصوره تصور الملزوم فانه لو لم يتحقق هذا الشرط لامتنع فهم اللازم الخارج من اللفظ فلم يكن الاعنية ١٢ [9] قوله اللازم انما وقع في تعريف دلالة الالتزام ذكر اللازم لم يعلم معناه قبل ذلك ذكر معناه وقال اللازم الخ اعلم ايها المتعلم لفظ اللازم على قسمين عرفي وعقلي وقد بينا معناهما سابقا وورد المصنف هنا بالاول الاول والثاني والثاني ان اللازم ايضا على قسمين احدهما اللازم البين بالمعنى الاخص وهو اذا تصور الملزوم واللازم يجزم باللازم بينهما ضرورة وثانيهما اللازم البين بالمعنى الاخص وهو ان يلزم من تصور الملزوم تصور اللازم وهذا هو المعنى المراد عندهم في تعريف دلالة التضمن فظهر بهذا ان تمثيل اللازم الواقع في دلالة الالتزام بقابل العلم وصنعة الكتابة لا يصح على مذاقهم لظهور انه يلزم من تصور الانسان تصور قابل العلم وصنعة الكتابة بل هما مثالا للازم البين بالمعنى الاخص فان من تصور مفهوم الانسان وتصور مفهوم قابل العلم وصنعة الكتابة يجزم باللزوم بينهما فاحفظ يجديك نفعا في الاعتراض الآتي من كلامه ١٢ [10] قوله لكدلالة اه فان قلت البصر جزء مفهوم العمى فلا يكون دلالته عليه بالالتزام بل بالتضمن فنقول المعنى هذه البصر العدو والبصر العدا المنبئ الى البصر يكون البصر خارجا عنه الا اجتمع في العمى البصر عدا ١٢ المراة للمرقاة

فصل الدلالة التضمنية والالتزامية لا توجدان بدون المطابقة ذلك لان الجزء لا يتصور بدون الكل وكذا اللازم بدون الملزوم والتابع لا يوجد بدون المتبوع والمطابقة قد توجد بدونهما لجواز ان يوضع اللفظ لمعنى بسيط لا جزء له ولا لازم له فان قلت لا نسلم ان يوجد معنى لا لازم له فان الكل معنى لازما للبنية قلنا المراد باللازم هو اللازم البين الذى ينتقل الذهن من الملزوم اليه وقولك وليس غيره ليس من اللوازم البينة لانا كثيرا ما نتصور المعانى ولا يخطر ببالنا معنى الغير فضلا عن كونه ليس غيره **فصل** اللفظ الدال اما مفرد واما مركب فالمفرد ما لا يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كدلالة همزة الاستفهام على معناه ودلالة زيد على مسماه ودلالة عبد الله على المعنى العلمى والمركب ما يقصد بجزئه الدلالة على جزء معناه كدلالة زيد قائم على معناه ودلالة رامى السهم على فحواه ثم المفرد على انحاء ثلثة لانه ان كان معناه مستقلا بالمفهومية اى لم يكن فى فهمه محتاجا الى ضم ضميمة فهو اسم ان لم يقترن ذلك المعنى بزمان من الازمنة الثلثة

---

١ قوله لا توجدان اه يعنى اذا وجد التضمن والالتزام فلابد من وجود المطابقة فاذن دلالة اللفظ على الجزء واللازم فرع الدلالة على الكل والملزوم فعلم ان هذا اللزوم اى التحقيقى على طور الميزانيين مما يطعن فيه اهل العربية فتدبر ٢ قوله وقد توجد اه اى كما يلزم التضمن والالتزام المطابقة اما الاول فلجواز ان يكون لشئ معنى مطابقى بسيط لا جزء له كما لا يخفى على المتأمل والعقول المجردة اما الثانى فلانا نعقل كثيرا من المعانى مع الغفلة عن غيرها اعلم ان المصنف لم يتعرض لبيان النسبة بين التضمنية والالتزامية فاقول انه لا لزوم بينهما فان المعانى البسيطة قد يوجد لها لازم ذهنى فوجد الالتزام دون التضمن والمعانى المركبة قد لا يوجد لها لازم ذهنى فتحقق التضمن بدون الالتزام فاحفظه ٣ قوله فان قلت اه هذا اعتراض الامام على ادعائهم وجود المطابقة دون الالتزام منشأه اخذ اللازم البين بالمعنى الاعم فى تعريف الدلالة الالتزامية ١٢ ٤ قوله قلنا المراد اه يريد ان المعتبر فى دلالة الالتزامية هو اللازم البين بالمعنى الاخص لكون الشئ ليس غيره ليس من افراد هذا المعنى فانا كثيرا ما نتصور المعانى ولا يخطر ببالنا معنى الغير فضلا عن كونه ليس غيره اقول مدار هذا الجواب انما هو اعتبار اللزوم البين بالمعنى الاخص فى التعريف ولا ادرى ما ضرورتهم حتم هذا الاعتبار اى حث يتهم على هذا التعيين فى اللازم المعتبر فى دلالة الالتزامية مع انه لا يكاد يوجد فى صحف الاقدمين منهم هذا التعيين خبرا ولا اثرا فتحليلهم بقابل العلم صنعة الكتابة كما هو مصرح فى كتب كبارهم من ابن سينا وامثاله فيدل دلالة واضحة على ان المعتبر عندهم فى التعريف هو اللازم البين بالمعنى الاعم كما نبهناك سابقا. والامام قدس الله سره انما يخاطب الشيخ ونظراءه بطريق الالزام بانكم فسرتم الدلالة الالتزامية بدلالة اللفظ على لازم ما وضع له وقيدتموه بشئ لا اشارة ولا اهر لحتم بل قد اعترفتم بكون الانسان الاعمى قابلية العلم وصنعة الكتابة بدلالة الالتزامية مع كونه لازما للانسان بالمعنى الاعم لا بالمعنى الاخص كما ذكرنا فحينئذ كيف يسوغ لكم انكار دلالة الكل لفظ على كون مفهوم ليس غيره فان كون الانسان مثلا ليس غيره ادون رتبة وانزل مرتبة فى اللزوم من كونه قابلا للعلم وصنعة الكتابة. وبالجملة القشيل بقابل العلم وصنعة الكتابة وعدم تصريحهم بكون المعتبر هو اللزوم بالمعنى الاخص غير بكون التعميم فى اللزوم مرادا عندهم وعلى هذا فلا يمكن انفكاك الالتزام من المطابقة كما ذكره الامام قدس سره فاحفظه نبه لعلك لا تجد عند غيرنا والله سبحانه وتعالى اعلم ١٢ ٥ قوله فصل الخ قد عرفت فيما سلف ان نظر المنطقى فى الالفاظ من جهة انها دلائل طرق الانتقال فلم يكن له بد من البحث عن الدلالة اللفظية ولما كان طريق الانتقال اما القول الشارح او الحجة وهى معان مركبة من مفردات اراد بعد البحث عن الدلالات كلها ان يبحث عن الالفاظ الدالة على طريق حتى يتبين ان اى مركب يدل على القول الشارح كالمركب التقييدى اى مركب على القضية كالخبرى وعن الالفاظ المفردة الدالة على اجزاء القول الشارح او الحجة فاخذ فى تقسيم اللفظ الى المفرد والمركب وعنى به اللفظ الذى هو مورد القسمة اللفظ الموضوع لمعنى ١٢ ٦ قوله اما مفرد اه قد اقام المفرد على المركب لان المفرد جزء للمركب والجزء مقدم على الكل ٧ قوله والمركب اما اه محصله ان يكون للفظ جزء وجزئه دلالة على معنى ان يكون ذلك المعنى جزء المعنى المقصود من اللفظ وان يكون كل دلالة جزء اللفظ على جزء المعنى المقصود مقصودة فيخرج عن حد المركب ما لا يكون لجزئه كهمزة الاستفهام وما يكون لجزئه لكن لا دلالة له على معنى كزيد مما يكون لجزئه دلالة على المعنى لكن ذلك المعنى لا يكون جزء المعنى المقصود كعبد الله علما وما يكون لجزئه دلالة على المعنى المقصود لكن لا يكون دلالة مقصودة كالحيوان الناطق علما فهذه الاربعة داخلة فى المفرد الا ان المصنف قد تسامح فى استيعاب الاقسام فلم يذكر الاخير فى المفرد مع انه داخل فيه ١٢ المراة للمرقاة

وكلمة ان اقترن بها ان لم يكن معناه مستقلا فهو اداة في عرف الميزانيين وحرف في اصطلاح النحويين هذا فصل
اعلم انه قد ظن بعضهم ان الكلمة عند اهل الميزان هي ما يسمى في علم النحو بالفعل وليس هذا الظن بصواب فان الفعل
اعم من الكلمة الا ترى ان نحو اضرب ونضرب وامثاله فعل عند النحاة وليس بكلمة عند المنطقيين لان الكلمة من اقسام المفرد
ونحو اضرب مثلا ليس بمفرد بل هو مركب لدلالة اجزاء اللفظ على اجزاء المعنى فان الهمزة تدل على المتكلم وضرب
على المضي والحدث فصل قد يقسم المفرد بتقسيم اخر وهو ان المفرد اما ان يكون معناه واحدا او يكون كثيرا والذي له
معنى واحد على ثلثة اضرب لانه لا يخلو اما ان يكون ذلك المعنى متعينا مشخصا او لم يكن والاول يسمى علما
كزيد وهذا وهو الاولى ان يسمى هذا القسم بالجزئي الحقيقي والثاني اي ما لا يكون معناه الواحد مشخصا بل
يكون له افراد كثيرة هو ضربان احدهما ان يكون صدق ذلك المعنى على سائر افراده

---

١ قوله ان اقترن بها اي اقترن معناه بزمان معين من الازمنة الثلاثة فخرج منه ما لا يقترن بزمان معين من الازمنة الثلاثة سواء لم يقترن بزمان اصلا كسائر الاسماء او
يقترن بزمان معين غير الثلثة كالصبوح والغبوق ونظائرهما والمراد باقتران المعنى في تعريف الكلمة اقتران معناها بزمان معين من الازمنة الثلثة اقترانا اوليا بحسب الوضع لئلا
ينتقض باسماء الافعال اذ يقترن معناها ايضا بزمان معين من الازمنة الثلاثة بخصوصه فانها تدل على السكوت المقترن بالاستقبال لئلا يتوجه النقض باسمي الفاعل والمفعول فانهما لا يقترن
باقتران اولي بحسب الوضع ١٢ ٢ قوله فهو اداة اما اما تسميتها بالاداة فلانها بانضمامها مع بعض الاداة الواسطة واما وجه تسمية القسم الثاني بالكلمة والقسم الاول بالاسم
فلان الكلمة من الكلم وهو الجرح كما مر لما دلت على الزمان وهو متجدد ومنصرم كلم الخاطر بتغير معناها وان الاسم لما لم تدل على مرتبة من مراتب الزمان لم يكن متجددا فيكون مشتملا على معنى الاسمية وهو الاعلو ١٢
٣ قوله فصل اعلم انه لما ذكر في الفصل السابق ان للمفرد اقساما منها الكلمة وتوهم البعض ان الكلمة الميزانية هي الفعل النحوي تحدث في المتهوك وقع في هذا الفصل فقال انه قد ظن الخ ١٢
٤ قوله ليس هذا الظن اصرح به الشيخ في الشفاء ليس ما تسميه العرب فعلا هو الكلمة عند المنطقيين لان المضارع لتغير الفاعل اي المتكلم والمخاطب فعل عندهم وليس كلمة اما انه فعل عندهم فظاهر واما انه
ليس بكلمة فلان المضارع للمخاطب كذا المتكلم وكل ما تغير من المركب كلمة فلا شئ من المضارع للمخاطب والمتكلم بكلمة ١٢ ٥ قوله فان الفعل اعم كما صرح به المحقق الطوسي في شرح الاشارات من ان
الفعل عند النحاة اعم منه عند المنطقيين فانهم يسمون الكلام المؤلف مع الضمائر كقولنا اضرب ١٢ ٦ قوله عند النحاة لان نظرهم الى اللفظ قصدا والى المعنى تبعا وفي اضرب نضرب تصرفات
مثل يضرب فعدوها في الفعل ١٢ ٧ قوله ليس بكلمة اه لان نظر المنطقيين لما كان قصدا الى المعنى الى اللفظ وصيغة المتكلم والمخاطب مع معنى النقيضة لاحتمال الصدق والكذب
والنقيضة مركبة من الموضوع والمحمول والنسبة في المعنى وفي اللفظ ايضا دلالة اجزاء المعنى فان التاء تدل على الفاعل المخاطب والالف والنون على المتكلم والباقي على الحدث فلذا عدوها من المركبات
التي هي الخبر واخرجوا عن الكلمة نحو اضرب فانه عندهم كلمة لافادته بالوضع كلاما اذ لا يفهم منه معنى المركب بل ذكر الفاعل كما يفيد معنى يضرب احد وزيد
لا يلزم عند ذكرها التأكيد هو باطل قطعا في محاوراتهم نعم في الخطاب عند ذكر الفاعل مثل تضرب انت والمتكلم عند ذكره نحو اضرب انا ونضرب نحن يفهم التأكيد قطعا في المحاورات توضيح الفرق ١٢
٨ قوله فصل لما فرغ عن تقسيم المفرد بحسب استقلال المعنى وعدمه شرع في تقسيمه بحسب حد المعنى تعدده واختلفوا في تقسيمه فقال بعضهم ان التقسيم الى الاقسام المذكورة هو
مطلق المفرد بلا تخصيص اسم قال بعضهم ان التقسيم الى الكلي الجزئي والمتواطي المشكك لا ينحصر صوابا اما الى المشترك والمنقول باقسامه الحقيقة والمجاز فهو مطلق المفرد اسما كان او كلمة او
اداة وهو المشهور وقال محي الله البهاري ان المجاز بالذات انما هو في الفعل وسائر المشتقات والاداة انما يوجد فيها بالتبعية في هذا المقام تحقيق وتفصيل يحتمل المقام ١٢
٩ قوله احدا اداة الذي يكون معناه واحدا بحسب الوضع والاستعمال فهو ثلثة اقسام الجزئي والمتواطي المشكك فما كان معناه كثيرا فلا ايضا ثلثة اقسام المشترك والمنقول الحقيقة والمجاز
فاعلم ان اقسام تقسيم احد هما يجتمع احدهما مع الاخر ويجتمع مع اقسام تقسيم اخر فالجزئي لا يجامع المتواطي والمشكك ويجتمع مع المشترك والمنقول وغيرهما فافهم ١٢ ١٠ قوله متعينا
مشخصا اي بحسب الوضع بحيث لو تصور يفسر عند العقل نرض صدقه على الكثير فلا يرد عليه ان كثيرا من الاعلام التي معانيها غير مدركة بالحس كالله وجبريل فانها تتصور بوجوه
كلية تحاصل الدرقم انه لو تصور على الوجه الجزئي يمتنع عند العقل فرض صدقه على الكثير هذا معنى تحقق فيها ١٢ ١١ قوله الاولى. وجه الاولوية ان اضافة رسماء الاشارة ليست بعلامة اصطلاحا
مع انها داخلة في هذا القسم لان الوضع فيها وان كان عاما لكن الموضوع لخاص لكونها موضوعة بوضع حدي لكل واحد من الجزئيات فهناك وضع واحد ملاحظات كثيرة شخصية ١٢ المراة للمرقاة

على سبيل[1] الاستواء من غير ان يتفاوت بالاولية او الاولوية[2] او الاشدية[3] او الزيدية[4] ويسمى هذا القسم بالمتواطي لتواطؤ افراده وتوافقها
في تصادق ذلك المعنى العام كالانسان بالنسبة الى زيد وعمرو وبكر وثانيهما ان لا يكون صدق ذلك المعنى العام في جميع افراده على وجه الاستواء
بل يكون صدق ذلك المعنى على بعض الافراد بالاولية او الاشدية او الاولوية وصدقها على بعض الاخر بخلاف ذلك كالوجود بالنسبة
الى الواجب جل مجده وبالنسبة الى الممكن كالبياض بالنسبة الى الثلج العاج ويسمى هذا القسم مشككا[5] لانه يوقع الناظر في الشك في كونه
متواطيا او مشتركا فضل المتكثر المعنى لما اقسام عديدة وجه الحصر ان اللفظ الذي كثر معناه[6] ان وضع ذلك اللفظ لكل معنى ابتداء
باوضاع[7] متعددة على حدة يسمى مشتركا كالعين وضع تارة للذهب وتارة للباصرة وتارة للركبة وان لم يوضع (نقل محل)
لكل ابتداء بل وضع اولا لمعنى ثم استعمل في معنى ثان لاجل مناسبة بينهما (اي بين المعنى الاول والثاني ١٢)

---

[1] قوله على سبيل الاستواء. ليس المراد بالتساوي في الصدق عدم التفاوت مطلقا فانه محال لان صدق على الافراد الاربعة اكد من صدقه على فرد واحد بل المراد من التفاوت المسلوب فيه هو التفاوت الذي اعتبر في قسميه اعني المشكك بالاولية والاولوية والشدة والزيادة فلا يرد ان التساوي من التفاوت فيلزم ان لا يتفاوت افراد المتواطي في صدقه اصلا ١٢ [2] قوله بالاولية هي ان يكون ثبوت الكلي لبعض الافراد علة لثبوته للبعض الاخر كالوجود فان ثبوته لزيد علة لثبوته لابنه عمرو ١٢ [3] قوله اولوية. معناه ان ثبوت الكلي لبعض الافراد بالنظر الى ذاته وللبعض الاخر بالنظر الى غيره كالضوء فانه ثبوته للشمس بالنظر الى ذاته للارض بالنظر الى الغير ١٢ [4] قوله او اشدية. الشدة عبارة عن كون احد الفردين بحيث ينتزع عنه العقل امثال الاخر غير متمايزة في الوضع كالبياض في تحققه في الثلج الكثير وفي العاج بحيث ينتزع العقل من الثلج بياضا كثيرة مثل العاج يقابلها الضعف ثم اعلم ان الشدة عند المشائية مختصة بالكيف والزيادة بالكم واما الاشراقية فلا يفرقون بينهما ١٢ [5] قوله او زيدية. الزيادة هي كون احد الفردين بحيث ينتزع عنه امثال الاخر الا ان الامثال فيها متمايزة في الوضع يقابلها النقصان ١٢ [6] قوله كالوجود اه لا ريب في كون الوجود مشككا بالقياس الى الواجب جل مجده وبالقياس الى الممكن باعتبار التقدم والتاخر والاولوية وعدمها واما كونه مشككا باعتبار الشدة والضعف فمحل تامل اذ لو كان كذلك لقلنا بالوجود نوع من الوجود هو اشد بالممكن نوع من الوجود اضعف بما ثبت عندهم ان الاشد الاضعف نوعان متباينان فاما ان يكون الوجود الملقى جنسا للنوعين خيلزم تركبهما من الجنس والفصل او يكون عرضيا لهما فيكون لهما حقيقة غير الوجود المطلق بالحملة فيتم التفاوت في الوجود بالشدة والضعف الا ان يقال الوجود حقيقة نوعية بذاتها بسيطة لا جنس لها ولا فصل لها وهي في جميع الاشياء بمعنى واحد محصل بها متفاوتة الحصول باتحاد التشكيك ليست افرادها متخالفة الهوية في التقدم والتاخر الكمال والنقص الغنى والحاجة ومرجع الشدة والضعف ليس الا الكمال والنقصان كما هو مذهب الاشراقية ١٢ [7] قوله مشككا. مسئلة التشكيك وكتب الفرسطورة على وجه البسط والتفصيل وهي مسئلة عويصة معركة الاراء مزلة الاقدام مخيبة المقام ومحافة الخروج من نطاق المقصود وان كنا لا نريد هنا التفصيل بها بسط ادلة المشائية والاشراقية وتعيين الحق فيها كما هو حقه الا انا نذكره باسا يذكره على وجه الاختصار والايجاز بحيث يكون تبصرة للمبتدئين واعانة على فهمها وموقعها فنقول ان الحكماء قد اختلفوا في جواز التشكيك في الماهيات والذاتيات فجوزه اهل مجوزان يكون افراد ماهية واحدة متفاوتا بالاولية والاولوية والشدة والزيادة ومقابلاتها بحيث تكون الماهية في نحو من الوجود كاملة من نفسها في نحو اخر منه من دون انضمام امر عرضي او خارجي اليها وهذا مذهب المشائية قالوا لا تشكيك في الماهية الجوهرية ولا في الماهية العرضية بل التشكيك في الفاظ افراد الماهية بالعارض فلا تشكيك في الجسم لانا في السواد بل في صدق مفهوم الاعم كالاسود المشتق من اللون الجنسي للسواد على افراده قال الاشراقيون القائلون بالتشكيك في الماهيات ان جوهر الجواهر العالم العقلي اقوى في الجوهرية من جوهر اخر كجواهر العالم الادنى وحيوان جسم اكثر في الحيوانية والجسمية من حيوان جسم اخر كالانسان والفيل من البق كما هو مذكور في حكمة الاشراق هكذا اخذا عاد بهم مجردة من الدلائل البسط مع ما لهم عليه من البسوط ١٢ [8] قوله لانه يوقع اه كان افراده مشتركة في اصل معناه ومختلفة باحد الوجوه الثلثة فالناظر اليه ان نظر الى جهة الاشتراك خيل انه متواطي افراده فيه وان نظر الى جهة الاختلاف او هم انه مشترك كاللفظ لمعان مختلفة فيشكك هل هو متواطا او مشترك ١٢ [9] قوله فصل اه لما فرغ عن بيان القسم الاول للمفرد الذي اتحد معناه شرع في بيان القسم الثاني الذي كثر معناه قوله المتكثر المعنى اي اللفظ الذي يتكثر معناه المستعمل فيه سواء وضع له اللفظ اولا ووضع اما تبعا لهذا ليخرج المجاز من متكثر المعنى ١٢

[10] قوله باوضاع اه اي كما كان موضوعا لهذا المعنى يكون موضوعا لذلك من غير نظر الى المعنى الاول فهو المشترك ١٢ [11] قوله مشتركا. وانما سمي بالاشتراك لكونه بين معانيه لا لاشتراكه بين افراده كما زعم بعض المحققين فان الاشتراك الثاني في المشترك المعنوي والغرض ههنا من المشترك اللفظي ١٢ المراة المرقاة

ان[ط] اشتهر[ل] في الثاني وترك موضوعه الاول يسمى منقولا والمنقول بالنظر الى الناقل ينقسم الى ثلثة اقسام احدها المنقول المعروف باعتبار كون الناقل عرفا عاما وثانيها المنقول الشرعي باعتبار كونه لارباب الشرع وثالثها المنقول الاصطلاحي باعتبار كونه عرفا خاصا لطائفة مخصوصة مثال الاول كلفظ الدابة كان في الاصل موضوعا لما يدب على الارض ثم نقل للفرس او لذات القوائم الاربع مثال الثاني كلفظ الصلوة كان في الاصل بمعنى الدعاء ثم نقل الشارع الى اركان مخصوصة مثال الثالث كلفظ الاسم كان في اللغة بمعنى العلو ثم نقل النحاة الى كلمة مستقلة في الدلالة غير مقترنة بزمان من الازمنة الثلثة وان[ط] لم يشتهر في الثاني ولم يترك الاول بل يستعمل في الموضوع الاول مرة وفي الثاني اخرى يسمى بالنسبة الى الاول حقيقة و بالنسبة الى الثاني مجازا كالاسد بالنسبة الى الحيوان المفترس والرجل الشجاع فهو بالنسبة الى الاول حقيقة وبالنسبة الى الثاني مجاز[٢] فصل ان[ط] كان اللفظ متعددا والمعنى واحدا يسمى مرادفا كالاسد والليث والغيم و الغيث فصل المركب قسمان احدهما المركب التام وهو ما يصح السكوت عليه كزيد قائم وثانيهما المركب الناقص و هو ليس كذلك فصل المركب التام ضربان[٢] يقال لاحدهما الخبر والقضية وهو ما قصد به الحكاية ويحتمل الصدق والكذب

[ط] قوله ان اشتهر اه اى ان اشتهر المفرد في المعنى الثاني بحيث يتبادر منه هذا المعنى مجردا عن القرائن يسمى منقولا والمرتجل ما وضع لمعنى ثم نقل الى الثاني لاجل المناسبة كجعفر مثلا فانه كان موضوعا للنهر الصغير ثم جعل علما بالمناسبة بينه وبين المعنى الاول وقيل من المشترك وقيل من المنقول وعند الجمهور المنقول والمرتجل قسيمان وهذا هو الاشبه وانما سمي بالمرتجل لانه يقال ارتجل الخطبة اى اخترعها من غير فكر ولما كان الوضع للمعنى الثاني من غير مناسبة فكانه من غير فكر ١٢

[ل] قوله حقيقة - وانما سمي الحقيقة حقيقة لانها من حق فلان الامر اى اثبته او من حققته اذا كنت منه على يقين فاذا كان اللفظ مستعملا في موضوعه الاصلي فهو شئ ثبت في مقامه معلوم الدلالة والتاء فيه للنقل من الوصفية الى الاسمية كما في الذبيحة ١٢

[٢] قوله مجازا - سمي به لانه من جاز الشئ يجوزه اذا تعداه واذا استعمل اللفظ في المعنى المجازي فقد جاز مكانه الاول موضوعه الاصلي ثم اعلم انه لابد في المجاز من علاقة بين المعنى الاول الموضوع له والثاني المجازي لينتقل منه اليه وذلك للاحتراز عن الغلط كما يقال خذ هذا الفرس مشيرا الى كتاب وقد حصروا العلاقة المصححة للتجوز في خمسة وعشرين وضبطها صاحب التوضيح في تسعة وابن الحاجب في اصوله في خمسة والتفصيل في كتب الاصول والبيان ١٢

[٣] قوله ان كان اه لما فرغ المصنف عن احوال لفظ واحد له معان متعددة شرع في بيان احوال الفاظ متعددة لها معنى واحد ١٢

[٤] قوله مرادفا - كما مثله المصنف وكالقعود والجلوس واما القول بالترادف بين السيف والصارم والناطق والفصيح كما وقع من بعض المحققين خطأ فان الصارم هو القاطع فهو اعم مطلقا من السيف وكذا الناطق اعم من الفصيح والمرادفة تركيب احد لفظ على الآخر على دابة واحدة فكان اللفظين راكبان على معنى واحد ١٢

[٥] قوله هو ما قصد اه لا يقال الخبر اما ان يكون صادقا فلا يحتمل الكذب او كاذبا فلا يحتمل الصدق لانا نقول المراد احتمال الصدق والكذب بحسب مفهومه وتعيين احدهما بحسب الخارج لا ينافيه ١٢

المراة للمرقاة

ویقال لقائل انه صادق او کاذب نحو السماء فوقنا والعالم حادث فان قیل قولنا لا الٰہ الا اللہ قضیۃ وخبر مع انہ لا یحتمل الکذب قلت مجرد
اللفظ ۱۲ مفہوم ای مجرد
اللفظ یحتملہ واما کان الکلام علی خصوصیۃ الحاشیتین غیر محتمل للکذب ۲ یقال لثانی القسمین الانشاء والانشاء اقسام امر ونہی وتمن وترج واستفہام و
ای خصوصیۃ الخارج وخصوصیۃ المتکلم ۱۲
ندا ۳ فصل المرکب ۴ لما نقص علی انحاء منہا المرکب الاضافی کغلام زید ومنہا المرکب التوصیفی کالرجل العالم ومنہا المرکب التقییدی کفی الدار وہٰذا
قد تم بحث الالفاظ والآن نرشدک الی بحث المعانی ۵ فصل المفہوم ای ما حصل فی الذہن قسمان احدہما جزئی والثانی کلی اما الجزئی فہو ما
یمنع نفس تصورہ عن صدقہ علی کثیرین کزید وعمرو وہذا الفرس وہذا الجدار ۶ واما الکلی فہو ما لا یمنع نفس تصورہ عن وقوع الشرکۃ
فیہ وعن صدقہ علی کثیرین کالانسان والفرس ۷ وقد یفسر الکلی والجزئی بتفسیرین آخرین اما الکلی فہو ما جوز العقل
تکثرہ من حیث تصورہ واما الجزئی فہو ما لا یکون کذلک ۸ فصل الکلی اقسام احدہا ما یمتنع وجود افرادہ فی الخارج

۱ قولہ وان کان ای یعنی ان الخبر بقید عما یحتمل الصدق والکذب یخرج النظائر المفہوم مع قطع النظر عن خصوصیۃ الحاشیتین لکن من خصوصیۃ وقوع ۱۲ ۲ قولہ بل الکلام فی نفس الامر الکلام وقد یعرض خصوصیۃ المتکلم فلا یضرہ
تعین احدہما بحسب الوقوع واللاوقوع وکما بحسب حال المتکلم ۱۲ ۳ قولہ یقال لثانی القسمین ای ما لا یقصد فیہ الحکایۃ ولا یکون لہ محکی عنہ اصلا کان یکون لہ محکی عنہ لکن لا یقصد عنہ الحکایۃ وحصر الانشاء
وہذا الاقسام استقرائی ۴ قولہ امر اراد الامر وضع لطلب الفعل علی سبیل الاستعلاء النہی ارادۃ النہی وضع لطلب الترک علی سبیل الاستعلاء والمتمنی طلب شیء محبوب لیس علی سبیل الجدیۃ ولا یشترط امکان
المتمنی والترجی طلب حصول شیء ممکن علی سبیل الجدیۃ والاستفہام ہو الذی وضع لطلب الفہم الندا ما وضع لطلب الاقبال ۵ قولہ المرکب الناقص اعلم ان المرکب الناقص عبارۃ عن المرکب الذی لا اسناد فیہ
فہو اما تقییدی ان کان الثانی قیدا للاول سواء کان صفۃ لہ ومضافا الیہ او لا یکون شیئا منہما بان یکون الترکیب من الفعل والمفعول ونحوہما وغیر تقییدی ان لم یکن کذلک کفی الدار فالحاصل ان المرکب الناقص اما مرکب
من جزئین تالف کل واحد منہما یقید الآخر فہو تقییدی واما مرکب من جزئین حذف احدہما عن التالیف کالمرکب الاضافی والفعل فہو غیر تقییدی وبہذا ظہر ما فی عبارۃ المتن من المسامحۃ
والمسامحۃ ۱۲ ۶ قولہ التقییدی ای قد علمت سابقا ان فی الدار لیس مثالا للمرکب التقییدی کما سقط لفظ الغیر ہہنا من الناسخ وہو مقابل التقییدی بالمرکبتین الاضافی والتوصیفی ایضا فانہما
ایضا لا اشتراک فی واحد منہما تحت المرکب التقییدی وشان المقابلۃ بینہما فتدبر ۱۲ ۷ قولہ فصل الخ شروع فی بیان احکام الکلی والجزئی فقال المفہوم الخ ۱۲ ۸ قولہ المفہوم ای ما من شانہ ان
یحصل فی الذہن سواء کان حاصلا بالفعل او لا ۔ واعلم ان الکلیۃ والجزئیۃ بالذات اوصاف للمعنی وبالتبع یتصف بہما اللفظ تسمیۃ الدال باسم المدلول کما ان الکلام فی الاصل ہو التالیف المخصوص ثم نقل للالفاظ دون
المعانی لکن یتصف بہما المعانی تبعا تسمیۃ للدال باسم المدلول ۱۲ ۹ قولہ کلی ہو الذی یمنع تصورہ الخ سقط لفظ الذی من الناسخ فالمعنی ان الکلی ہو الذی یمنع نفس تصورہ الخ ۱۰ قولہ فالکلی ما کان منسوبا الی الکل ای الکلی ما کان منسوبا الی الکل الذی ہو کلیا الا المنسوب الی الجزء یعنی الکلی جزئی فاحفظ ۱۱ قولہ نفس تصورہ انما قید بنفس التصور لان من الکلیات
ما یمنع الشرکۃ بالنظر الی الخارج کواجب الوجود فان الشرکۃ فیہ ممتنعۃ بالدلیل الخارجی لکن اذا اخذ العقل بالنظر الی مفہومہ یمنع من صدقہ علی کثیرین فلم یجز تصورہ کذلک وانما نعنی من الشرکۃ ما یفتقر فی اثبات
الوحدۃ فیہ الی دلیل آخر کالکلیات الخمس فانہا لا یمتنع ان تصدق علی شیء من الاشیاء فی الخارج لکن لا بالنظر الی مجرد تصورہا فلو لم یقید بنفس التصور فی تعریف الکلی والجزئی لدخلت
تلک الکلیات فی تعریف الجزئی فلا یصح تعریف واحد منہما وخرجت عن تعریف الکلی فلا یکون جامعا ۱۲ ۱۲ قولہ واما الجزئی ہو ما یمنع الخ ای یقبض العقل بمجرد تصورہ من ان یکون اکثر من واحد کہذا الرجل ۱۲ ۱۳ قولہ اقسام اعلم
ان الکلی علی ستۃ اقسام کما قال المحقق الطوسی فی شرح الاشارات ان القوم قسموا الکلی الی اقسام ستۃ بان قالوا اما ان یمنع تصور مفہومہ من وقوع الشرکۃ فیہ کثیرین بحسب نفس ماہیتہ او غیر ماہیتہ او فی واحد فقط او لا یمنع احدا من الاشیاء الثلثۃ اصلا والاخیران اما
ان یمکن وجودہا فی کثیرین او لا یمکن بسبب غیر نفس ماہیتہ ۱۴ حاصل التقسیم ان الکلی بالنظر الی وجود افرادہ وعدمہا فی الواقع اما ان یکون ممتنع الوجود فی الخارج او ممکن الوجود والاول کشریک الباری
اللاشیء اللاممکن واللاموجود والثانی اما ان لا یوجد شیء فی الخارج او یوجد الاول کالعنقاء والجبل من الیاقوت والثانی اما ان یکون الموجود منہ واحدا او کثیرا والاول اما ان یکون غیرہ ممتنعا
کواجب الوجود او ممکنا کالشمس عند من یجوز وجود شمس اخری والثانی اما ان یکون متناہیا کالکواکب السبعۃ التی عددہا المعلوم او غیر متناہ کالنفوس الناطقۃ وافراد
الانسان والفرس الغیر فحصل منہ الاقسام الستۃ احدہا ما کان ممتنع الوجود فی الخارج ثانیہا ما کان ممکن الوجود لکن لم یوجد منہ شیء ثالثہا ما کان ممکن الوجود ولم یوجد منہ الا واحد
واحد وغیرہ ممتنع رابعہا ما کان ممکن الوجود ولم یوجد منہ الا واحد ویمکن وجود غیرہ خامسہا ما ممکن الوجود ویوجد منہ افراد کثیرۃ لکنہا متناہیۃ سادسہا کذلک الا انہا
غیر متناہیۃ ۱۲ المرآۃ للمرقاۃ

كاللاشئ واللاممكن واللاموجود وثانيهما ما يمكن افراده ولم توجد كالعنقاء وجبل من الياقوت وثالثهما ما امكنت افراده ولم توجد من افراده الا فرد واحد كالشمس والواجب تعالى ورابعهما ما وجدت له افراد كثيرة اما متناهية كالكواكب السيارة فانها سبع الشمس والقمر والمريخ والزهرة والمشتري وعطارد والمتحير او غير متناهية كافراد الانسان والفرس والغنم والبقر وقد ورد على تعريف الكلي والجزئي سؤال تقريره ان الصورة الحاصلة من البيضة المعينة والشجر المرئي من بعيد ومحسوس الطفل في مبدء الولادة كلها جزئيات مع انه يصدق عليها تعريف الكلي والجواب ان المراد بصدق المفهوم في تعريف الكلي هو الصدق على وجه الاجتماع وهذه الصور اعني صورة البيضة المعينة وغيرها انما يصدق على كثيرين بدلا لا معا فان الوحدة ملحوظة في هذه الصورة ضرورة انها ملحوظة من مادة معينة جزئية ولو لا فيها اعتبار التوحد لكانت كلية من غير لزوم اشكال هذا فصل في النسبة بين الكليين اعلم ان النسبة بين الكليين تتصور على اتحاء اربعة لانك اذا اخذت كليين فاما ان يصدق كل منهما على ما يصدق عليه الآخر فهما متساويان كالانسان والناطق لان كل انسان ناطق وكل ناطق انسان او يصدق احدهما

---

١ قوله اللاشئ الخ. هذه الحيثية لابد ان يكون لها وجود في الخارج ولا في الذهن اذ كلما يفرض في الخارج فهو شئ فيه وكذا كلما يفرض في الذهن فهو شئ فيه فلا يصدق على شئ في نفس الامر انه لا شئ لانه نقيضه واجتماع النقيضين محال ١٢ ٢ قوله كالشمس. مثال لما كان ممكن الوجود ولم يوجد منه الا فرد واحد ١٢ ٣ قوله والواجب تعالى مثال لما كان ممكن الوجود ولم يوجد منه الا فرد واحد وغيره ممتنع ١٢ ٤ قوله قادر وذاته. حاصل الايراد ان الصورة الخيالية الحاصلة للرائي من بيضة معينة اذا ابدلناها بواحد بعد واحد ولم يكن للرائي علم التبديل يعلم في كل واحد من البيضات انه هي لعدم تمييز البيضات عند الحس بدون الاجتماع فالصورة الخيالية تنطبق عنده على كل واحد من البيضات وكذا الشجر المرئي من بعيد غير متميز لبعده اذ راه الانسان فانه يصدق عليه انه لزيد او عمرو او بكر وكذلك محسوس الطفل فانه في مبدأ الولادة اذا احس واحدا من الاب او الام مثلا وحصل صورة منه في حس المشترك مثلا فهي تنطبق عنده على كل واحد منهما بل على ما عداهما ايضا فهذه الصور كلها جزئيات عندهم مع انها تقبل التكثر فينتقض تعريف الجزئي جمعا والكلي منعا ١٢

٥ قوله والجواب. حاصله ان المراد بالتكثر في تعريفهما التكثر على وجه الاجتماع كما على سبيل البدل ولا شك ان في الصور المذكورة يتحقق الثاني دون الاول فلا يرد ١٢

٦ قوله النسبة بين الكليين الخ لما فرغ عن بيان معنى الكلي واقسامه شرع في بيان النسبة واغا اعتبر النسبة بين الكليين دون الجزئيين اذ لا بحث في هذا الفن من الجزئي الا بالتبعية لانه لا يكون كاسبا ولا مكتسبا وايضا لم يعتبر في المفهومين لان المفهومين اما كليان او جزئيان او كلي وجزئي والنسب الاربع لا تتحقق في القسمين الاخيرين اما الجزئيان فلانهما لا يكونان الا متباينين واما الجزئي والكلي فلان الجزئي ان كان جزئيا لذلك الكلي يكون اخص منه مطلقا وان لم يكن جزئيا له يكون مباينا له ١٢ ٧ قوله متساويان الخ ومرجع التساوي الى موجبتين كليتين كقولنا كل ما هو انسان فهو ناطق وكل ما هو ناطق فهو انسان ونقيضاهما ايضا متساويان مثل لا انسان ولا ناطق لانه لو لم يصدق احدهما على ما صدق عليه الآخر لصدق عليه عينه لاستحالة ارتفاع النقيضين فيصدق عين احد المتساويين بدون الآخر وهذا اخلف ١٢ المراة للمرقاة

على كل ما يصدق عليه الآخر ولا يصدق الآخر على جميع افراد احدهما فبينهما[1] عموم وخصوص مطلقا
كالحيوان والانسان فيصدق الحيوان على كل ما يصدق عليه الانسان ولا يصدق الانسان على كل ما يصدق عليه الحيوان
بل على بعضه ولا يصدق شئ منهما على شئ مما يصدق عليه الآخر فهما متباينان[2] كالانسان والفرس او يصدق بعض كل واحد منهما
على بعض ما يصدق عليه الآخر فبينهما[3] عموم وخصوص من وجه كالابيض والحيوان فان البط يصدق كل منهما وفي الفيل يصدق
الحيوان فقط وفي الثلج العاج يصدق الابيض فقط فهذه اربع نسب التساوي والتباين والعموم والخصوص مطلقا و
العموم والخصوص من وجه فاحفظ ذلك **فصل** وقد يقال للجزئي[4] معنى آخر وهو ما كان اخص تحت الاعم فالانسان
على هذا التعريف جزئي لدخوله تحت الحيوان وكذا الحيوان لدخوله تحت الجسم النامي وكذا الجسم النامي لدخوله تحت الجسم
المطلق وكذا الجسم المطلق لدخوله تحت الجوهر والنسبة بين الجزئي الحقيقي وبين هذا الجزئي المسمى بالجزئي الاضافي عموم
وخصوص مطلقا لاجتماعهما في زيد مثلا وصدق الاضافي بدون الحقيقي في الانسان فانه جزئي
اضافي وليس بجزئي حقيقي لان صدقه على كثيرين غير ممتنع **فصل** الكليات[6] خمس الاول وهو كلي مقول

---

[1] قوله فبينهما اه ومرجعه الى موجبة كلية من احد الطرفين اي من جانب الاعم وسالبة جزئية من الطرف الاخر اي من جانب الاخص كقولنا
كل ما هو انسان فهو حيوان وليس بعض ما هو حيوان فهو انسان وبين نقيضيهما ايضا عموم وخصوص مطلقا لكن نقيض الاعم مطلقا اخص من نقيض
الاخص مطلقا لصدق نقيض الاخص على كل ما يصدق عليه نقيض الاعم ١٢ [2] قوله متباينان مرجع التباين الى سالبتين كليتين نحو لا شئ
من الانسان بفرس ولا شئ من الفرس بانسان وبين نقيضيهما تباين جزئي كما تذكر في العموم والخصوص من وجه ١٢ [3] قوله فبينهما عموم وخصوص من وجه
ومرجعه الى سالبتين جزئيتين هما مادتان للافتراق وموجبة جزئية هي مادة الاجتماع نحو بعض الحيوان ابيض وبعض الحيوان ليس بابيض وبعض الابيض
ليس بحيوان وبين نقيضي المتباينين العام الخاص من وجه تباين جزئي وهو يتحقق تارة في ضمن التباين الكلي وتارة في ضمن العموم والخصوص من وجه مثال
المتباينين الذين بين نقيضهما تباين كلي كالموجود والمعدوم واللاموجود واللامعدوم والمتباينين الذين بين نقيضيهما عموم وخصوص من وجه كالحجر و
الانسان واللاحجر واللاانسان ومثال الاعم والاخص من وجه الذي بين نقيضيهما تباين كلي كاللاحجر واللاانسان ومثال الحجر والانسان ومثال الاعم والاخص من
وجه الذي بين نقيضيهما عموم وخصوص من وجه كالحيوان والابيض ١٢ [4] قوله وقد يقال للجزئي معنى آخر اعلم ان لفظ الجزئي يطلق بالاشتراك
على المعنى المذكور سابقا ويقال للجزئي الحقيقي اذ جزئيته بالنظر الى حقيقته وعلى المندرج تحت كلي ويسمى جزئيا اضافيا لان جزئيته بالاضافة
الى غيره ١٢ [5] قوله عموم وخصوص مطلقا - هذا اذا لم يرد بدخوله تحت اعم دخوله تحت ذاتي ولو اريد دخوله تحت ذاتي فبينهما عموم وخصوص
من وجه كما لا يخفى على المتامل ١٢ [6] قوله الكليات - لما فرغ من بيان مفهوم الكلي والجزئي شرع في بيان الكليات الخمس التي نظر المنطقي مقصور
عليه فقال الكليات خمس الخ وجه الحصر في الخمس ان الكلي اما ان يكون نفس ماهية ما تحته من الجزئيات او داخلا فيها او خارجا عنها فان كان نفس
ماهية ما تحته من الجزئيات فهو النوع وان كان داخلا فيها فاما ان يكون تمام المشترك بين الماهية ونوع آخر فهو الجنس او لا يكون فهو الفصل
وان كان خارجا عنها فان اختص بحقيقة واحدة فهو الخاصة وان لم يختص بحقيقة واحدة فهو العرض العام ١٢
[7] قوله وهو كلي اه - فلفظ الكلي جنس يشتمل للكليات الخمس وقوله مختلفين بالحقائق يخرج النوع وقوله في جواب ما هو يخرج
الفصول والعرض العام والخواص ١٢

على كثيرين مختلفين بالحقائق في جواب ما هو كالحيوان فانه مقول على الانسان والفرس والغنم اذا سئل عنها بما هي ويقال الانسان والفرس ما هما فالجواب حيوان **فصل** الثاني النوع وهو كلي مقول على كثيرين متفقين بالحقائق في جواب ما هو وللنوع معنى آخر ويقال له النوع الاضافي وهو ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو بين النوع الحقيقي والنوع الاضافي عموم وخصوص من وجه لتصادقهما على الانسان وصدق الحقيقي بدون الاضافي في النقطة وصدق الاضافي بدون الحقيقي في الحيوان **فصل** في ترتيب الاجناس الجنس اما سافل وهو ما لا يكون تحته جنس ويكون فوقه جنس بل انما يكون تحته النوع كالحيوان فانه تحته الانسان وهو نوع وفوقه الجسم النامي وهو جنس فالحيوان جنس سافل واما متوسط وهو ما يكون تحته جنس وفوقه ايضا جنس كالجسم النامي فان تحته الحيوان وفوقه الجسم المطلق واما عال وهو ما لا يكون فوقه جنس ويسمى جنس الاجناس ايضا كالجوهر فانه ليس فوقه جنس وتحته الجسم المطلق والجسم النامي والحيوان **فصل** الاجناس العالية عشرة وليس في العالم شيء خارجا عن هذه الاجناس ويقال لهذه الاجناس العالية المقولات العشر ايضا احدها الجوهر والباقي المقولات التسع للعرض

قوله الثاني النوع اي الثاني من الكليات الخمسة النوع هو الذي يكون نفس ماهية ما تحته من الجزئيات كالانسان فانه نفس ماهية زيد وعمرو وبكر وغيرهم من جزئياته قوله كلي مقول اه فقوله كلي جنس يشمل الكل وقوله لمحل كثيرين متفقين بالحقائق يخرج الجنس كما سيجيء مختلفين بالحقائق يقوله في جواب ما هو يخرج الكليات الباقية سوى الفصل والخاصة والعرض العام قوله وللنوع معنى آخر اعلم ان النوع كما يطلق على ما ذكر يقال النوع الحقيقي لكون نوعيته انما هي بالنظر الى الحقيقة الراسخة الحاصلة وان لم يكن كذلك يطلق بالاشتراك على كل ماهية يقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو ويقال النوع الاضافي لان نوعيته بالنسبة الى الجنس قوله ويقال عليها وعلى غيرها الجنس في جواب ما هو قولا اوليا وانما قيدنا بهذا لان سلسلة الكليات انما تنتهي الى الاخص وهو النوع المقيد بالتخصص فوقها الاضافي وهو النوع المقيد بصفة عرضية كلية كالرومي والتركي فوقها الاجناس واذا حصل كليات متترتبة على شيء واحد يكون حمل العالي بواسطة حمل السافل عليه فان الحيوان انما يصدق على زيد وعلى التركي بواسطة حمل الانسان عليهما وعلى الحيوان على الانسان اولى فبقولنا قولا اوليا احترازا عن الصنف هكذا قال العلامة القطب الرازي قوله وبين النوع الحقيقي انه لما علم ان النوع معنيين الادان بين النسبة بينهما فقال ان بينهما عموما وخصوصا من وجه لانهما يتصادقان على النوع السافل كالانسان لانه نوع حقيقي من حيث انه مقول لجواب ما هو قولا اوليا متفقة الحقيقة ونوع اضافي من حيث انه مقول عليه وعلى غيره الجنس في جواب ما هو ويصدق الاضافي بدون الحقيقي فكما في الانواع المتوسطة فانها نوع اضافية وليست انواعا حقيقية لانها اجناس ويصدق الحقيقي بدون الاضافي وفي الحقائق البسيطة كالعقل والنقطة فانها انواع حقيقية وليست انواعا اضافية يفهم من كلام الشيخ في الشفاء ان بين النوع الحقيقي والاضافي نسبة العموم والخصوص مطلقا قوله وفصل في ترتيب الاجناس اعلم ان الاجناس قد ترتب متصاعدة حتى يكون جنس جنس آخر وقد ترتب بعكس ذلك لان اعم الاجناس هو الجنس العالي كالجوهر وان كان اخصها فهو الجنس السافل كالحيوان اعم واخص فهو الجنس المتوسط كالجسم النامي والجسم المطلق او مبهما كالكل فهو الجنس المعرى عن الجنس العالي هو الجوهر تحته الجسم المطلق تحته الجسم النامي تحته الحيوان هو السافل اذ ليس تحته جنس والجنس المفرد مثل العقل على تقدير ان لا يكون الجوهر جنسا قوله الجسم المطلق اعلم ان في كون الجسم المطلق اشكال عويص وهو ان الجسم عندهم مركب من الهيولى والصورة وهيولى العناصر مخالفة لهيولى الافلاك كما تقرر عندهم فلا يكون الجسم حقيقة واحدة لان مخالفة الذاتيات توجب اختلاف الذات فتامل هكذا في الشرح قوله ويسمى جنس الاجناس اه لان جنسية الشيء انما هي بالقياس الى ما تحته فالعام جنس الاجناس لانه فوق جميع الاجناس قوله لفصل الاجناس اه اعلم ان البحث عن كمية الاجناس القائمة وماهياتها ليس من المنطقي فلا يجب على المنطقي الاشتغال ببيان اقسامها واحوالها اذ المنطقي انما يبين ماهية اللفظ للفرد والكلي وان الشائع اللفظ الاول هو جزئي وكلي ينقسم الى خمسة اقسام امكن ان ينقل الى العلم بالقضايا اقسامها واحوالها واحوال القياس والاستقراء والتمثيل ان لم يخطر بالبال المقولات عشرة او اكثر منها او اقل لا يجوز من اغفال ذلك فحمل بعضهم ذلك على التحدي والتعريض وانكار المقولات البرهانية وغيرها ومع ذلك يحصل للمتعلم احكاما متبا لا يمكن تقدمة على ايراد الامثلة الحسية اليها لا يفهم القواعد لذا التزم قدماء المنطقيين ذكر اقسامها واحوالها واخواصها في اوائل كتب المنطق على سبيل الوضع التسليم الحال لعلة قد مر نبه عليها في ذلك

والجوهر هو الموجود لا في موضوع اي محل بل قائم بنفسه كالاجسام والعرض هو الموجود في موضوع اى محل والمقولات العرضية هي الكم
(تفسير لموضوع ١٢)
والكيف والاضافة والاين والملك والفعل والانفعال والمتى والوضع وتجمعها هذا البيت الفارسي
(ودقائق اندرين مقولة الجبرة ايضاً ١٢) (جوهر ١٢ الفعال ١٢ كيف ١٢ اين ١٢ متى ١٢ اضافت ١٢ وضع ١٢ نعل به تعلك ١٢)

فصل في ترتيب الانواع اعلم ان الانواع قد ترتب متنازلة فالنوع قد يكون تحته نوع ولا يكون فوقه نوع فهو النوع العالي وقد يكون تحته نوع وفوقه نوع وهو النوع المتوسط وقد لا يكون تحته نوع ويكون فوقه نوع وهو النوع السافل ويقال للنوع الانواع ايضا فصل الثالث الفصل
(من الكليات الخمس ١٢)
وهو كلي مقول على الشئ في جواب اي شئ هو في ذاته كما اذا سئل الانسان باى شئ هو في ذاته فيجاب بانه ناطق

---

١ قوله الكم. اعلم ان الكم هو العرض الذي يقبل القسمة لذاته فهو انكان بين اجزائه حد مشترك فهو الكم المتصل كالمقدار والا فهو الكم المنفصل كالعدد ثم الكم المتصل اما غير قار وهو الذي اجزائه لم توضع في اوجود وهو الزمان او قار وهو المقدار وان انقسم في الجهات الثلث فجسم تعليمي او في جهتين فقط فسطح والكم المنفصل هو العدد وفي كتب كما اشكال تطويل الكلام بذكره ١٢ ٢ قوله والكيف هو عرض لا يقتضي القسمة والنسبة اقسامها اربعة الكيفيات المختصة بالكميات والكيفيات النفسانية والكيفيات الاستعدادية هذا الحصر استقرائي ولكل قسم ان شئت التفصيل فارجع الى المطولات ١٢ ٣ قوله الاضافة هي عبارة عن النسبة المكررة اى نسبة تتعقل بالقياس الى الاول كالابوة فانها نسبة تتعقل بالقياس الى البنوة وهي ايضا نسبة تتعقل بالقياس الى الابوة واعلم انهم اختلفوا في وجود الاضافة في الخارج فقال بعضهم ان الاضافة موجودة في الاعيان وقال بعضهم انها ليست بموجودة في الخارج والمقام ليس مقام التفصيل ١٢ ٤ قوله الاين. هي نسبة المتمكن الى المكان اى كونه فيه وهو على نحوين حقيقي وهو كون الشئ في مكانه الخاص الذي لا يسع غيره وغير حقيقي وهو ما لا يكون كذلك كون زيد في الدار ١٢ ٥ قوله الملك هو هيئة تعرض الجسم بسبب ما يلاصق به بحيث يشتمل عليه وينتقل بانتقاله كالتعمم والتقمص فمنه ما هو لبعض الاعضاء كالقلنسوة ومنه عرضي سواء كان محيطا بالكل كالثوب لشامل لجميع البدن او محيطا بالبعض كالعمامة والقميص وغيرها ١٢ ٦ قوله الفعل. هو اخراج شئ ما من القوة الى الفعل يسيرا يسيرا كالتبريد والتسخين ١٢ ٧ قوله الانفعال. هو خروج الشئ من القوة الى الفعل على سبيل التدريج ١٢ ٨ قوله المتى. هو نسبة الشئ الى الزمان هو ايضا كالاين ينقسم الى حقيقي وغير حقيقي فهو كون الشئ في الزمان الذي لا يفضل عليه كالصوم لليوم وغير الحقيقي ما لا يكون كذلك كالدخول في الشهر والسنة ١٢ ٩ قوله الوضع. هو هيئة تعرض الشئ من جهة نسبة بعض اجزاء الشئ الى بعض ونسبة الى الخارج عنه سواء كان ذلك الخارج حاويا او محويا ١٢ ١٠ قوله وتجمعها هذا البيت اى لاجتماع الجوهر والكم والانفعال والكيف والاين والمتى في المصراع الاول والاضافة والوضع والفعل والملك في الثاني ١٢ ١١ قوله في ترتيب الانواع اى الاضافية لان الانواع الحقيقية يستحيل ان يترتب حتى يكون نوع حقيقي فوقه نوع حقيقي والا لكان النوع الحقيقي جنسا وانه محال ١٢ ١٢ قوله متنازلة. انما رتبت متنازلة بحيث ينتهي الى نوع لا نوع بعده لانه لو لم تكن كذلك لكان كل نوع تحته نوع فلا يتحقق شخص الا لزم انتهاؤها واذا لم يتحقق شخص لم يتحقق تلك الانواع ضرورة ان وجودها لا يكون الا في ضمن الاشخاص ففرض وجودها غير متناهية يستلزم عدمها ١٢ ١٣ قوله نوع الانواع. انما سمي السافل نوع الانواع لان نوعية الشئ انما يكون بالقياس الى ما فوقه بخلاف الجنس فان جنسية الشئ يكون باعتبار ما تحته فالسافل من الانواع الذي لا يكون تحته نوع آخر وهو النوع الحقيقي يسمى نوع الانواع والعالي من الاجناس الذي لا يكون فوقه جنس آخر وهو اعم الاجناس يسمى جنس الاجناس ١٢ ١٤ قوله الفصل اى اعلم ان جزء الماهية منحصر في الجنس والفصل لانه اما ان يكون مشتركا بين الماهية وبين نوع ما من الانواع المخالفة لها في الحقيقة او لا يكون مشتركا فان لم يكن مشتركا يكون فصلا لانه يميز الماهية عن غيرها في الجملة تمييزا ذاتيا وان كان مشتركا فاما ان يكون تمام المشترك بينها وبين نوع ما من الانواع المخالفة لها في الحقيقة او لا يكون فان كان فهو الجنس الى ما آخر ما قال العلامة الرازي ره في شرح مطالع الانوار ١٢

١٥ قوله كلي اى مقول كلي جنس شامل لسائر الكليات ويقوله مقول على الشئ في جواب اى شئ يخرج الجنس والنوع والعرض العام لان الجنس والنوع محمولان في جواب ما هو والعرض العام لا يحمل في الجواب اصلا وبقوله في ذاته يخرج الخاصة لانها وان كانت مميزة للشئ لكن لا في ذاته وجوهره بل في عرضه واعلم ان معنى اى وان كان في اللغة طلب المميز مطلقا لكنهم اصطلحوا على انه يطلب به مميز لا يكون مقولا في جواب ما هو فلا يرد ما اورد في هذا المقام فتدبر ١٢

المأة للمرقاة

وهو[1] قسمان قريب وبعيد فالقريب هو المميز عن المشاركات في الجنس القريب والبعيد هو المميز عن المشاركات في الجنس البعيد
فالاول كالناطق[2] للانسان والثاني كالحساس له وللفصل[3] نسبة الى النوع فيسمى مقوما لدخوله في قوام النوع و
حقيقته ونسبة الى الجنس فيسمى مقسما لانه يقسم الجنس ويحصل قسمه كالناطق فهو مقوم للانسان لان الانسان هو
الحيوان الناطق ومقسم للحيوان لان بالناطق حصل الحيوان قسمان احدهما الحيوان الناطق والآخر الحيوان الغير الناطق
فصل كل مقوم للعالي مقوم للسافل كالقابل للابعاد فانه مقوم للجسم وهو مقوم للجسم النامي والحيوان والانسان وكالنامي فانه
(لان العالي مقوم للسافل ومقوم المقوم مقوم ١٢)
كما انه مقوم للجسم النامي مقوم للحيوان ومقوم للانسان ايضا وكالحساس والمتحرك بالارادة فانهما كما انهما مقومان
للحيوان كذلك مقومان للانسان وليس[5] كل مقوم للسافل مقوما للعالي فان الناطق مقوم للانسان
(لكن بعض مقوم السافل مقوم للعالي هو ما كان مقوما للعالي بعينه ١٢)
وليس مقوما للحيوان فصل كل[5] فصل مقسم للسافل مقسم للعالي فالناطق كما يقسم الحيوان الى الناطق وغير الناطق
كذلك يقسم الجسم المطلق اليهما وليس كل مقسم للعالي مقسما للسافل فان الحساس مثلا يقسم الجسم النامي الى الجسم النامي
(لكن قد يكون مقسم العالي مقسما للسافل وهو مقسم السافل بعينه ١٢)
الحساس والى الجسم النامي الغير الحساس وليس يقسم الحيوان اليهما فان كل حيوان حساس ولا يوجد غير حساس

---

[1] قوله وهو قسمان اي الفصل قسمان قريب وبعيد اعلم ان الجنس ايضا على قسمين قريب وبعيد لما مر ويذكر قبل ذكر الجنس اولا ثم نذكر الفصل فالجنس محمل
نوعين قريب ان كان الجواب عن سوال الماهية اية ماهية فرضت وعن بعض ما يشاركها في ذلك الجنس هو بعينه الجواب عن تلك الماهية وعن كل
ما يشاركها فيه كالحيوان بالنسبة الى الانسان والفرس فانه اذا سئل ما الانسان والفرس كان الجواب الحيوان وكذا اذا سئل عن الانسان وجميع ما يشاركه
في الحيوانية كان الجواب الحيوان ايضا وبعيد ان كان الجواب عن الماهية وعن ما يشاركها في ذلك الجنس غير الجواب عن تلك الماهية وعن بعض آخر
كالجسم النامي بالنسبة الى الانسان فانه جواب عن الانسان وعن بعض مشاركاته كالنباتات واما الجواب عن الانسان وعن بعض آخر كالفرس مثلا
ليس اياه بل الحيوان وكلما زاد جواب زاد الجنس مرتبة في البعد عن النوع لان الجواب الاول هو الجنس القريب فاذا حصل جواب آخر يكون
بعيدا بمرتبة واذا كان جواب ثالث يكون البعد بمرتبتين وعلى هذا القياس فعدد الاجوبة يزيد على مراتب البعد بواحد ثم الفصل
ايضا على قسمين قريب ان ميز الماهية عن كل ما يشاركها في الجنس او في الوجود كالناطق للانسان وبعيد ان ميزها عن ما يشاركها كالحساس له ١٢

[2] قوله كالناطق اه لان الناطق يميز الانسان عن المشاركات في الجنس القريب هو الحيوان والحساس يميزه عن المشاركات في الجسم النامي
الذي هو جنسه البعيد ١٢

[3] قوله وللفصل نسبة اه لما كان للفصل نسبة الى النوع وهي نسبة التقويم اي يحصل بالفصل قوام النوع ويدخل
في حقيقة ونسبة الى الجنس وهي نسبة التقسيم يعني يقسم الجنس الى نوعين ذكرها اجمالا في هذا الفصل وتفصيلا في الفصلين الآتيين
فبالنسبة الى النوع يسمى مقوما وبالنسبة الى الجنس يسمى مقسما فالناطق مثلا يقوم الانسان لانه يدخل في قوام حقيقته لان حقيقة الانسان هو
الحيوان الناطق فان الناطق جزو الانسان ومقومه وتقسيم الحيوان الى الحيوان الناطق وغير الناطق فهو مقسمه ١٢

[5] قوله وليس كل مقوم اه لانه قد
ثبت ان جميع مقومات العالي مقومات للسافل فلو كان جميع مقومات السافل مقومات للعالي لم يكن بين السافل والعالي فرق وبعبارة اخرى لان السافل ليس فيه
امر زائد الا الفصول المقومة له فلو فرضت مشتركة اتحد العالي والسافل ماهية ١٢

[5] قوله كل فصل مقسم للسافل اه لان معنى تقسيم
السافل تحصيله في نوع وكل ما يحصل السافل في نوع يحصل العالي فيكون العالي حاصلا ايضا في ذلك النوع ١٢

فصل الكلي الرابع الخاصة هو كلي خارج عن حقيقة الافراد محمول على افراد ما تحت حقيقة واحدة فقط كالضاحك للانسان والكاتب له فصل الخامس من الكليات العرض العام هو الكلي الخارج المقول على افراده حقيقة واحدة وعلى غيرها كالماشي المحمول على افراد الانسان والفرس فائدة واذ قد علمت مما ذكرنا ان الكليات خمس الاول الجنس والثاني النوع والثالث الفصل والرابع الخاصة والخامس العرض العام فاعلم ان الثلثة الاول يقال لها الذاتيات ويقال للاخريين العرضيات وقد يختص اسم الذاتي بالجنس والفصل فقط ولا يطلق على النوع بهذا الاطلاق لفظ الذاتي فصل العرضي اعني الخاصة والعرض العام ينقسم الى لازم ومفارق فاللازم ما يمتنع انفكاكه عن الشيء اما بالنظر الى الماهية كالزوجية للاربعة الفردية للثلثة اي الاربعة فان انفكاك الزوجية عن الاربعة والفردية عن الثلثة مستحيل اما بالنظر الى الوجود كالسواد للحبشي اي الاربعة فان انفكاك السواد عن وجود الحبشي مستحيل لا عن ماهيته لان ماهية الانسان وظاهر ان السواد ليس بلازم للانسان

---

١ قوله الرابع المحاه اي الكلي الرابع من الكليات الخمس هو الخاصة وهي ان جمعت جميع الافراد التي تختص بحقيقتها تسمى شاملة كالضاحك بالقوة للانسان والكاتب بالقوة لان لم تجمع جميع الافراد تسمى غير شاملة كالضاحك بالفعل للانسان الكاتب بالفعل قال بعض المدققين الخاصة حقيقة هي الشاملة واما الخاصة الغير الشاملة فهي خاصة لا خاصة بالحقيقة الا اذا ضم بالعرض اعلم ان الخاصة قد تطلق على معنى آخر وهو ما يختص بالشيء بالقياس الى بعض ما يغايره تسمى اضافية فالماشي خاصة للانسان بالقياس الى الشجر ١٢ ٢ قوله كلي اه فقولنا كلي جنس يشمل جميع الكليات وقولنا خارج عن حقيقة الافراد فصل اخرج به الجنس والفصل والنوع لانها ليست بخارجة عن حقيقة الافراد وواقعة تحت حقيقة واحدة فقط اخرج العرض العام لانه محمول على غير ذلك الحقيقة واحدة ١٢ ٣ قوله هو الكلي الخارج اه اخرج بقوله الخارج الجنس والفصل والنوع وبقوله على افراده حقيقة واحدة وغيرها اخرج الخاصة لانها لا تحمل على غير حقيقة واحدة ١٢ ٤ قوله خمسة اه وجه الحصر ان الكلي اما ان يكون نفس ماهية ما تحته من الجزئيات او داخلا فيها او خارجا عنها فان كان نفس ماهية ما تحته من الجزئيات فهو النوع او داخلا فيها فاما ان يكون تمام المشترك بين الماهية نوعا اخر فهو الجنس والا يكون فهو الفصل او لا يكون خارجا عنها فان اختص بحقيقة واحدة فهو الخاصة والا فهو العرض العام ١٢ ٥ قوله فاعلم ان الثلثة اه اعلم ان الذاتي يغاير بتغيير ين الاول بانه لا يكون داخلا في حقيقة جزئياته فلا يطلق اسم الذاتي على النوع بهذا التغيير الثاني بالا يكون خارجا عن الذات فبهذا التفسير النوع ايضا داخل في الذاتي فان قلت لا يمكن ان يكون النوع ذاتيا لان معنى الذاتي المنسوب الى الذات ولا يمكن ان يكون النوع منسوبا الى الذات فان النوع هو الذات او التغاير بين المنسوب والمنسوب اليه ضروري قلت ليس كون النوع ذاتيا بالنسبة الى الماهية النوعية بل بالنسبة الى الماهية الشخصية والا لم تكن مغايرة بحسب الحقيقة لكنها مغايرة بحسب الاعتبار وهذا القدر من التغاير كاف بين المنسوب والمنسوب اليه فلا حاجة الى ما نقل عن الشيخ من ان الذاتي وان دل على النسبة بحسب اللغة لكن لا كلام فيه وانما الكلام فيما وقع عليه الاصطلاح وهو لا يشتمل على النسبة اصلا ١٢ ٦ قوله يقال لها الذاتيات اه فالذاتي حينئذ يغاير ما لا يكون خارجا عن الذات او ما يكون رفعه رفع الذاتيات ١٢ ٧ قوله وقد يختص اه وعلى هذا يغاير الذاتي ما يكون داخلا في حقيقة جزئياته ١٢ ٨ قوله فصل العرضي اه اعلم ان الكلي الذي يكون خارجا عن الماهية له تقسيمان احدهما قد ذكر المصنف سابقا بانه اما ان يختص بطبيعة واحدة اي حقيقة واحدة وهو الخاصة او لا يختص وهو العرض العام وثانيهما سيذكره في هذا الفصول وحاصله ان الكلي العرضي سواء كان خاصة او عرضا عاما اما ان لازم او غير لازم للانسان امتنع انفكاكه عن الماهية فهو لازم له والا فغير لازم ويقال للعرضي المفارق والثاني اما ان يكون دائم التقوم للمعروض او لا يدوم بل يزول والزائل اما ان يكون زائلا بسرعة او ببطوء واللازم اما لازم الوجود كالبياض للعرق او للماهية كالزوجية للاربعة هذا اخلاصة ما قال في الفصول الثلاثة ١٢ ٩ قوله كالزوجية اه فانه متى تحققت ماهية الاربعة امتنع انفكاك الزوجية عنها وكذلك متى تحققت ماهية الثلثة امتنع عنها انفكاك الفردية ١٢ ١٠ قوله كالسواد للحبشي اه لا يقال السواد ليس بلازم للحبشي بحسب الوجود الخارجي لجواز زوال سواده بعارضة البرص كما نقول المراد بالحبشي ليس ما يكون اسود بل ما يمتزج بالمزاج الصفي المخصوص فيخرج عنه ما ليس لذلك المزاج المخصوص والمراد بكونه اسود كونه اسود بطبيعته والتخلف لداء لا ينافيه مع ان المريض لو بقي على ذلك المزاج المخصوص ١٢

والعرض المفارق مالم يمتنع انفكاكه عن الملزوم كالكتابة بالفعل للانسان والمشي بالفعل للفصل والعرض اللازم قسمان
الأول مايلزم تصوره من تصور الملزوم كالبصر للعمى والثاني مايلزم من تصور الملزوم واللازم الجزم باللزوم كالزوجية للاربعة
فان من تصور الاربعة وتصور مفهوم الزوجية يجزم ببداهة ان الاربعة زوج منقسمة بمتساويين فصل العرض
المفارق اعني مايمكن انفكاكه عن المعروض ايضا قسمان احدهما مايدوم عروضه للملزوم كالحركة للفلك والثاني مايزول عنه اما
بسرعة كحمرة الخجل صفرة الوجل او ببطؤ كالشيب والشباب فصل في التعريفات معرف الشئ مايحمل عليه لافادة تصوره
وهو على اربعة اقسام الحد التام والحد الناقص والرسم التام والرسم الناقص فالتعريف ان كان بالجنس القريب و
الفصل القريب يسمى حدا تاما كتعريف الانسان بالحيوان الناطق وان كان بالجنس البعيد والفصل القريب او
به وحده يسمى حدا ناقصا وان كان بالجنس القريب والخاصة يسمى رسما تاما وان كان بالجنس البعيد والخاصة
او بالخاصة وحدها يسمى رسما ناقصا مثال الحد الناقص تعريف الانسان بالجسم الناطق او بالناطق فقط و
مثال الرسم التام تعريف الانسان بالحيوان الضاحك ومثال الرسم الناقص تعريفه بالجسم الضاحك

---

١ قوله الاول مايلزم تصوره هذا هو اللازم البين بالمعنى الاخص والثاني مايلزم من تصور الملزوم واللازم الجزم باللازم البين بالمعنى الاعم ٢ قوله
كالشيب اقول ورد على هذا التمثيل ان الشيب ليس من القسم الثاني هو مايزول بسرعة او ببطؤ كان الشيب لا يزول اصلا ولو عاش الانسان ابدا واما عند الموت فلا يفيد المطلوب لانه حينئذ قد انعدم
المحل عند انعدام الحال فيبقى عرض لا محل او عرض كان ولهذا اكتفى في اكثر المتون بالشباب اللهم الا ان يقال المراد بالشيب الشيب لغير الطبعي فانه يزول بالادوية والاولى ان يمثل للبطؤ بعض
الامراض المزمنة فانها لا يزول كان الا ببطؤ ١٢ ٣ قوله فصل في التعريف قد عرفت فيما سبق ان نظر المنطقي اما في القول الشارح او في الحجة وكل منهما مقدمات يتوقف معرفتها عليها
ولما وقع الفراغ عن مقدمات القول الشارح شرع في بيانه فقال فصل في التعريف الخ ٤ قوله معرف الشئ اعلم ان المعرف بالكسر قد يكون اعرف واجلى من المعرف بالفتح لكونه كاشفا له فلا يضر
بالمساوي ومعروفيته وجها لا لاخفى من هذا الظاهر عدم جواز تعريف المضايف كذا الحال في المتضايفين كقولهم السواد هو البياض وعدم جواز تعريف الشئ بنفسه كقولهم الانسان حيوان
بشري والاعم الاشهر كقولهم في حد الشمس كوكب يطلع نهارا وعدم استعمال الالفاظ الغريبة والمشتركة والغريبة هذا القدر متفق عليه واما الاختلاف في جواز تعريف بالاعم فالقدماء يجوزونه في مطلق التعريف كان
الغرض من مطلق التعريف الامتياز بوجه ما فيجوز بالمساوي فضلا عن الاعم الاخص المتاخرون قالوا ليجب ان يكون بالمساوي والصدق فيجب الاطراد والانعكاس فلا يجوز بالاعم الاخص كذا في الشرح واعلم انك قد عرفت
ان المعرف للشئ يمتنع ان يكون نفسه فهو اما داخل فيه او خارج عنه او مركب من الداخل والخارج والاول ان ساواه في الخفاء كما ساواه في العموم فهو الحد التام كالتعريف بالجنس والفصل القريبين
وان لم يكن مساويا له الا في العموم فالحد الناقص كالتعريف بالجنس البعيد والفصل القريب او بالفصل القريب حدا ان جوزنا التعريف بالمفرد لحد اعتبارا القرينة المخصصة
والا لم يكن الا خلا والثاني يجب كونه خاصة لانه قد بينا وهو الرسم الناقص والثالث ان تركب من الجنس القريب والخاصة فهو الرسم التام والا فالرسم الناقص كما اذا تركب
من الجنس البعيد والخاصة هكذا قال العلامة الرازي في شرح المطالع ١٢ ٥ قوله لافادة تصوره اي ليس المراد بتصور الشئ تصوره بوجه ما والا لكان الاعم والاخص
منه معرفا بل المراد التصور بكنه الحقيقة كما في الحد التام وبوجه يمتاز المعرف به عن جميع ما عداه كما في الحد الناقص والرسوم ١٢ ٦ قوله حدا تاما اما تسميته حدا فلانه في
اللغة المنع وهو لاشتماله على الذاتيات مانع عن دخول الاغيار الاجنبية فيه واما تسميته تاما فلذكر الذاتيات فيه بتمامها ١٢ ٧ قوله حدا ناقصا اما تسميته
بالحد فلما ذكرنا واما ناقصا لحذف بعض الذاتيات عنه ١٢ ٨ قوله رسما تاما اما تسميته بالرسم فلان رسم الدار اثرها ولما كان هذا التعريف بالخارج اللازم
الذي اثر من آثار الشئ تسمى رسما تاما ان كان الجنس القريب مذكورا فيه لمشابهته الحد التام واكان ناقصا لحذف بعض اجزاء الرسم التام عنه ١٢

او بالضاحك وحده ولا دخل في التعريفات للعرض العام لانه لا يفيد التميز فصل التعريف قد يكون حقيقيا كما ذكرنا وقد يكون لفظيا وهو ما يقصد به تفسير مدلول اللفظ كقولهم سعدانة نبت والغضنفر الاسد وههنا قد تم بحث التصورات اعني القول الشارح الباب الثاني في الحجة وما يتعلق بها. فصل في القضايا القضية قول يحتمل الصدق والكذب وقيل هو قول يقال لقائله انه صادق فيه او كاذب وهي قسمان حملية وشرطية اما الحملية فهو ما حكم فيها بثبوت شيء لشيء او نفيه عنه كقولك زيد قائم وزيد ليس بقائم واما الشرطية فما لا يكون فيه ذلك الحكم وقيل الشرطية ما ينحل الى قضيتين كقولنا ان كانت الشمس طالعة فالنهار موجود وليس البتة اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود فاذا حذفت الادوات بقي الشمس طالعة والنهار موجود والحملية ما لا ينحل الى قضيتين بل ينحل اما الى مفردين كقولك زيد هو قائم فانك اذا حذفت الرابطة اعني هو بقي زيد قائم وهما مفردان واما الى مفرد وقضية كما في قولك زيد ابوه قائم فاذا حللته بقي زيد وهو مفرد وابوه قائم وهو قضية فصل الحملية ضربان موجبة وهي التي حكم فيها بثبوت

---

١ قوله لا دخل اه لان الغرض من التعريف اما التمييز او الاطلاع على الذاتيات والعرض العام لا يفيد شيئا منهما فلا فائدة في ضمه مع الفصل والخاصة واعلم ان طريق الحصر في الاقسام الاربعة ان يقال التعريف اما بمجرد الذاتيات او لا فان كان بمجموعها وهو الحد التام او ببعضها وهو الحد الناقص او لم يكن بمجرد الذاتيات فاما ان يكون بالجنس القريب والخاصة وهو الرسم التام او بغير ذلك وهو الرسم الناقص ١٢ ٢ قوله سعدانة اه قال في القاموس السعدانة كرمانة البعير والسعدان نبت من افضل مراعي الابل والمشوك يشبه به حملة الشذى ١٢ ٣ قوله فصل في القضايا اه لما فرغ عن مباحث القول الشارح شرع في مباحث الحجة ولكن لما كانت لها مبادئ يتوقف معرفتها على معرفة تلك المبادئ وهي القضايا واحكامها قدم الكلام في ذكرها فقال فصل في القضايا الخ ١٢ ٤ قوله القضية قول اه اعلم ان القضية تطلق تارة على الملفوظة وتارة على المعقولة اما بالاشتراك او حقيقة في المعقول ومجازا في الملفوظة والثاني اولى لان المعتبر عندهم هو القضية المعقولة واطلاق القضية على الملفوظة تسمية الدال باسم المدلول وكذا لفظ القول يطلق على الملفوظة والمعقول فالقول الملفوظ جنس للقضية الملفوظة والقول المعقول جنس القضية المعقولة ١٢ ٥ قوله قيل اه هذا التعريف باعتبار ان الصدق والكذب وصفان للمتكلم والاول باعتبار انهما وصفان للقضية ١٢ ٦ قوله وهي قسمان اه اعلم ان القضية على قسمين لانها ان لم يوجد في شيء من طرفيها الدلالة على النسبة التامة فهي حملية كقولك الانسان حيوان وان وجدت فاما ان توجد في احد الطرفين او في كليهما فان وجدت في احد الطرفين فهي ايضا حملية كقولنا زيد ابوه قائم وان وجدت في كليهما فاما ان تكون ملحوظة اجمالا وتفصيلا فان كانت ملحوظة اجمالا فهي ايضا حملية نحو زيد عالم فقيه لان زيدا ليس بعالم فكانه عند ذلك ان يقال هذه القضية نقيض تلك القضية وان كانت ملحوظة تفصيلا فهي شرطية كذا افاده السيد قدس سره وهذا احسن الطرق في تقسيم القضية فلا يرد ما ورد ١٢ ٧ قوله ما ينحل، معنى انحلال القضية ان تحذف الادوات الدالة على ارتباط احدهما بالاخر ١٢ ٨ قوله ما لا ينحل اه فان قلت قولنا الحيوان الناطق ينتقل بنقل تدميه قولنا زيد عالم يضاهيه زيد ليس بعالم ثم قولنا الشمس طالعة النهار موجود حمليات مع ان اطرافها ليست بمفردات فانتقض التعريفان طردا وعكسا نقول المراد بالمفرد اما المفرد بالفعل والمفرد بالقوة وهو الذي يمكن ان يعبر عنه بلفظ مفرد والاطراف في القضايا المذكورة وان لم تكن مفردة بالفعل الا انه يمكن ان يعبر عنها بالالفاظ مفردة واقلها ان يقال هذا ذاك او هو هو او الموضوع محمول بخلاف الشرطيات فانه لا يمكن ان يعبر عن اطرافها بالفاظ مفردة كذا قال العلامة الرازي ولا مساغ لهذا الاعتراض على التقسيم الذي ذكرناه ١٢ ٩ قوله الحملية ضربان موجبة اه هذا تقسيم ثان للحملية باعتبار النسبة الحكمية التي هي مدلول الرابطة فتلك النسبة ان كانت نسبة بها يصح ان يقال ان الموضوع محمول كانت القضية موجبة وان كانت نسبة بها يصح ان يقال ان الموضوع ليس بمحمول فالقضية سالبة كالمثالين المذكورين في المتن ١٢

شئ لشئ وسالبة وهي التي حكم فيها بنفي شئ عن شئ نحو الانسان حيوان والانسان ليس بفرس **فصل** الحملية[1] تلتئم من اجزاء ثلثة احدها المحكوم عليه ويسمى موضوعا والثاني المحكوم به ويسمى محمولا والثالث الدال على الرابط ويسمى رابطة[3] ففي قولك زيد هو قائم زيد محكوم عليه موضوع وقائم محكوم به محمول ولفظة هو نسبة ورابطة وقد تحذف[4] الرابطة في اللفظ دون المراد فيقال زيد قائم **فصل** الشرطية ايضا اجزاء ويسمى الجزء الاول منها مقدما[5] والجزء الثاني منها تاليا ففي قولك ان كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا قولك ان كانت الشمس طالعة مقدم وقولك كان النهار موجودا تال والرابطة هي الحكم بينهما **فصل** وقد تقسم القضية باعتبار الموضوع فالموضوع ان كان جزئيا وشخصا معينا سميت القضية شخصية[6] ومخصوصة كقولك زيد قائم وان لم يكن جزئيا بل كان كليا فهو على ضربين لانه اما ان يكون الحكم فيها على نفس الحقيقة تسمى القضية طبعية[7] نحو الانسان نوع والحيوان جنس وان كان على افرادها فلا يخلو اما ان يكون كمية الافراد فيها مبينا او لم يكن فان بين كمية الافراد تسمى القضية محصورة[8] كقولك كل انسان حيوان وبعض الحيوان انسان وان لم يبين يسمى القضية مهملة[9] نحو الانسان نوع **فصل** المحصورات[10]

---

[1] قوله الحملية تلتئم من اجزاء ثلثة اه اعلم ان اجزاء القضية عند القدماء ثلثة واما المتاخرون فانهم يريدون ان اجزاءها اربعة ايضا النسبة التقييدية التي هي مورد الحكم وتفصيل المقام في المطولات ١٢ [2] قوله ويسمى موضوعا اه انما سمي المحكوم عليه موضوعا لانه قد يوضع ليحكم عليه بشئ والمحكوم به محمولا لحمله على شئ والدال على النسبة رابطة لكونها على النسبة الرابطة تسمية الدال باسم المدلول ١٢ [3] قوله رابطة اه اعلم ان الرابطة تكون اداة لانها تدل على النسبة وهي غير مستقلة لتوقفها على المحكوم به لكنها قد تكون في قالب الاسم كهو في زيد هو قائم وتسمى غير ماضية وقد تكون في قالب الكلمة كان في قولنا زيد كان قائما وتسمى ماضية ويرد عليهما ان هو وضع لمعنى اسمي كما اجمع عليه اهل العربية فلا يكون رابطة والجواب ما قال العلامة التفتازاني ان المنطقيين لما لم يجدوا في كلام العرب لفظا دالا على الرابط الغير الزماني في نحو است في الفارسية واستن واليونانية استعاروا لهذا المعنى لفظ هو في الاصل موضوع لمعنى اسمي كسائر الضمائر ثم نقل عندهم الى معنى غير مستقل بالمفهومية على سبيل الاستعارة والحملية باعتبار الرابطة تكون ثنائية او ثلاثية لانها ان ذكرت فيها الرابطة كانت ثلثية لانتظامها على ثلاثة الفاظ للثلاثة معان وان حذفت لشعور الذهن بمعناها كانت ثنائية لعدم اشتمالها الا على جزئين بازاء معنيين ١٢ [4] قوله قد تحذف اه هذا في لغة العرب فانها قد تحذف بشهادة القرائن الدالة عليها واما لغة اليونان فانها توجب ذكر الرابطة الزمانية دون غيرها على ما نقله الشيخ واما لغة العجم فانها لا تستعمل القضية خالية عنها اما بلفظ كقولهم (هست بود) واما بحركة كقولهم زيد بر بالكسر ١٢ [5] قوله مقدما اي القضية الاولى من الشرطية تسمى مقدما لتقدمها في الذكر والثانية تاليا لتلوها اياها ١٢

[6] قوله شخصية ومخصوصة اه اما تسميتها شخصية فلان موضوعها شخص معين واما مخصوصة فلاختصاص موضوعها ١٢ [7] قوله طبعية اه انما سمي طبعية لان الحكم فيها على نفس الطبيعة لا على الافراد ولذا لا يصلح لان يصدق كلية وجزئية ١٢ [8] قوله محصورة اه انما سميت محصورة لحصر افراد موضوعها ويقال مسورة ايضا لاشتمالها على السور ١٢ [9] قوله مهملة اه انما سميت بها لان الحكم فيها على الافراد وقد اهمل بيان كميتها وهي تلازم الجزئية عند المتاخرين واما مهملة القدماء ففي كونه متلازما للجزئية كلام مشرح في شرح تصديقات السلم وغيرها فليراجع ثمة ١٢ [10] قوله المحصورات اربع اه لان الحكم فيها اما بالايجاب او بالسلب وعلى التقديرين اما على كل الافراد او على بعضها فان حكم بالايجاب على كل الافراد فموجبة كلية وان حكم بالايجاب على بعضها فموجبة جزئية وان حكم بالسلب على كلها فسالبة كلية وان حكم بالسلب على بعضها فسالبة جزئية اعلم ان اهم المهمات وهذا الباب تحقيق المحصورات لانبتنائه معرفة اكثر الحجج التي هي المطلب الاعلى من هذا الفن عليها ووقوع الخبط العظيم لسبب الغفلة عنها وانما وقع البداية بتحقيق الموجبة الكلية لشرفها وتادية معرفتها الى ادراك البواقي بالمقايسة ١٢ [عـ] لم يقل علما ليشمل هذا العلم وانا قائم وامثالها وكان العلم لا يكون الا لفظا ظاهرا فلو قال علما يفهم حصر القضية الشخصية في الملفوظة ١٢

اربع احدها الموجبة الكلية كقولك كل انسان حيوان والثانية الموجبة الجزئية نحو بعض الحيوان اسود والثالثة السالبة الكلية نحو لاشئ من الزنجي بابيض والرابعة السالبة الجزئية نحو بعض الانسان ليس باسود فصل الذي يبين به كمية الافراد من الكلية والبعضية يسمى سورا وهو ماخوذ من سور البلد وسور الموجبة الكلية كل ولام الاستغراق وسور الموجبة الجزئية بعض واحد من الجسم جماد وسور السالبة الكلية لاشئ ولا واحد نحو لاشئ من الغراب بابيض ولا واحد من النار ببارد ووقوع النكرة تحت النفي نحو ما من ماء الا وهو رطب وسور السالبة الجزئية ليس بعض كقولك ليس بعض الحيوان بحجر وبعض ليس كما تقول بعض الفواكه ليس بحلو اعلم ان في كل لسان سورا يخصها ففي الفارسية لفظ هر سور الموجبة الكلية كقول الشاعر بيت هر آن كس كه در بند خرص او فتاد ده خرمن زندگاني بباد فصل قد جرت عادة الميزانيين انهم يعبرون عن الموضوع بج وعن المحمول بب فمتى ارادوا التعبير عن الموجبة الكلية يقولون كل ج ب ومقصودهم من ذلك الايجاز ودفع توهم الانحصار فصل الحمل في اصطلاحهم اتحاد المتغائرين

قوله يسمى سورا ماخوذ من سور البلد كما ان حصر البلد يحيط بكن ذلك اللفظ الدال على كمية الافراد يحصرها ويحيط بها ۱۲ قوله ووقوع النكرة تحت النفي انما لا ينفي الفرد المبهم كما يكون الاثبات جميع الافراد وهذا من قبيل التعميم بعد التخصيص ۱۲ قوله وسور السالبة اعلم ان المصنف لم يذكر ليس كل من اسوار السالبة الجزئية مع انه سورها الا ان ليس كل يدل بالمطابقة على نفي الكل بالالتزام على السلب الجزئي وليس بعض ليس بالعكس اي يدل على السلب الجزئي بالمطابقة وعلى الايجاب الكلي بالالتزام فقنع بذكرهما والفرق بينهما ان ليس بعض قد يذكر للسلب الكلي لان البعض غير معين فاشبه النكرة وسياق النفي فكما انها تفيد العموم كذلك ههنا بخلاف بعض ليس فان البعض ههنا وان كان ايضا غير معين كما انه ليس واقعا في سياق النفي بل السلب وارد عليه بعض ليس قد يذكر للايجاب العدولي كقولك بعض الحيوان ليس بانسان تريد اثبات اللاانسانية لبعض الحيوان بخلاف ليس بعض اذ لا يمكن تصور الايجاب مع تقدم حرف السلب على الموضع ۱۲ قوله ففي الفارسية اي لفظ هر سور الموجبة الكلية وكذلك لفظ هيچ للسلب الكلي لفظ هيچ در شعر هست للايجاب الجزئي ودر نثر نيست للسلب الجزئي كذا في شرح المطالع ۱۲ قوله قد جرت عادة اي قيل انما اختاروا هذين الحرفين لان اول حروف الهجاء وهو الالف لكونه ساكنا لا يتلفظ به فاختاروا الباء ولما كانت التاء والثاء مشابهة للباء في اللفظ تركوهما ولما لم يتميز الموضوع عن المحمول في الخط واختاروا الجيم لتميزه عنه في الخط وعكسوا الترتيب لئلا يتوهم ان المراد بهما نفسهما ۱۲ قوله يعبرون عن الموضوع بج اي اعلم انهم قالوا لا نعني بج ما حقيقة ج ولا ما صفة ج بل اعم منهما وهو ما صدق عليه ج كان قضية القضية كلا بدان يكون عاما منطبقا على جميع القضايا المستعملة في العلوم ليكون احكامها قوانين كلية قال الفاضل اللاهوري في حواشيه على شرح الشمسية لا شهر التلفظ بهما بسيطا كما يقتضيه الكتابة وهو الحق لان الانحصار حاصل به واما التلفظ باسمها اعني الجيم والباء فهو تلفظ باسمين ثلثين يشاركهما سائر الاسماء الثلثة فاذا تلفظ بها مع ما يفهم منهما المعروفي الخصوص بخلاف ما اذا تلفظ بسيطين هذا هو المرضي عند المصنف وعليه قراءة علماء عصرنا والتفصيل بما له وما عليه في شرح السلم السندي ۱۲ قوله الايجاب ودفع اما الايجاز فلان قولنا كل ج ب اخصر من قولنا كل انسان حيوان وهو ظاهر واما دفع توهم الانحصار لانهم لو وضعوا للكلية مثلا قولنا كل انسان حيوان واجراء عليه لاحكام امكن ان يتوهم ان تلك الاحكام انما هي في هذه المادة دون الموجبات الكلية الاخر فقصدوا مفهوم القضية مجردة عن المواد وعبروا عن طرفيها بالجوب تنبيها على ان الاحكام المجاية عليها شاملة لجميع جزئياتها غير مقصورة على البعض دري البعض ۱۲ قوله الحمل اعلم ان الحمل في اللغة هو الحكم بالشبوت واشتقاقه وفي الاصطلاح ما قال المصنف اتحاد المتغائرين الخ قوله في المفهوم متعلق بالمتغائرين قوله بحسب الوجود متعلق باتحاد اي الحمل الايجابي بين شيئين يستدعي اتحاد الموضوع والمحمول هوية ووجودا ليصح الحمل فان المتغائرين تشخصا وجودا امتنبائنان لا يصدق احدهما على الاخر وتغائرهما مفهوما ولو بالاعتبار كما في بعض صور الحمل الاولي ليكون الحمل مفيدا اذ لا فائدة في قولنا الانسان انسان ۱۲ المراة للمرقاة

فی المفہوم بحسب الوجود ففی قولک زید کاتب وعمرو شاعر مفہوم زید مغائر لمفہوم کاتب لکنہما موجودان بوجود واحد
وکذا مفہوم عمرو وشاعر متغائر وقد اتحدا فی الوجود ثم الحمل علی قسمین لانہ ان کان بواسطۃ فی اوذوا واللام کما فی
قولک زید فی الدار والمال لزید وخالد وما لیسمی الحمل بالاشتقاق وان لم یکن کذلک بل یحمل شیٔ علی شیٔ بلا واسطۃ
(لکون المشتق فیہ محمولا علی الموضوع أو صدقہ علیہ بالذات بلا دون الواسطۃ ۱۲)
ہذہ الوسائط یقال لہ الحمل بالمواطاۃ نحو عمرو وطبیب وبکر فصیح فصل تقسیم اخر للحملیۃ موضوع الحملیۃ ان کان موجودا
(ای الموضوع والمحمول فی الصدق وان افقہما فیہ ۱۲)
فی الخارج وکان الحکم فیہا باعتبار تحقق الموضوع ووجودہ فی الخارج کانت القضیۃ خارجیۃ نحو الانسان کاتب وان کان موجودا فی
الذہن وکان الحکم باعتبار خصوص وجودہ فی الذہن کانت ذہنیۃ نحو الانسان کلی وان کان الحکم باعتبار تقررہ فی الواقع مع عزل
(ای مع قطع النظر)
النظر عن خصوصیۃ ظرف الخارج او الذہن سمیت القضیۃ حقیقیۃ نحو الاربعۃ زوج والستۃ ضعف الثلثۃ فصل القضیۃ
الموجبۃ وکذا السالبۃ تنقسم الی معدولۃ وغیر معدولۃ فالمعدولۃ ما یکون فیہ حرف السلب جزء من الموضوع او من المحمول
او کلیہما مثال الاول قولنا اللاحی جماد مثال الثانی زید لاعالم مثال الثالث اللاحی لاعالم ہذا فی الایجاب و
اما فی السلب فمثال الاول اللاحی لیس بعالم ومثال الثانی العالم لیس بلاحی ومثال الثالث اللاحی

---

۱ قولہ الحمل بالمواطاۃ الخ اعلم ان الحمل اما اولی والحمل المتعارف من اقسام ہذا الحمل وتعریفہما ان الحمل ان عنی بہ ان الموضوع بعینہ المحمول ذاتا ووجودا فیسمی ذلک
الحمل الحمل الاولی مثل الانسان انسان فان قلت ان الحمل الاولی لا تغائر فیہ بین الموضوع والمحمول ولا بد فی الحمل من التغائر کما عرفت فی تعریفہ
قلت فیہ ایضا تغائر فان الانسان المتعقل مرۃ اولی مغائر للانسان المتعقل مرۃ اخری وہذا القدر من التغائر یکفی وان اقتصر فیہ علی مجرد الاتحاد فی الوجود
لا فی الذات فیسمی الحمل الشائع المتعارف لشیوع استعمالہ وتعارفہ وشہرتہ کقولنا الانسان نوع وہذا القسم من الحمل ہو المعتبر فی العلوم لکثرۃ استعمالہ فیہا وافادتہ فی
الاقیسۃ للانتاج ثم الحمل الشائع المتعارف ینقسم بحسب کون المحمول ذاتیا الی الحمل بالذات کقولنا الانسان حیوان والانسان ناطق او عرضیا الی الحمل بالعرض
کقولنا الانسان کاتب والحیوان ماش فاحفظہ ۱۲ ۲ قولہ تقسیم اخر للحملیۃ اراد بہذا تقسیم للحملیۃ باعتبار الحکمی عنہ وتفصیلہ ان القضیۃ الحملیۃ علی ثلثۃ اقسام الاول
الخارجیۃ والثانی الذہنیۃ والثالث الحقیقیۃ لان الحکم فی القضیۃ الحملیۃ الموجبۃ بثبوت المحمول للموضوع وفی الحملیۃ السالبۃ بسلب المحمول عن الموضوع فان کان
الحکم فی الموجبۃ بثبوت المحمول للموضوع بحسب الخارج وفی السالبۃ بسلب المحمول عن الموضوع بحسب الخارج فالقضیۃ خارجیۃ کقولنا زید کاتب وزید لیس بکاتب وان کان
الحکم فی الموجبۃ بثبوت المحمول للموضوع بحسب الذہن وفی السالبۃ بسلب المحمول عن الموضوع بحسب ظرف الذہن فالقضیۃ ذہنیۃ وان کان الحکم فی الموجبۃ بثبوت المحمول
للموضوع بحسب مطلق نفس الامر وفی السالبۃ بسلب المحمول عن الموضوع بحسب مطلق نفس الامر فالقضیۃ حقیقیۃ کقولنا الاربعۃ زوج والاربعۃ لیس بفرد ۱۲

۳ قولہ فی الخارج اراد بالخارج الخارج عن الشاعر ای القوی الدراکۃ ۱۲ ۴ قولہ فالمعدولۃ اعلم ان حرف السلب موضوع لرفع النسبۃ الایجابیۃ فاذا
جعل جزءً من احد الطرفین او منہما عدل عن معناہ الاصلی فسمیت القضیۃ التی جعل حرف السلب جزءً منہا معدولۃ تسمیۃ الکل باسم الجزء فان جعل
جزءً من الموضوع فالقضیۃ معدولۃ الموضوع وان جعل جزءً من المحمول فمعدولۃ المحمول وان جعل جزءً من الطرفین فمعدولۃ الطرفین و
الامثلۃ ظاہرۃ من المتن ۱۲

۵ قولہ زید لاعالم اعلم انہ قد یشتبہ الامر فی الامتیاز بین السالبۃ البسیطۃ والموجبۃ المعدولۃ المحمول لوجود حرف السلب فیہما فنذکر ہنا
ان الفرق بینہما ان الرابط ان تاخر عن لفظ السلب فسالبۃ بسیطۃ والا فموجبۃ معدولۃ لان لفظ السلب اذا تقدم علی الرابط یقتضی رفعہ و
اذا تاخر یصیر جزءً من المحمول فتصیر معدولۃ ۱۲

ليس بلاجماد وغير المعدولة بخلافها ويسمى غير المعدولة في الموجبة بالمحصلة وفي السالبة بالبسيطة **فصل** وقد يذكر الجهة في القضية فيسمى موجهة ورباعية ايضا والموجهات خمسة عشر ثمانية منها بسيطة وسبعة منها مركبة اما البسائط فاحدها الضرورية المطلقة وهي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه مادام ذات الموضوع موجودة كقولك الانسان حيوان بالضرورة والانسان ليس بحجر بالضرورة والثانية الدائمة المطلقة وهي التي حكم فيها بدوام ثبوت المحمول للموضوع او سلبه عنه كقولك كل فلك متحرك بالدوام ولا شئ من الفلك بساكن بالدوام والثالثة المشروطة العامة وهي التي حكم فيها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع او نفيه عنه مادام ذات الموضوع موصوفا بالوصف العنواني والوصف العنواني عندهم ما عبر به عن الموضوع كقولنا كل كاتب متحرك الاصابع بالضرورة مادام كاتبا ولا شئ من الكاتب بساكن الاصابع بالضرورة

---

١ قوله ويسمى الغير المعدولة اه سميت القضية في الموجبة بالمحصلة لان حرف السلب اذا لم يكن جزء من طرفيها فكل منهما وجودي فحصل في السالبة بسيطة لان البسيط ما لا جزء له وحرف السلب امكان موجودا فيها الا انه ليس جزء من طرفيها ١٢ ٢ قوله وقد يذكر الجهة في القضية اه اعلم اولا ان كل نسبة بين الموضوع والمحمول لا يخلو في نفس الامر اما ان تكون ضرورية التحقق فهي واجبة اي وجودها ضروري واجب او ضرورية العدم فهي ممتنعة اي وجودها ممتنع عدما ضروري او لم تكن ضرورية التحقق واللاتحقق فهي ممكنة اي وجودها وعدمها غير ضروري فكل نسبة لا يخلو في نفس الامر عن تلك الكيفيات الثلاث ثانيا ان للنسبة ثلثة وجود وجود في نفس الامر ووجود عند العقل ووجود في اللفظ - فالنسبة متى كانت ثابتة في نفس الامر لا بد ان تكون متكيفة بكيفية من الكيفيات الثلث ثم اذا حصلت عند العقل اعتبر لها كيفية هي اما عين تلك الكيفية الثابتة في نفس الامر او غيرها ثم اذا وجدت في اللفظ اوردت عبارة تدل على تلك الكيفية المعتبرة عند العقل اذ الالفاظ انما هي بازاء الصور العقلية فالكيفية الثابتة في نفس الامر هي مادة القضية والثابتة لها في العقل هي جهة القضية المعقولة والعبارة الدالة عليها هي جهة القضية الملفوظة والقضية التي ذكرت فيها الجهة تسمى موجهة لاشتمالها على الجهة ورباعية ايضا لاشتمالها على اربعة اجزاء رابعها الجهة والعبارة الدالة مطابقة للمادة كانت القضية صادقة والا كاذبة ثم لا يخفى عليك ان القدماء ذهبوا الى ان المادة ليست كيفية كل نسبة بل كيفية النسبة الايجابية فقط والبسط في مبسوطات الفن ١٢ ٣ قوله والموجهات اه المشهور ان قضايا الموجهة التي جرت العادة بالبحث عنها ثلاث عشرة ست منها بسائط وسبع مركبات ولهم موجهات اخرى يبحثون عنها على سبيل القدرة دون العادة وارتقى عددها الى اكثر من عشرين واما الموجهات الغير المبحوث عنها فهي غير محصورة في عد المصنف جعل الموجهات المبحوث عنها لهم هنا خمسة عشر عد منها الوقتية المطلقة والمنتشرة المطلقة ايضا ١٢ ٤ قوله خمسة عشرة اه لا يخفى ان المعدود ههنا مؤنث وهي قضية فكان يجب تجريدها خمسة من التاء لانها تجرى على خلاف القياس ويجب الحاق التاء لعشرة لانها عند التركيب تجرى على القياس قد يوجه الحاق التاء بخمسة ههنا بان المعدود محذوف ومحل مخالفة القياس اذا ذكر المعدود ١٢ ٥ قوله بسيطة اه وهي التي حقيقتها ايجاب فقط وقوله مركبة هي التي حقيقتها تركبت من ايجاب وسلب معا ١٢

٦ قوله الضرورية المطلقة اه انما سميت ضرورية لاشتمالها على الضرورية وانما سميت مطلقة لان الحكم فيها غير مقيد بوصف او وقت ١٢

٧ قوله الدائمة المطلقة اه وجه التسمية على قياس ما مر في الضرورية المطلقة واعلم ان مفهوم الضرورة امتناع انفكاك النسبة عن الموضوع ومفهوم الدوام شمول النسبة جميع الازمنة والاوقات فالنسبة بين الضرورية والدائمة عموم وخصوص مطلقا والضرورية اخص ١٢

٨ قوله المشروطة العامة اه اما تسميتها بالمشروطة فلاشتمالها على شرط الوصف بالعامة فلانها اعم من المشروطة الخاصة التي ستعرفها في المركبات ١٢

٩ قوله والوصف العنواني اه اعلم ان ما صدق عليه الموضوع من الافراد يسمى ذات الموضوع ومفهوم الموضوع يسمى صف الموضوع وعنوانه ويقال له الوصف العنواني وهو قد يكون عين الذات ان كان عنوانا للنوع كقولنا كل انسان حيوان فان مفهوم الانسان عين ماهية افراده وقد يكون جزء لها ان كان عنوانا للجنس والفصل كقولنا كل حيوان حساس فان مفهوم الحيوان جزء ماهية افراده وقد يكون خارجا عنه ان كان عنوانا للخاصة او العرض العام كقولنا كل ضاحك او كل ماش حيوان فان مفهوم الضاحك والماشي خارج عن ذات الموضوع اي افراده وبما ذكرنا يحصل الفرق الجلي بين الوصف والذات فليتامل ١٢ ١٠ قوله كل كاتب اه فان ثبوت التحرك للكاتب وسلب السكون عنه ليس ضروريا ما دام ذاته موجودة بل ضروري بشرط الوصف وهو الكتابة ١٢

مادام کاتبا والرابعة العرفیة[1] العامة وهی التی حکم فیها بدوام ثبوت المحمول للموضوع اوسلبه عنه مادام ذات الموضوع
متصفا بالوصف العنوانی کقولنا بالدوام کل کاتب متحرك الاصابع مادام کاتبا وبالدوام لاشئ من النائم بمستیقظ ما
دام نائما والخامسة الوقتیة[2] المطلقة وهی التی حکم فیها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع اونفیه عنه فی وقت معین من اوقات
الذات کما تقول کل قمر منخسف بالضرورة وقت حیلولة الارض بینه وبین الشمس ولاشئ من القمر بمنخسف بالضرورة وقت[3] التربیع و
السادسة المنتشرة[4] المطلقة وهی التی حکم فیها بضرورة ثبوت المحمول للموضوع اونفیه عنه فی وقت غیر معین من اوقات الذات
نحو کل حیوان متنفس بالضرورة وقتا ما ولاشئ من الحجر بمتنفس بالضرورة وقتا ما والسابعة المطلقة[5] العامة وهی التی حکم فیها بوجود
المحمول للموضوع اوسلبه عنه ای فی احد الازمنة الثلثة کقولك کل انسان ضاحك بالفعل ولاشئ من الانسان بضاحك
بالفعل والثامنة الممکنة[6] العامة وهی التی حکم فیها بسلب ضرورة الجانب المخالف کقولك کل نار حارة بالامکان العام ولاشئ من النار
ببارد بالامکان العام **فصل** فی المرکبات المرکبة قضیة رکبت حقیقتها من ایجاب وسلب والاعتبار[8] فی تسمیتها موجبة
اوسالبة للجزء الاول فان کان الجزء الاول موجبا کقولك بالضرورة کل کاتب متحرك الاصابع مادام کاتبا لادائما سمیت

---

[1] قوله العرفیة العامة اه انما سمیت عرفیة لان العرف العام انما یفهم هذا المعنی من السالبة اذا اطلقت حتی اذا قیل لاشئ من النائم بمستیقظ
یفهم منه ان المستیقظ مسلوب عن النائم مادام نائما وعامة لانها اعم من العرفیة الخاصة التی هی من المرکبات ۱۲

[2] قوله الوقتیة المطلقة اه انما سمیتا بالوقتیة فلاشتمالها علی الوقت وبالمطلقة فلعدم تقییدها باللادوام ۱۲

[3] قوله وقت التربیع اه التربیع کون القمر فی البرج الرابع من البرج الذی فیه الشمس فلاینخسف القمر فی هذا الوقت وانما ینخسف عند
حیلولة الارض بینه وبین الشمس وهو وقت المقابلة وذلك بان یقع ظل الارض علی وجه القمر فیظلم لان القمر لیس بنورانی بالذات عندهم بل
جرمه کدر انما یقتبس النور من الشمس والتفصیل فی کتب الهیئة ۱۲ [4] قوله المنتشرة المطلقة اه انما سمیت منتشرة لاحتمال الحکم فیها کل وقت
فیکون منتشرا فی الاوقات ومطلقة لما ذکرنا فی الوقتیة المطلقة ۱۲ [5] قوله المطلقة العامة اه انما سمیت مطلقة لان القضیة اذا اطلقت من
غیر تقیید باللادوام او للاضرورة یفهم منه فعلیة النسبة فسمیت القضیة التی حکم فیها بفعلیة النسبة مطلقة تسمیة للمدلول باسم
الدال وعامة لانها اعم من الوجودیة اللادائمة والوجودیة اللاضروریة کما ستعرفها فی المرکبات ۱۲

[6] قوله الممکنة العامة اه سمیت لاشتمالها علی معنی الامکان وعامة لکونها اعم من الممکنة الخاصة التی ستعرفها فی المرکبات ۱۲

[7] قوله کل نار حارة بالامکان العام حکم فیها بعدم ضرورة السلب اذ السلب خلاف النسبة ولو لم یکن عدم ضرورة السلب
لم یکن الایجاب ممکنا وقوله لاشئ من النار ببارد بالامکان العام حکم فیها بعدم ضرورة الایجاب اذ الایجاب خلاف
النسبة ولو لم یکن عدم ضرورة الایجاب لم یکن السلب ممکنا فمعنی الموجبة ان سلب الحرارة عن النار لیس بضروری
ومعنی السالبة ان ایجاب البرودة للنار لیس بضروری ۱۲

[8] قوله والاعتبار فی تسمیتها اه هذا جواب ایراد وهو ان حقیقة القضیة المرکبة ملتئمة من الایجاب والسلب فکیف تکون
موجبة اوسالبة ۱۲

موجبة وانكان الجزء الاول سالبا كقولنا بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا الا دائما سميت سالبة ومن المركبات المشروطة الخاصة وهي المشروطة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات ومر مثالها ايجابا وسلبا ومنها العرفية الخاصة وهي العرفية العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات كما تقول دائما كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لا دائما ودائما لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا لا دائما ومنها الوجودية اللاضرورية وهي المطلقة العامة مع قيد اللاضرورة بحسب الذات كقولنا كل انسان كاتب بالفعل لا بالضرورة في الايجاب ولاشئ من الانسان بكاتب بالفعل لا بالضرورة في السلب ومنها الوجودية اللادائمة وهي المطلقة العامة مع قيد اللادوام بحسب الذات كقولك في الايجاب كل انسان ضاحك بالفعل لا دائما وقولك في السلب لاشئ من الانسان بضاحك بالفعل لا دائما ومنها الوقتية وهي الوقتية للمطلقة اذا قيدت باللادوام بحسب الذات كقولنا بالضرورة كل قمر منخسف وقت حيلولة الارض بينه وبين الشمس لا دائما وبالضرورة لاشئ من القمر بمنخسف وقت التربيع لا دائما ومنها المنتشرة وهي المنتشرة المطلقة المقيدة باللادوام بحسب الذات مثالها بالضرورة كل انسان متنفس في وقت ما لا دائما وبالضرورة لاشئ من الانسان بمتنفس وقتا ما لا دائما ومنها الممكنة الخاصة وهي التي حكم فيها بارتفاع الضرورة المطلقة عن جانبي الوجود والعدم جميعا كقولك بالامكان

---

١ قوله اللادوام بحسب الذات اه انما قيد اللادوام بحسب الذات لان المشروطة العامة هي الضرورية بحسب الوصف الضرورية بحسب الوصف دوام بحسبه والدوام بحسب الوصف ممتنع ان يقيد باللادوام بحسب الوصف فلابد من ان يقيد باللادوام بحسب الذات حتى تكون النسبة فيها ضرورية اودائمة في جميع اوقات وصف الموضوع لا دائمة في بعض اوقات ذات الموضوع فافهم كذا في العرفية الخاصة ١٢ ٢ قوله ومر مثالها اه وهي أن كانت موجبة كقولنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع مادام كاتبا لا دائما فتركيبها من موجبة مشروطة عامة وسالبة مطلقة عامة واما المشروطة العامة الموجبة وهي الجزء الاول من القضية واما السالبة المطلقة العامة فهي الجزء الثاني من القضية اي قولنا لاشئ من الكاتب بمتحرك الاصابع بالفعل فهو مفهوم اللادوام لان ايجاب المحمول للموضوع اذا لم يكن دائما كان معناه ان الايجاب ليس متحققا في جميع الاوقات واذا لم يتحقق الايجاب في جميع الاوقات يتحقق السلب في الجملة وهي معنى السالبة المطلقة العامة وأن كانت سالبة فهي كقولنا بالضرورة لاشئ من الكاتب بساكن الاصابع مادام كاتبا دائما فتركيبها من مشروطة عامة سالبة وموجبة مطلقة عامة فافهم ١٢ ٣ قوله اللاضرورة بحسب الذات اه انما قيد اللاضرورة بحسب الذات وان امكن تقييد المطلقة العامة باللاضرورة بحسب الوصف لانهم لم يعتبروا هذا التركيب لم يتعرفوا احكامه من العكس والنقيض وتركيب القياس ١٢ ٤ قوله الوجودية اللادائمة اه وتسمى المطلقة الاسكندرية ايضا لان اكثر امثلة المعلم الاول للمطلقة في مادة اللادوام تحرز اعن فهم الدوام ففهم الاسكندر الافروسي من هذه الامثلة اللادوام ١٢

٥ قوله وهي المطلقة العامة اه فهي تكون مركبة من مطلقتين عامتين احداهما موجبة والاخرى سالبة لان اللادوام اشارة الى مطلقة عامة كما سيجئ ١٢

٦ قوله ومنها الممكنة الخاصة اه فالممكنة الخاصة سواء كانت موجبة او سالبة تركيبها من الممكنتين العامتين احداهما موجبة والاخرى سالبة فلا فرق بين موجبتها وسالبتها في المعنى لان معناها رفع الضرورة من الطرفين بل في اللفظ حتى اذا عبرت بعبارة ايجابية كانت موجبة وان عبرت بعبارة سلبية كانت سالبة كذا قال العلامة الرازي واعلم انك اذا عرفت تعريف الموجهات وان المنظور فيها ما يحكم به ظاهر مفهوماتها فلا يشكل عليك استخراج النسب بينها لو تاملت ١٢

المراة للمرقاة

الخاص كل انسان ضاحك بالامكان الخاص لا شئ من الانسان بضاحك **فصل** الادوام اشارة الى مطلقة عامة واللاضرورة اشارة الى ممكنة عامة فاذا قلت كل انسان متعجب بالفعل لادائما فكانك قلت كل انسان متعجب بالفعل ولاشئ من الانسان بمتعجب بالفعل واذا قلت كل حيوان ماش بالفعل لابالضرورة فكانك قلت كل حيوان ماش بالفعل ولاشئ من الحيوان بماش بالامكان **باب الشرطيات** قد عرفت معنى الشرطية وهى التى تنحل الى قضيتين والآن نهديك الى اقسامها وارشدك الى احكامها فاعلم ايها الفطن اللبيب والذكى الاريب ان الشرطية قسمان احدهما المتصلة وثانيهما المنفصلة اما المتصلة فهى التى حكم فيها بثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة اخرى فى الايجاب وبنفى نسبة على تقدير نفى نسبة اخرى فى السلب كقولنا فى الايجاب ان كان زيد انسانا كان حيوانا وقولنا فى السلب ليس البتة اذا كان زيد انسانا كان فرسا ثم المتصلة صنفان ان كان ذلك الحكم لعلاقة بين المقدم والتالى سميت لزومية كما مر وان كان ذلك الحكم بدون العلاقة سميت اتفاقية كقولك اذا كان الانسان ناطقا فالحمار ناهق والعلاقة فى عرفهم عبارة عن احد الامرين اما ان يكون احدهما علة للآخر او كلاهما معلولين لثالث واما ان يكون بينهما علاقة التضايف والتضايف هو ان يكون تعقل احدهما موقوفا على تعقل الآخر

---

١ قوله اللادوام اشارة اه انما قال اللادوام اشارة الى مطلقة عامة ولم يقل معناه المطلقة العامة لان المعنى اذا طابق يرادبه المفهوم المطابقى وليس مفهومه المطابقى المطلقة العامة فان لادوام الايجاب مثلا مفهومه الصريح رفع دوام الايجاب والحاق السلب ليس هو نفس رفع دوام الايجاب بل لازمه فهو معناها الالتزامى واما اللاضرورة فمعناه الصريح الامكان العام لان لاضرورة الايجاب مثلا هو سلب ضرورة الايجاب وهو عين امكان السلب فلما كان احدى القضيتين عين معنى احدى العبارتين والاخرى ليست بمعنى الاخرى بل من لوازمها استعمل عبارة الاشارة لتكون مشتركة بينهما ١٢

٢ قوله باب الشرطيات اه لما وقع الفراغ من اقسام الحمليات واقسامها شرع فى اقسام الشرطيات فقال باب الشرطيات ولما كان هذا البحث لا اتصال له بما قبله اذ الكلام السابق فى الحمليات والشروع الآن فى مقابلاتها ناسب ان يعنون بالباب ليعلم ان التقابل بين الشرطية والحملية تقابل العدم والملكة كقولهم القضية ان لم تحمل طرفاها الى مفردين بالفعل او بالقوة فشرطية والا فحملية ١٢ ٣ قوله اما المتصلة اه هذا التعريف يشمل قسمى المتصلة اعنى اللزومية والاتفاقية لان ثبوت نسبة على تقدير ثبوت نسبة اخرى اعم من ان يكون لزوما او اتفاقا ١٢ ٤ قوله صنفان اه بل المتصلة ثلثة اصناف لانه ان كان الحكم فيها ثبوت نسبة على تقدير اخرى لزوما فلزومية وان كان الحكم بثبوت نسبة على تقدير اخرى بالاتفاق فاتفاقية وان كان الحكم فيها اعم من ان يكون لزوما او اتفاقا فمطلقة ١٢ ٥ قوله سميت اتفاقية اه اعلم ان الاتفاقية تطلق على معنيين الاول ما يحكم فيها بتحقق نسبة فى نفس الامر على تقدير تحقق الاخرى فيها لا لعلاقة وتسمى اتفاقية خاصة ويمتنع تركيبها من كاذبين وصادق وكاذب واما يتركب من صادقين فقط والثانى ما يحكم فيها بصدق قضية فى الواقع على تقدير فرض تحقق اخرى وتسمى اتفاقية عامة ويجوز تركيبها من صادقين وكاذب وصادق ومحال ١٢ ٦ قوله والعلاقة فى عرفهم اه تفصيل للمقام انهم قالوا التلازم بين الشيئين اما ان يكون اذا كان احدهما علة موجبة للآخر فان العلة الموجبة لا ينفك عن المعلول وكذا المعلول لا ينفك عن العلة الموجبة او يكونا معلولى علة ثالثة ولما ورد عليه النقض بالمتضائفين فانهما ليسا معلولى علة ثالثة ولا احدهما علة للآخر مع كونهما متلازمين قال بعضهم لا بد بين المتلازمين من علاقة العلية او التضاد او اختارة المصنف العلاوة حيث قال اما ان يكون علاقة التضايف الخ ١٢ ٧ قوله اما ان يكون احدهما اه كقولنا انكا الشمس طالعة انها موجود فطلوع الشمس علة لوجود النهار وقولنا ان كان النهار موجودا فالشمس طالعة فان وجود النهار معلول لطلوع الشمس ١٢ ٨ قوله او كلاهما معلولين لثالث اه كقولنا انكا ان النهار موجود فالعالم مضئ فان وجود النهار واضاءة العالم معلولان لطلوع الشمس المرآة للمراقبة

كالابوة والبنوة فاذا قلت انكان زيدا بالعمرو كان عمرو ابنا له يكون شرطية متصلة بين طرفيها علاقة التضائف واما المنفصلة فهي التي حكم فيها بالتنافي بين شيئين في موجبة وبسلب التنافي بينهما في سالبة **فصل** الشرطية المنفصلة على ثلثة اضرب لانها ان حكم فيها بالتنافي اوبعدد بين النسبتين في الصدق والكذب معا كانت[1] المنفصلة حقيقية كما تقول هذا العدد اما زوج اوفرد فلا يمكن اجتماع الزوجية والفردية في عدد معين ولا ارتفاعهما وان حكم بالتنافي اوبعدد صدقا فقط كانت مانعة[2] الجمع كقولك هذا الشئ اما شجر اوحجر فلا يمكن ان يكون شئ معين حجرا وشجرا معا ويمكن ان لا يكون شيئا منهما وان حكم بالتنافي وسلبه كذبا فقط كانت مانعة[3] الخلو كقول القائل اما ان يكون زيد في البحر اولا يغرق فارتفاعهما بان لا يكون زيد في البحر ويغرق محال وليس اجتماعهما محالا بان يكون في البحر ولا يغرق **فصل** المنفصلة باقسامها الثلثة قسمان عنادية واتفاقية العنادية عبارة عن ان يكون فيه[5] التنافي بين الجزئين لذاتهما والاتفاقية عبارة عن ان يكون فيه التنافي بمجرد[6] الاتفاق **فصل** اعلم انه كما ينقسم الحملية الى الشخصية والمحصورة والمهملة كذلك الشرطية تنقسم الى هذه الاقسام الا ان القضية[7] الطبيعية لا تتصور هنا ثم التقادير[8] في الشرطية بمنزلة الافراد في الحملية فان كان الحكم

---

[1] قوله كانت المنفصلة حقيقة اه لان التنافي بين جزئيها اشد من التنافي بين جزئي الاخيرين لانه في الصدق والكذب معا فهي احق باسم المنفصلة فانما هي حقيقة الانفصال ١٢ [2] قوله مانعة الجمع اه لاشتمالها على متعم الجمع بين جزئيها فلا يصدقان على الشئ بانه شجر وحجر ولكن يكذبان بان يكون انسانا ١٢ [3] قوله مانعة الخلو اه لان الواقع ليس يخلو عن احد جزئيها واعلم انه ربما يقال مانعة الجمع ومانعة الخلو على التي حكم فيها بالتنافي في الصدق وفي الكذب مطلقا وبهذا المعنى يكونان اعم من المعنيين اولين والحقيقية ١٢ [4] قوله المنفصلة باقسامها الثلثة قسمان اه بل ثلثة اقسام لان لها المطلقة التي لم يقيد بشئ من العناد والاتفاق فاقسام المنفصلة تسعة ١٢ [5] قوله التنافي بين الجزئين لذاتهما اه كالتنافي بين الزوج والفرد والشجر والحجر وكون زيد في البحر اولا يغرق فانه لذاتهما لا لمجرد اتفاقهما فالعنادية حكم فيها بالتنافي لذات الجزئين اي حكم بان مفهوم احدهما مناف لمفهوم الآخر ١٢

[6] قوله بمجرد الاتفاق اه اي لا لذات الجزئين بل لمجرد ان اتفق في الواقع ان يكون بينهما منافاة وان لم يقتض ان يكون مفهوم احدهما منافيا لمفهوم الاخر كقولنا للاسود اللاكاتب اما ان يكون هذا اسود واكاتبا فانه لا منافاة بين مفهومي الاسود والكاتب لكن اتفق تحقق السواد وانتفاء الكتابة فلا يصدقان لانتفاء الكتابة ولا يكذبان لوجود السواد هذا في الحقيقية واما مانعة الجمع او الخلو فيمكن استخراجهما من هذا المثال ١٢

[7] قوله ان القضية الطبيعية اه وذلك لان الحكم الشرعي لا يتصور بدون ملاحظة التقادير واعتبارها واجب فيها وهي بمنزلة الافراد في الحملية فلا يعقل اخذ طبيعة المحكوم عليه بدون اعتبار التقادير لتكون طبيعة والمهملة ما يحكم عليه في الشرطية لا يمكن ان يوخذ من حيث الاطلاق والعموم او من حيث الاطلاق والعموم او من حيث هي هي فلا يتصور فيها الطبيعية والمهملة القدمائية ١٢ [8] قوله ثم التقادير اه اعلم ان المراد بالتقادير الاحوال التي يمكن اجتماعها مع المقدم وان كانت محالة في انفسها سواء كانت لازمة للمقدم او عارضة لذاته فاذا قلنا كلما كان زيد انسانا كان حيوانا اردنا ان كل حال وضع يمكن ان يجامع وضع انسانية زيد من كونه كاتبا اوضاحكا اوقائما اوقاعدا او كون الشمس طالعة او الفرس صاهلا الى غير ذلك فان الحيوانية لازمة للانسان في جميع الاحوال والاوضاع ولم يشترط امكانها في نفسها بل يعتبر تحقق اللزوم والعناد عليها وان كانت محالة في انفسها كقولنا كلما كان الانسان فرسا كان حيوانا فانه يمكن ان يجتمع المقدم مع كون الانسان صاهلا وان استحال في نفسه ١٢

على تقدير معين وضع خاص سميت الشرطية شخصية كقولنا ان جئتني اليوم اكرمك وان كان الحكم على جميع تقادير المقدم سميت كلية نحو كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وان كان الحكم على بعض التقادير كانت جزئية كما في قولنا قد يكون اذا كان الشيء حيوانا كان انسانا وان ترك ذكر التقادير كلا وبعضا كانت مهملة نحو ان كان زيد انسانا كان حيوانا **فصل** في ذكر اسوار الشرطيات سور الموجبة الكلية في المتصلة لفظ متى ومهما وكلما وفي المنفصلة دائما وسور السالبة الكلية في المتصلة والمنفصلة ليس البتة وسور الموجبة الجزئية فيهما قد يكون وسور السالبة الجزئية فيهما قد لا يكون وباد خال حرف السلب على سور الايجاب الكلي لفظة ليس البتة واذا واذا في الاتصال واما واو في الانفصال تجيء في الاهمال.

فصل طرفا الشرطية اعني المقدم والتالي الاحكم فيهما حين كونهما طرفين وبعد التحليل يمكن ان يعتبر فيهما حكم فطرفاها اما شبيهتان بجمليتين او متصليتين او منفصليتين او مختلفتين عليك باستخراج الامثلة **فصل** واذ قد فرغنا عن بيان القضايا و

---

١ قوله ان جئتني اليوم اه فان الحكم يلزم الاكرام ليس الا على الوضع المعين من تلك الاوضاع وهو المحتمل اليوم ومثال المنفصلة هذا الشيء على تقدير كونه عددا اما ان يكون زوجا او فردا فالحكم بالتضايف على وضع معين هو تقدير كون الشيء عددا ١٢ ٢ قوله كلما كانت الشمس اه فالحكم فيه يلزم موجودية النهار لطلوع الشمس على جميع التقادير من الاوضاع الممكنة الاجتماع مع المقدم ١٢ ٣ قوله سور الموجبة الكلية في المتصلة نحو كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود او متى ما كانت الخ او مهما كانت الخ وقوله في المنفصلة اه نحو اما ان يكون الشمس طالعة اه لا يكون النهار موجودا وقوله سور السالبة الكلية اه في المتصلة كقولنا ليس البتة اذا كانت الشمس طالعة فالليل موجود وفي المنفصلة كقولنا ليس البتة اما ان يكون النهار موجودا وسور الموجبة الجزئية فيهما اه نحو قد يكون اذا كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا وقد يكون اما ان يكون الشمس طالعة واما ان يكون النهار موجودا ١٢ ٤ قوله باد خال حرف السلب اه لانه اذا ارتفع لا يجدي الكلي تحقق السلب الجزئي كما مر ١٢ ٥ قوله فطرفاها اما شبيهتان اه اعلم ان اجزاء الشرطية اما متشابهة بان تتركب من حمليتين او متصليتين او منفصليتين او اما مختلفة بان تتركب من حملية ومتصلة او حملية ومنفصلة او متصلة ومنفصلة فتكون الشرطية المتصلة ستة والمنفصلة ستة لكن كلا من الاقسام الثلثة المتخالفة الاجزاء تنقسم في المتصلة الى قسمين بان يكون الحملية مقدما والمتصلة او المنفصلة تاليا او بالعكس او يكون المتصلة مقدما والمنفصلة تاليا او بالعكس وذلك لان المقدم في المتصلة متميز عن التالي بالطبع لا يتبدل بالتقدم والتاخير بخلاف المنفصلة فان مقدمها لا يتميز عن تاليها الا بمجرد الوضع بازاء قدام في الذكر فهي مقدما واخر فهي تاليا ولو عكس صار المقدم تاليا والتالي مقدما ولم تتغير مفهوما لقضية بل لفظها وعرفا بين المتصلة المركبة من الحملية والمتصلة اذا كان المقدم فيها الحملية وبينها والمقدم فيها المتصلة بخلاف المنفصلة المركبة منهما فلا جرم انقسمت الاشكال الثلاثة في المتصلة الى القسمين دون المنفصلة فانما المتصلات تسعة وانما المنفصلات ستة ١٢ ٦ قوله عليك باستخراج الامثلة اه قد عرفت فيما سبق ان اقسام المتصلات تسعة واقسام المنفصلات ستة ١٢ اما امثلة المتصلات فالاول من الحمليتين كقولك كلما كان الشيء انسانا فهو حيوان. والثاني من متصليتين كقولنا كلما كان الشيء انسانا فهو حيوان فكلما ليس حيوانا ليس انسانا والثالث من منفصليتين كقولنا كلما كان دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا او اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا دائما والرابع من حملية ومتصلة كقولنا ان كان العدد زوجا او فردا كان هذا عددا والخامس من حملية ومنفصلة كقولنا كلما كان الشيء انسانا فهو حيوان فكلما ليس حيوانا ليس انسانا والسادس من متصلة ومنفصلة كقولنا دائما اما ان يكون هذا الشيء ليس عددا واما ان يكون اما زوجا او فردا والسابع عكس ذلك كقولنا كلما كان دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا كان هذا عددا والثامن من متصلة منفصلة كقولنا انه كلما كان الشمس طالعة فالنهار موجود دائما اما ان يكون الشمس طالعة واما ان لا يكون النهار موجودا والتاسع عكس ذلك كقولنا كلما كان دائما اما ان يكون الشمس طالعة واما ان لا يكون النهار موجودا فكلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما امثلة المنفصلات فالاول من حمليتين كقولنا اما ان يكون العدد زوجا او فردا والثاني من متصلتين كقولنا دائما اما ان كان الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان يكون ان كانت الشمس طالعة لم يكن النهار موجودا والثالث من منفصلتين كقولنا دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا واما ان يكون هذا العدد لا زوجا ولا فردا والرابع من حملية ومتصلة كقولنا دائما اما ان لا يكون طلوع الشمس علة الوجود النهار واما ان يكون كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا والخامس من حملية ومنفصلة كقولنا دائما اما ان يكون هذا الشيء ليس عددا واما ان يكون اما زوجا او فردا والسادس من متصلة ومنفصلة كقولنا دائما اما ان يكون كلما كانت الشمس طالعة فالنهار موجود واما ان لا يكون النهار موجودا ١٢

ذكر اقسامها الاولية والثانوية فحان لنا ان نذكر شيئا من احكامها فنقول من احكامها التناقض و
العكوس فلنعقد لبيانها فصولا ونذكر فيها اصولا **فصل** التناقض[1] هو اختلاف[2] القضيتين
بالايجاب والسلب بحيث يقتضي[3] لذاته صدق احديهما كذب الاخرى او بالعكس كقولنا زيد
قائم وزيد ليس بقائم وشرط لتحقق التناقض بين القضيتين المخصوصتين وحدات ثمانية فلا
يتحقق بدونها وحدة الموضوع وحدة المحمول وحدة المكان وحدة الزمان وحدة القوة و
الفعل وحدة الشرط وحدة الجزء والكل وحدة الاضافة وقد اجتمعت في هذين البيتين بيت
در تناقض هشت وحدة شرط دان ؛ وحدة موضوع ومحمول ومكان ؛ وحدة شرط واضافت جزو كل ؛ قوة وفعل است در آخر زمان ؛
فاذا اختلفتا فيها لم تتناقضا نحو زيد قائم وعمرو ليس بقائم وزيد قاعد وزيد ليس بقائم وزيد موجود في الدار و
لا تناقض فيهما لاختلاف الموضوع ١٢ لاختلاف المحمول ١٢ لاختلاف المكان ١٢
زيد ليس بموجود في السوق وزيد نائم في الليل وزيد ليس بنائم في النهار وزيد متحرك الاصابع
لاختلاف الزمان ١٢ لاختلاف الشرط ١٢
اي بشرط كونه كاتبا وزيد ليس بمتحرك الاصابع اي بشرط كونه غير كاتب والخمر في الدن مسكر اي بالقوة والخمر ليس بمسكر في
لاختلاف القوة والفعل ١٢
الدن اي بالفعل والزنجي اسود اي كله والزنجي ليس باسود اي جزؤه اعني اسنانه و
لاختلاف الجزء والكل ١٢
زيد اب اي لبكر وزيد ليس باب اي لخالد وبعضهم اكتفوا[4] بوحدتين اي وحدة
لاختلاف الاضافة ١٢

---

[1] قوله التناقض اه اصل النقض الحل ثم نقل الى مطلق الابطال ولما كان كل من النقيضين يبطل حكم الآخر اطلق عليه مادة النقيض وكل منهما مناقض للآخر فلذلك عبر بصيغة التفاعل ١٢

[2] قوله اختلاف القضيتين اه خصص المعرف بتناقض القضايا لانه المقصود والمنتفع به في القياس واما التناقض في المفردات فقد قال السيد انه يعرف بالمقايسة فلا حاجة الى ادراجه في تعريف التناقض فان قلت تخصيص البحث بتناقض القضايا ينافي ما تقرر ان قواعد الفن يجب ان تكون عامة منطبقة على جميع الجزئيات فالجواب ان عموم مباحثهم انما يجب ان يكون بالنسبة الى اغراضهم ومقاصدهم ولما لم يتعلق لهم بالتناقض بين المفردات غرض يفيد به اختص نظرهم بتناقض القضايا ١٢

[3] قوله يقتضي لذاته اه هذا القيد يخرج الاختلاف بالايجاب والسلب بحيث يقتضي صدق احديهما كذب الاخرى لكن لا لذات الاختلاف بل بخصوص المادة كما في ايجاب الشيء وسلب لازمه المساوي نحو زيد انسان وزيد ليس بناطق فان الاختلاف بين هاتين القضيتين انما يقتضي صدق احديهما كذب الاخرى لا لذاتهما بل لاجل ان قولنا زيد ليس بناطق في قوة قولنا زيد ليس بانسان اولان قولنا زيد انسان في قوة قولنا زيد ناطق ١٢

[4] قوله اكتفوا بوحدتين اه فوحدة الشرط والجزء والكل مندرجة في وحدة الموضوع ووحدة الزمان والمكان والاضافة والقوة والفعل مندرجة في وحدة المحمول وذلك ظاهر عند المتأمل ١٢

الموضوع والمحمول لاندراج البواقي فيهما وبعضهم قنعوا بوحدة النسبة فقط لان وحدتها مستلزمة بجميع الوحدات

فصل لابد في التناقض في المحصورتين من كون القضيتين مختلفتين في الكم اعني الكلية والجزئية فاذا كان (مع اتحادهما في الامور الثمانية ١٢)
احدهما كلية تكون الاخرى جزئية لان الكليتين قد تكذبان كما تقول كل حيوان انسان ولاشئ من الحيوان بانسان و
الجزئيتين قد تصدقان كقولك بعض الحيوان انسان وبعض الحيوان ليس بانسان ويكون ذلك في كل مادة يكون الموضوع
اعم فيها ولابد في تناقض القضايا الموجهة من الاختلاف في الجهة فنقيض الضرورية المطلقة الممكنة العامة نقيض الدائمة
المطلقة العامة ونقيض المشروطة العامة الحينية الممكنة نقيض العرفية العامة الحينية المطلقة وهذا في البسائط الموجهة ونقائض المركبات منها مفهوم
مردد بين نقيضي بسائطها والتفصيل يطلب من مطولات الفن **فصل** يشترط في اخذ نقائض الشرطيات الاتفاق في الجنس

---

١ قوله وبعضهم قنعوا بوحدة النسبة اه اراد به الفارابي كما صرح القطب الرازي في شرح الشمسية اندرج الوحدات الى وحدة واحدة وهي وحدة النسبة الحكمية حتى يكون السلب واردا على النسبة التي ورد عليها الايجاب وعند ذلك يتحقق التناقض جزما وانما كانت مردودة الى تلك الوحدة لانه اذا اختلف شئ من الامور الثمانية اختلف النسبة ضرورة ان نسبة المحمول الى احد الامرين مغايرة لنسبته الى الآخر ونسبة احد الامرين الى شئ مغايرة لنسبة الآخر اليه ونسبة احد الامرين الى الآخر بشرط مغايرة لنسبته اليه بشرط آخر وعلى هذا فتئ اتحدت النسبة اتحد الكل فافهم ١٢ ٢ قوله في كل مادة يكون الموضوع اعم فيها اه اورد عليه بان صدق الجزئيتين في مادة يكون الموضوع فيها اعم ليس لاتحاد الكم بل لعدم الاتحاد في خصوصية الموضوع فيجوز ان يكون الاتحاد في خصوصية الموضوع شرطا لتحقق التناقض في الجزئيتين فلم يثبت اشتراط الاختلاف في الكم بل مدار الامر في الكلية والجزئية على ان المعتبر في الاحكام انما هو مفهوم القضية وتعيين الموضوع في الجزئية خارج عن مفهومها لان الحكم فيها على البعض لا يستلزم التناقض غيره من احكام القضايا انما هو بالنظر الى مفهومها لا باعتبار امر خارج عنها ولذا اشترط الاختلاف في الكمية مطلقا لكونهما داخلا في مفهوم القضايا المحصورة والمراد باتحاد الموضوع في التناقض العنوان لا اتحاد خصوصيات الذات فلا يتوجه انه اذا اعتبر وحدة الموضوع فقد استغنى عن اشتراط الاختلاف في الكمية ١٢ ٣ قوله من الاختلاف في الجهة اه لانه اذا اعتبر في القضية جهة فلابد من اعتبار سلب تلك الجهة في نقيضها وذلك لان النقيض الصريح للموجبة رفعها ولا نعلم انهما تتناقضا لكذب الضروريتين في مادة الامكان كقولنا كل انسان كاتب لا شئ من الانسان بكاتب بالضرورة فانهما يكذبان لان ايجاب الكتابة لشئ من افراد الانسان ليس بضروري ولا سلبها عنه لصدق الممكنتين فيهما كقولنا كل انسان كاتب بالامكان وليس كل انسان كاتب بالامكان ١٢ ٤ قوله الممكنة العامة اه لان الامكان العام هو سلب الضرورة عن الجانب المخالف للحكم لا اخفاء في ان اثبات الضرورة في الجانب المخالف سلبها وفي ذلك الجانب مما يتناقضان ١٢ ٥ قوله المطلقة العامة اه لان السلب في كل الاوقات ينافي الايجاب في البعض بالعكس اي الايجاب في كل الاوقات ينافي السلب في البعض ١٢ ٦ قوله الحينية الممكنة اه وهي قضية يحكم فيها برفع الضرورة بحسب الوصف من الجانب المخالف كقولنا كل من في ذات الجنب يمكن ان يسعل في بعض اوقات كونه مجنوبا ١٢ ٧ قوله الحينية المطلقة اه هي التي يحكم فيها بالثبوت او بالسلب بالفعل في بعض اوقات وصف الموضوع ومثالها كل من في ذات الجنب يسعل بالفعل في بعض اوقات كونه مجنوبا ١٢ ٨ قوله نقائض المركبات منها اه اعلم ان مفهوم المردد بالحقيقة منفصلة مانعة الخلو مركبة من نقيضي الجزئين فيكون طريق اخذ نقيض المركبة ان تحلل المركبة الى الجزئين ثم يؤخذ لكل جزء نقيضه ثم يركب من نقيضي الجزئين منفصلة مانعة الخلو فيقال اما هذا النقيض واما ذاك ثم من احكام بحقائق المركبات ونقائض البسائط لا يخفى عليه طريق نقيض المركبة وان غم عليه فلينظر الى الشرطة الخاصة المركبة من شرطة موافقة الاصل القضية في الكيف ومطلقة عامة مخالفة له في الكيف ايضا فان نقيضها اما الحينية الممكنة المخالفة او الدائمة الموافقة لان نقيض الجزء الاول اي المشروطة العامة الموافقة هو الحينية الممكنة المخالفة ونقيض الجزء الثاني اي المطلقة العامة المخالفة هو الدائمة الموافقة فاذا قلنا بالضرورة كل كاتب متحرك الاصابع دائما كاتبا لا دائما فنقيضها اما ليس بعض الكاتب بمتحرك الاصابع بالامكان الحيني واما بعض الكاتب متحرك الاصابع دائما وهذه هي المنفصلة المانعة الخلو المركبة من نقيضي الجزئين وانما قلنا النقيض على هذا المفهوم المردد باعتبار انه لازم مساو للنقيض لا باعتبار انه نقيض حقيقة اذ نقيض الشئ بالحقيقة هو رفع ذلك الشئ والقضية المركبة لما كانت عبارة عن مجموع قضيتين مختلفتين بالايجاب والسلب فنقيضها رفع ذلك المجموع والمفهوم المردد ليس نفس الرفع لكنه لازم مساو له فتامل في المثال المذكور لتقيس البقية عليه ١٢ ٩ قوله الاتفاق في الجنس والنوع الجنس هو الاتصال والانفصال والنوع هو اللزوم والعناد والاتفاق له ١٢

والنوع والمخالفة في الكيف فنقيض المتصلة اللزومية الموجبة سالبة متصلة لزومية ونقيض المنفصلة العنادية الموجبة سالبة منفصلة عنادية وهكذا فاذا قلت دائما كلما كان أب فج كان نقيضه ليس كلما كان أب فج وإذا قلت دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا فنقيضه ليس دائما اما ان يكون هذا العدد زوجا او فردا **فصل** العكس المستوى ويقال له العكس المستقيم ايضا وهو عبارة عن جعل الجزء الاول من القضية ثانيا والجزء الثاني اولا مع بقاء الصدق والكيف فالسالبة الكلية تنعكس كنفسها كقولك لا شئ من الانسان بحجر ينعكس الى قولك لا شئ من الحجر بانسان بدليل الخلف تقريره انه لو لم يصدق لا شئ من الحجر بانسان عند صدق قولنا لا شئ من الانسان بحجر لصدق نقيضه اعني قولنا بعض الحجر انسان فنضمه مع الاصل ونقول بعض الحجر انسان لا شئ من الانسان بحجر ينتج بعض الحجر ليس بحجر فيلزم سلب الشئ عن نفسه وذلك محال والسالبة الجزئية لا تنعكس لزوما لجواز عموم الموضوع في الحملية والمقدم في الشرطية مثلا يصدق بعض الحيوان ليس بانسان وليس يصدق بعض الانسان ليس بحيوان والمحال انما نشأ من نقيض العكس فالعكس حق والموجبة الكلية تنعكس الى موجبة جزئية فقولنا كل انسان حيوان ينعكس الى قولنا بعض الحيوان انسان ولا ينعكس الى موجبة كلية لانه يجوز ان يكون المحمول اعم والتالي

قوله العكس المستوى اعلم ان العكس يطلق على المعنى المصدري اي تبديل طرفي القضية وعلى القضية الحاصلة بالتبديل والمصنف اجرى الكلام على الاصطلاح الاول انما وصف بالمستوى لانه طريق مستو لا امت فيه ولا اعوجاج بخلاف عكس النقيض فانه ليس طريقا واضحا

قوله عن جعل الجزء الاول اه المراد بالجزء الاول والثاني الجزءان في الذكر لا في الحقيقة فان الجزء الاول والثاني في الحقيقة هو ذات الموضوع ووصف المحمول والعكس لا يصير ذات الموضوع محمولا ووصف المحمول موضوعا

قوله فالسالبة الكلية اه قد جرت العادة بتقديم عكس السوالب لان منهما ما ينعكس كلية والكلي وان كان سلبا اشرف من الجزئي والكلي ايجابا لانه اقيد في العلوم واضبط

قوله وذلك محال اه اعلم ان للقوم في بيان عكوس القضايا ثلاث طرق الخلف وهو ضم نقيض العكس لينتج محالا كما عرفت في المثال المذكور في المتن والافتراض وهو فرض ذات الموضوع شيئا معينا وحمل وصفي الموضوع والمحمول عليه ليحصل مفهوم العكس وهو لا يجري الا في الموجبات والسوالب المركبة بخلاف الخلف فانه يعم الجميع والثالث طريق العكس وهو ان يعكس نقيض العكس ليحصل ما بنا في الاصل

قوله والسالبة الجزئية لا تنعكس اه لجواز عموم الموضوع فيجوز سلب الاخص عن الاعم ولا يجوز سلب الاعم عن الاخص فلا يصح كون السالبة الجزئية عكسا للسالبة الجزئية واذا لم يصدق الجزئية فالكلية بالطريق الاولى واما انعكاس السالبة الجزئية في بعض المواد كما اذا كانت احدى الخاصتين فغير معتد بها

قوله والموجبة الكلية اه الموجبة كلية كانت او جزئية تنعكس الى موجبة جزئية بالافتراض والخلف

قوله ان يكون المحمول والتالي عاما فاذا كان المحمول عاما يمتنع حمل الخاص على كل افراد العام فلا يصدق الموضوع او المقدم على جميع افراد المحمول او التالي على جميع تقاديره ولا يجري الخلف ضرورة ان نقيض الموجبة الكلية سالبة جزئية وهي غير صالحة لصغرية الشكل الاول ولا لكبرويتها

عاما كما فى مثالنا فلا يصدق كل حيوان انسان وههنا شك تقريرية ان قولنا كل شيخ كان شابا موجبة كلية صادقة مع ان عكسه بعض الشاب كان شيخا ليس بصادق واجيب عنه بان عكسه ليس ما ذكرت بل عكسه بعض من كان شابا شيخ وقد يجاب بوجه اخر وهو ان حفظ النسبة ليس بضروري في العكس فعكس بعض الشاب يكون شيخا وهو صادق لامحالة والموجبة الجزئية تنعكس الى موجبة جزئية كقولنا بعض الحيوان انسان ينعكس الى قولنا بعض الانسان حيوان وقد يورد على انعكاس الموجبة الجزئية كنفسها ايراد وهو ان بعض الوتد في الحائط صادق وعكسه اعني بعض الحائط في الوتد غير صادق والجواب انا لانسلم ان عكس هذه القضية ما قلت من بعض الحائط في الوتد بل عكسه بعض ما في الحائط وتد لامرية في صدقه وباقي مباحث العكوس من عكس الموجهات والشرطيات فمذكور في المطولات **فصل** عكس النقيض هو جعل نقيض الجزء الاول من القضية ثانيا ونقيض الجزء الثاني اولا مع بقاء الصدق والكيف هذا اسلوب المتقدمين فتنعكس الموجبة الكلية بهذا العكس كنفسها كقولنا كل انسان حيوان ينعكس الى قولنا كل لاحيوان لاانسان والموجبة الجزئية لاتنعكس بهذا العكس لان قولنا بعض الحيوان لاانسان صادق وعكسه اعني بعض لاانسان لاحيوان كاذب

---

١ قوله بل عكسه بعض من كان شابا شيخ اه فيه نظر ظاهر فان كان ابطاله لما استقر عليه المحشي ليتم ولا توقف بها جزء من المحمول في المحمول هو الشاب فقط ففي العكس يكون موضوعا ١٢ ٢ قوله وقد يجاب بوجه اخر اه هذا الجواب وان كان محتاجا بعض اهل التحقيق لكنه فاسد جدا لما انا بعض الاعلام قدس سره ان الاصل مطلقة وقتية وهكذا تنعكس اي مطلقة فالصواب ان يقال ان هذه القضية حكم فيها باثبوت المحمول ثبوتا موقتا بزمان الماضي فهي مطلقة وقتية ان لوحظ فيها الضرورة وقتية مطلقة ان اعتبرت وهما تنعكسان مطلقة عامة فعكسها بعض الشاب شيخ بالفعل وهي صادقة لما محالة لان بعض ما يصدق عليه الشاب في احد الازمنة اعني الماضي شيخ في احد الازمنة اعني المستقبل فافهم ١٢ ٣ قوله بل عكسه بعض ما في الحائط وتد اه لان العكس المستوي عبارة عن جعل الموضوع محمولا وبالعكس كما عرفت فالحائط جزء المحمول لا كل ما ذكر في الاصل في الحائط فيكون عكسها بعض ما في الحائط وقد قال المحقق الطوسي في شرح الاشارات بعض المحمول لا يكون محمولا وبعض الموضوع لا يكون موضوعا واشتراط حفظ الكيفية واجب في العكس اصطلاحا ١٢ ٤ قوله من عكس الموجهات اه فمن الموجهات تنعكس الدائمتان العامتان حينية مطلقة مثلا كلما صدق بالضرورة اودائما كل انسان حيوان صدق الحيوان انسان بالفعل حين هو حيوان اذا صدق بالضرورة اوبالدوام كل كاتب متحرك الاصابع ما دام كاتبا صدق بعض متحرك الاصابع كاتب بالفعل والخاصتان حينية مطلقة لاالدائمة والوقتيتان والوجوديتان والمطلقة العامة مطلقة عامة اي ينعكس كل واحدة من هذه القضايا الخمس الى مطلقة عامة وكالعكس للممكنتين من السوالب وتنعكس الدائمتان دائمة مطلقة والعامتان عرفية عامة والخاصتان عرفية لادائمة في البعض والاعكس للبواقي ١٢ ٥ قوله هو جعل نقيض الجزء الاول اه هذا على طور القدماء واما المتاخرون فلما رأوا ادلة القدماء لانعكاس السوالب والموجبات غير تامة لانتقاضها بالحمليات التي محمولاتها من المفهومات الشاملة والسوالب التي موضوعاتها من نقائض تلك المفهومات وليس محمولا تها عدولا عزموا اصطلاح القدماء وقالوا عكس النقيض عبارة عن جعل نقيض الثاني اولا وعين الاول ثانيا مع بقاء الصدق ومخالفة الكيف. اما تسميته بعكس النقيض فعلى تعريف القدماء ظاهرا لانا اخذنا نقيض الطرفين وعكسناهما على النهج المذكور واما على تعريف المتاخرين فبالنظر الى الجزء الثاني من الاصل لانا اخذنا نقيضه وعكسناه ١٢ ٦ قوله فتنعكس الموجبة اه اعلم ان حكم الموجبات في عكس النقيض حكمها في السوالب في العكس المستوي حتى ان الموجبة الكلية ههنا تنعكس موجبة كلية والجزئية لاتنعكس مطلقا والسالبة كلية كانت او جزئية تنعكس جزئية ثم اعلم ان هذا الحكم الذي سيجئ بعده انما هو في عكس النقيض على رأي المتقدمين واما لم يذكر عكس النقيض المعتبر عند المتاخرين اما الان عكس النقيض بالمعنى الذي ذكره المتاخرون غير مستعمل في العلوم على ما صرح به السيد العلامة في حواشيه واما الان حكم القضايا في عكس النقيض المعتبر عند المتاخرين ليس كحكمها في المستوي فلو شرع فيه لاحتاج الى تطويل الكلام ١٢ المراة للمرقاة

ف فی عکس لاشیٔ من الانسان بفرس بعض الافرس لیس انسانا الی

والسالبة الکلیة تنعکس الی سالبة جزئیة تقول لاشیٔ من الانسان بفرس وتقول فی عکسه بعض الافرس لیس بلا انسان الی جزئیة ولا تقول لاشیٔ من الافرس بلا انسان لصدق نقیضه اعنی بعض الافرس لا انسان کالجدار والسالبة الجزئیة تنعکس الی سالبة جزئیة کقولک بعض الحیوان لیس بانسان تنعکس الی قولک بعض اللا انسان لیس بلا حیوان کالفرس وعکوس الموجهات مذکورة فی الکتب المطول وههنا قد تم مباحث القضایا واحکامها **فصل** واذ قد فرغنا عن مباحث القضایا والعکوس التی کانت من مبادی الحجة فحری بنا ان نتکلم فی مباحث الحجة فنقول الحجة علی ثلثة اقسام احدها القیاس وثانیها الاستقراء وثالثها التمثیل فلنبین هذه الثلثة فی ثلثة فصول **فصل** فی القیاس وهو قول مؤلف من قضایا یلزم عنها قول اخر بعد تسلیم تلک القضایا فان کان النتیجة او نقیضها مذکورا فیه سمی استثنائیا کقولنا ان کان زید انسانا کان حیوانا لکنه انسان ینتج فهو حیوان وان کان زید حمارا کان ناهقا.....

هذا تعریف اصطلاحا ۱۲

---

۱ قوله وعکوس الموجهات ای اعلم ان حکم الموجهات ههنا حکم السوالب فی العکس المستوی بدون العکس فالموجبات التی تنعکس الیها بالعکس المستوی هی الوقتیة والمنتشرة المطلقتان والوقتیة المنتشرة والوجودیة اللاضروریة واللادائمة والممکنة العامة والخاصة والمطلقة العامة لا تنعکس بعکس النقیض کن الوقتیة احتمالا هی لا تنعکس لصدق قولنا بالضرورة کل ما هو لیس بمنخسف وقت التربیع لادائما مع کذب عکسه هو لیس بعض المنخسف بقمر بالامکان العام اذ الوقتیة لو تنعکس شیٔ منها لان عدم انعکاس الاخص یستلزم عدم انعکاس الاعم اما الموجبات الکلیات فالضروریة والدائمة تنعکسان دائمة کلیة والمشروطة والعرفیة العامتان عرفیة عامة والمشروطة العرفیة الخاصتان عرفیة عامة مقیدة باللادوام فی البعض اما الجزئیات فلا تنعکس بهذا العکس الا المشروطة الخاصة والعرفیة الخاصة فانهما تنعکسان عرفیة خاصة اما السوالب کلیة کانت او جزئیة فلا تنعکس کلیة لاحتمال کون نقیض المحمول اعم من الموضوع فالضروریة والدائمة والعامتان تنعکس حینیة مطلقة والوجودیتان والوقتیتان والمطلقة العامة مطلقة عامة ۱۲ ۲ قوله فحری بنا ای لانه المقصد الاقصی والمطلب الاعلی من مباحث الفن لان العمدة فی استحصال المطالب التصدیقیة ۱۲

۳ قوله ثلثة اقسام اه وجه الحصر فیها ان الاحتجاج اما بالکلی علی الجزئی او الجزئی علی الکلی او بالجزئی علی الجزئی فالاول القیاس والثانی الاستقراء والثالث التمثیل والعمدة منها والمفید للعلم الیقینی هو القیاس فنصّ الکلام فیه مقصدا اقصی ومطلبا اعلی فی هذا الفن بالقیاس الی الکلام فی الموصل الی التصور وبالقیاس الی سائر ما یوصل الی التصدیق ولهذا اجعل الاستقراء والتمثیل من لواحق القیاس وتوابعه ۱۲ ۴ قوله هو قول مولف اه اعلم ان القول یطلق بالاشتراک علی الملفوظ وعلی المفهوم العقلی کما ان القیاس یطلق بالاشتراک والتشابه علی القیاس المسموع والقیاس المعقول فالملفوظ جنس للقیاس المسموع والمفهوم العقلی للمعقول واما یکتفی بالقیاس المعقول حدّا اذا کان المطلوب برهانیا واما اذا کان جدلیا او خطابیا او شعریا او مغالطیا فهو محتاج الی القیاس الملفوظ لان منفعته ماسوی البرهان بحسب الغیر لمصلحة التمدن واما البرهان فلتحصیل ما علیه الحق فی نفسه لا لمدخل للغیر والاجتماع فیه وذکر المولف بعد القول اما مستدرک کما قال شارح المطالع او احتراز عن کون من تبعیضیة کما صرح به السید المحقق فی شرح المواقف او اورد لیصح تعلق من به کما صرح العلامة التفتازانی ۱۲ ۵ قوله من قضایا اه المراد بالقضایا ما فوق الواحد فلا یکون القضیة الواحدة المستلزمة لعکسها او عکس نقیضها قیاسا ۱۲ ۶ قوله یلزم عنها ینبغی ان یراد باللزوم فی قوله یلزم اللزوم الذاتی کما هو مصرح فی التعریف المشهور وههنا قول مولف من اقوال متی سلمت لزم عنها لذاتها قول اخر فیخرج ما یستلزم قولا اخر لذاته بل بواسطة مقدمة اجنبیة کما فی قیاس المساوات وهو ما یترکب من قضیتین متعلق محمول احداهما بموضوع الاخری کقولنا آ مساو لب وب مساو لج فانهما یستلزمان ان آ مساو لج لکن لا لذاته بل بواسطة ان مساوی المساوی مساو حتی لو لم یتحقق لم ینتج شیئا. ثم اعلم ان المراد باللزوم فی قوله یلزم ما هو اعم من اللازم البین وغیر البین لیندرج فیه القیاس الکامل وهو لشکل الاول وغیر الکامل وهو باقی الاشکال ۱۲ ۷ قوله بعد تسلیم اه اشارة الی ان مقدمات القیاس لا یجب ان تکون مسلمة فی انفسها بل انها وان کانت کاذبة منکرة لکن هی بحیث لو سلمت لزم عنها قول اخر فیدخل فی التعریف القیاس الصادق المقدمات وغیره کقولنا الانسان حجر وکل حجر جماد فان هاتین القضیتین وان کانتا کاذبتین الا انهما بحیث لو سلمتا لزم عنهما ان کل انسان جماد ۱۲

لكنه ليس بناهق ينتج انه ليس بحمار وان لم تكن النتيجة ونقيضها مذكورا يسمى اقترانيا كقولك زيد انسان و
(لاقتران الحد دفيه ١٢)
كل انسان حيوان ينتج زيد حيوان فصل[1] في القياس الاقتراني وهو قسمان حملي وشرطي وموضوع النتيجة في
(ان تركب من حمليتين ١٢)
القياس يسمى اصغر لكونه اقل افرادا في الاغلب ومحمولها يسمى اكبر لكونه اكثر افرادا غالبا والقضية التي جعلت
جزء قياس يسمى مقدمة والمقدمة التي فيها الاصغر تسمى صغرى[2] والتي فيها الاكبر كبرى والجزء الذي تكرر بينهما
(تسمى ١٢)
يسمى حدا اوسط واقتران الصغرى بالكبرى يسمى قرينة وضربا والهيئة الحاصلة من[3] كيفية وضع الاوسط
(بمعنى نوع وقسم ١٢)
عند الاصغر والاكبر يسمى شكلا والاشكال اربعة وجه الضبط ان يقال الحد الاوسط اما محمول الصغرى وموضوع الكبرى
كما في قولنا العالم متغير وكل متغير حادث ينتج العالم حادث فهو[4] الشكل الاول وان كان محمولا فيهما فهو الشكل الثاني كما
تقول كل انسان حيوان ولا شئ من الحجر بحيوان فالنتيجة لا شئ من الانسان بحجر وان كان موضوعا فيهما فهو
الشكل الثالث نحو كل انسان حيوان وبعض الانسان كاتب ينتج بعض الحيوان كاتب وان كان موضوعا في الصغرى
ومحمولا في الكبرى فهو الشكل الرابع نحو قولنا كل انسان حيوان وبعض الكاتب انسان ينتج بعض الحيوان

---

[1] قوله فصل في القياس الاقتراني اه لما فرغ من تعريف القياس وتقسيمه الى قسمين شرع في الاقسام وابتدأ بالاقتراني المركب من الحمليات وهو يشتمل على حدود ثلثة موضوع المطلوب ومحموله والمكرر بينهما في المقدمتين فقال فصل في القياس الاقتراني ١٢

[2] قوله تسمى صغرى اه لاشتمالها على الاصغر وكذلك الكبرى لاشتمالها على الاكبر والمتكرر بينهما يسمى حدا اوسط لتوسطه بين طرفي المطلوب ١٢

[3] قوله من كيفية وضع الاوسط اه اي من جهة كون الاوسط محمولا في الصغرى وموضوعا في الكبرى في الشكل الاول او محمولا فيهما في الثاني او موضوعا فيهما في الثالث او عكسا للاول في الرابع ١٢

[4] قوله فهو الشكل الاول اه انما وضعت هذه الاشكال على هذا الترتيب لان الشكل الاول بديهي الانتاج اقرب الى قبول الطبع وتوجه النفس بالنسبة الى البواقي اولى النظم الطبيعي وهو الانتقال من الاصغر الى الاوسط ومنه الى الاكبر فلا يتغير الاصغر والاكبر عن حاليهما في النتيجة وهذا النظم انما هو في الشكل الاول فلهذا وضع في المرتبة الاولى ثم وضع الشكل الثاني لمشاركة الاول في اشرف مقدمتيه وهي الصغرى المشتملة على موضوع المطلوب الذي هو اشرف من المحمول ثم الثالث المشارك الاول في اخص مقدمتيه وهي الكبرى ثم الرابع لعدم اشتراكه مع الاول اصلا ١٢

[5] القياس الشرطي ما لا يكون مركبا من حمليتين سواء كان مركبا من شرطيتين او من شرطية وحملية فتسمية الاول بالشرطي ظاهر واما تسمية المركب من الشرطية والحملية فتسمية الكل باسم الجزء الاعظم ١٢

كاتب **فصل** واشرف الاشكال من الاربعة الشكل الاول ولذلك[1] كان انتاجه بينا بديهيا يسبق الذهن فيه الى النتيجة سبقا طبعيا من دون حاجة الى فكر وتامل ولها شرائط وضروب اما الشرائط[2] فاثنان احدهما ايجاب الصغرى[3] وثانيهما كلية الكبرى فان يفقدا معا او يفقد احدهما لا يلزم النتيجة كما يظهر عند التامل واما الضروب فاربعة لان الاحتمالات فى كل شكل ستة عشر لان الصغرى اربعة والكبرى ايضا اربعة اعنى الموجبة الكلية والموجبة الجزئية والسالبة الكلية والجزئية والاربعة فى الاربعة ستة عشر اسقط شرائط الشكل الاول اثنى عشر وهو الصغرى السالبة الكلية مع الكبريات الاربع والصغرى السالبة الجزئية مع تلك الاربع وهذه ثمانية والكبرى الموجبة الجزئية والسالبة الجزئية مع الصغرى الموجبة الجزئية والكلية وهذه اربعة فبقى اربعة ضروب منتجة الضرب الاول مركب من موجبة كلية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج موجبة كلية نحو كل ج ب وكل ب د ينتج كل ج د والضرب الثانى مؤلف من موجبة كلية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة كلية نحو كل انسان حيوان ولا شئ من الحيوان بحجر ينتج لا شئ من الانسان بحجر والضرب الثالث ملتئم[4] من موجبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى والنتيجة موجبة جزئية

[1] قوله ولذلك كان انتاجه الخ اقول بين بديهى وغيره من الاشكال المنتجة راجع اليها اما بعكس الترتيب والنتيجة معا كما فى الشكل الرابع او بعكس احدى المقدمتين كما فى الشكل الثانى والثالث الا ان كون العلم بانتاج الاشكال الباقية موقوفا على العلم بالرجوع الى الاول كما ظن بعض الناس محل تامل ١٢ [2] قوله اما الشرائط اه لما فرغ من بيان الفرق بين الاشكال بحسب الماهية شرع فى بيان الفرق بينها بحسب الاشتراط فقال اما الشرائط الخ ١٢ [3] قوله ايجاب الصغرى اه اى يشترط بحسب الكيف فى الشكل الاول ايجاب الصغرى لانها لو كانت سالبة لوجد الاصغر تحت الاوسط فلا يتعدى الحكم بالاكبر على الاوسط الى الاصغر ١٢ [4] قوله كلية الكبرى اه اى يشترط بحسب الكم ان تكون الكبرى والا لاحتمل ان يكون للبعض المحكوم عليه بالاكبر غير البعض المحكوم به على الاصغر فالحكم على بعض الاوسط لا يتعدى الى الاصغر فلا يلزم النتيجة ١٢ [5] قوله اسقط اه اى اسقط الشرط الاول وهو ايجاب الصغرى ثمانية حاصلة من ضرب الصغريين السالبتين فى الكبريات الاربع واشتراط كلية الكبرى اسقط اربعة حاصلة من ضرب الكبرين الجزئيتين وفى الصغريين الموجبتين فبقيت اضروب المنتجة اربعة فان شئت ابراز الامثلة فكرر الخطا فى هذه المراة فقد نقلناها من الشرح الفارسى المسمى بهدية شاهجهانية ١٢ [6] بدانكه زير خانه صغريات خانهاى اقسام صغرى ست وحاذى خانهٔ كبريات خانهاى اقسام كبرى وزير خانهٔ امثله در چهار خانه چهار مثال صغرى ست وبسيار آن نيز در چهار خانه چهار مثال كبريات باقى ماند شانزده خانهٔ آن خانهاى نتايج ضرورى ست من جملهٔ آن دوازده خانه خانهاى نتايج ضروى ساقطه است كه در آن ف وهند سه بالاى آن مرسوم ست وق اشارة بفقدان وقوات شرط ست وهند سه بالاى آن رمز بتعداد شرط بناء عليه فا كنايه از فقدان يك شرط انتاج ست وق ايماء بفوات مجموع هردو شرط ودر چهار خانهٔ باقيه بسيار خانهاى امثلهٔ صغرى وزير خانهاى امثلهٔ كبرى محاذى هردو نتيجه مرقوم گشته كه از ضم هر دو حاصل شده ١٢

نحو بعض الحيوان فرس وكل فرس صهال ينتج بعض الحيوان صهال والضرب الرابع مزدوج من موجبة جزئية صغرى (ای مرکب ۱۲) وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولنا بعض الحيوان ناطق ولا شئ من الناطق بناهق فالنتيجة بعض الحيوان ليس بناهق **تنبيه** انتاج الموجبة الكلية من خواص الشكل الاول كما ان الانتاج للنتائج الاربعة ايضا من خصائصه والصغرى[1] الممكنة غير منتجة في هذا الشكل فقد ضح بما ذكرنا انه لابد في هذا الشكل كيفا ايجاب الصغرى وكما كلية الكبرى وجهة فعلية الصغرى **فصل** ويشترط[2] في انتاج الشكل الثاني بحسب الكيف اى الايجاب والسلب اختلاف المقدمتين فان كانت الصغرى موجبة كانت الكبرى سالبة وبالعكس وبحسب الكم اى الكلية والجزئية كلية الكبرى والا يلزم الاختلاف الموجب لعدم الانتاج اى صدق القياس مع ايجاب النتيجة تارة ومع سلبها اخرى ونتيجة هذا الشكل لا يكون الا سالبة وضروريه[3] الناتجة ايضا اربعة احدها من كليتين والصغرى موجبة ينتج سالبة كلية كقولنا كل ج ب ولا شئ من آ ب فلا شئ من ج آ والدليل على هذا الانتاج عكس[4] الكبرى فانك اذا عكست الكبرى صار لا شئ من ب آ وبانضمامه الى الصغرى انتظم (عکس المستوی ۱۲) الشكل الاول وينتج النتيجة المطلوبة الضرب الثاني من موجبة كلية كبرى وسالبة كلية صغرى كقولنا لا شئ

---

[1] قوله الصغرى الممكنة غير منتجة اه لما كان للشكل الاول ثلثة شروط الاول بحسب الكيف هو ايجاب الصغرى والثاني بحسب الكم وهو كلية الكبرى والثالث بحسب الجهة وهو فعلية الصغرى اى ان تكون الصغرى غير الممكنتين ولم يذكر المصنف الا الشرطين الاولين فاشار الى الثالث وفي هذا المقام حاصلان للمتاخرين في هبا الى انه يشترط في الشكل الاول بحسب الجهة فعلية الصغرى وذلك لان الصغرى لو كانت ممكنة لم يحصل الجزم بتعدي الحكم من الاوسط الى الاصغر لان الكبرى يدل على ان كل ما هو اوسط محكوم عليه بالاكبر لا الاصغر ليس اوسط بالفعل بل بالامكان ويجوز ان لا يخرج من القوة الى الفعل فلم يتعد الحكم منه الى الاصغر واما على راى الفارابي فالممكنة منتجة لان انتاج الاصغر والاوسط

[2] قوله ويشترط في انتاجه اه لانه لم يتحقق احد الشرطين لحصل الاختلاف هو صدق القياس تارة مع الايجاب واخرى مع السلب اما في الموجبتين فيصدق في كل انسان حيوان وكل ناطق حيوان والحق الايجاب ولو بدلنا الكبرى بقولنا كل فرس حيوان كان الحق السلب واما في السالبتين فلصدق قولنا لا شئ من الفرس بحجر والحق السلب ولو قلنا فلا شئ من الناطق بحجر كان الحق الايجاب وكذلك على تقدير انتفاء الشرط الثاني اما على تقدير ايجاب الكبرى فلصدق لا شئ من الانسان بفرس وبعض الحيوان فرس لصدق لا شئ من الانسان بفرس ولو بدلنا الكبرى بقولنا بعض الصاهل فرس كان الصادق السلب واما على تقدير سلبها فكقولنا كل انسان حيوان وبعض الجسم ليس بحيوان الصادق الايجاب ولو بدلنا الكبرى وقلنا بعض الحجر ليس بحيوان كان الحق السلب ۱۲

[3] قوله وضروريه الناتجة ايضا اه لانه تسقط باعتبار الشرط الاول ثمانية اضرب باعتبار الثاني اربعة اخرى فبقيت اربعة واشكل الكل من الساقطات والباقيات واضحة من هذه المائدة ۱۲

[4] قوله عكس الكبرى اه اعلم ان الدليل على الانتاج المذكور في الضرب الاول من الشكل الثاني اما ان احدهما عكس الكبرى كما ذكره المصنف اختارها لكونها اسهل تانيهما المخلف وهو في هذا الشكل ان يؤخذ نقيض النتيجة ويجعل الصغرى كما ان نتائج هذا الشكل سالبة فنقيضها وهو الموجبة يصلح لصغرية الشكل الاول ويجعل كبرى القياس كبرى لانها كليتها تصلح لكبروية الشكل الاول فينتظم منهما قياس من الشكل الاول ينتج لا يناقض الصغرى فيقال كل ج ب وبعض آ ليس ب فقد كان الصغرى الصادقة بعض ج آ وانضمامه الى الكبرى هكذا بعض ج آ ولا شئ من آ ب ينتج من الشكل الاول بعض ج ليس ب فقد كان الصغرى كل ج ب هذا خلف الخلف كما يلزم من الصدق الكاذب يلزم من الصدق الكاذب لانها بديهية الانتاج وليس من الكبرى كما مر فتعين ان يكون من نقيض النتيجة فيكون محالا فالنتيجة حقة ۱۲

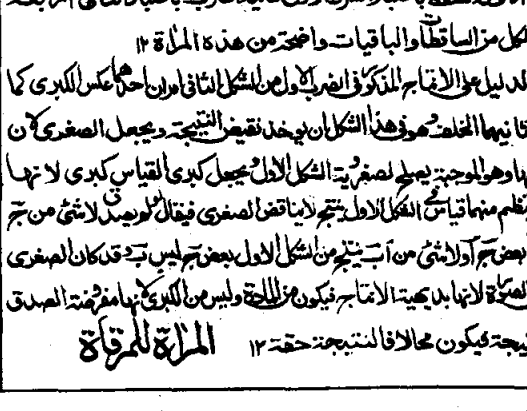

من ج ب وكل آ ب ينتج لاشئ من ج آ والدليل على الانتاج عكس[1] الصغرى وجعلها كبرى ثم عكس النتيجة الضرب[2] الثالث من موجبة جزئية صغرى وسالبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية كقولك بعض ج ب لاشئ من آ ب فليس بعض ج آ الضرب الرابع من سالبة جزئية صغرى وموجبة كلية كبرى ينتج سالبة جزئية تقول بعض ج ليس ب وكل آ ب فبعض ج ليس آ **فصل** شرط انتاج الشكل الثالث كون الصغرى موجبة وكون احد المقدمتين كلية فضروبه[3] الناتجة ستة احدها كل ب ج وكل ب آ فبعض ج آ وثانيها كل ب ج ولاشئ من ب آ فبعض ج ليس آ وثالثها بعض ب ج وكل ب آ فبعض ج آ ورابعها بعض ب ج ولاشئ من ب آ فبعض ج ليس آ وخامسها كل ب ج وبعض ب آ فبعض ج آ وسادسها كل ب ج وبعض ب ليس آ فبعض ج ليس آ **فصل** وشرائط انتاج[4] الشكل الرابع مع كثرتها وقلة جدواها مذكورة في المبسوطات فلا علينا لو تركنا ذكرها وكذا شرائط سائر الاشكال بحسب الجهة لانها تحتمل امثال ما لنا في هذه لبيانها **فائدة** ولعلك علمت مما القينا عليك ان النتيجة في القياس تتبع[5] ادون المقدمتين في الكيف والكم والادون في الكيف هو السلب وفي الكم هو الجزئية فالقياس المركب من موجبة وسالبة ينتج سالبة المركب من

جزئية موجبة	سالبة كلية	موجبة كلية	سالبة جزئية	موجبة جزئية	جزئية موجبة
كلية سالبة	بعض ليس	كل	بعض	كل	بعض
بعض ليس	لاشئ من	لاشئ من	كل	بعض	كل
كل	بعض ليس	بعض	لاشئ من	لاشئ من	بعض ليس
بعض	لاشئ من	بعض	كل	بعض ليس	كل
فا	ق ۱	بعض ليس	لاشئ من	بعض	لاشئ من
ق ۲	فا	ق ۱	فا	لاشئ من	بعض
فا	ق ۲	فا	ق ۱	فا	بعض ليس

جزئية موجبة	سالبة جزئية	موجبة كلية	سالبة كلية	كلية موجبة	جزئية موجبة
بعض	بعض ليس	كل	لاشئ من	كل	بعض
بعض ليس	كل	لاشئ من	كل	بعض	لاشئ من
كل	لاشئ من	بعض	بعض ليس	بعض	كل
بعض	كل	بعض ليس	بعض	لاشئ من	كل
فا	ق ۱	بعض	لاشئ من	بعض ليس	كل
ق ۱	فا	ق ۱	فا	كل	لاشئ من
فا	ق ۱	فا	ق ۱	فا	بعض ليس

معه نتائجها من هذه المرآة ۱۲ **۵** قوله تتبع ادون المقدمتين اعلم ان المنطقيين ذهبوا الى ان النتيجة تتبع اخس المقدمتين كما ذكره المصنف وحقق الشيخ في الاشارات انه ليس كذلك مطلقا بل هي تابعة في الكمية للصغرى وفي الكيفية والجهة للكبرى الا في موضعين احدهما ان يكون الصغرى ممكنة والكبرى غير ضرورية فان النتيجة تكون في الفعل والقوة تابعة للصغرى لا للكبرى والثاني ان يكون الصغرى موجبة ضرورية والكبرى مطلقا فانها وان كانت عامة انتجت كالصغرى موجبة ضرورية وان كانت خاصة لم يكن الاقتران قياسا لتناقض المقدمتين ۱۲ المرآة للمرتاة

۱ قوله عكس الصغرى اه في الضرب الثاني للانتاج ايضا اعراض الخلف وعكس الكبرى اما الخلف فعلى ما ذكرنا في الضرب الاول واما العكس فلا يمكن بعكس الكبرى لانها لا يجابها لا تنعكس الا جزئية والجزئية لا تنتج في كبرى الشكل الاول بل بعكس الصغرى وجعلها كبرى ثم عكس النتيجة فاذا عكسنا الاشئ من ج ب الى لاشئ من ب ج وجعلناها كبرى وكبرى القياس الصغرى قلنا كل آ ب ولاشئ من ب ج ينتج من ثاني الشكل الاول لاشئ من آ ج وهو ينعكس الى لاشئ من ج آ وهو المطلوب ۱۲ **۲** قوله الضرب الثالث اه وبيان انتاجه ايضا بالخلف وعكس الكبرى وبالافتراض واما الضرب الرابع فلا يمكن بيانه بعكس الكبرى لانها تنعكس جزئية والجزئية لا تنصلح لكبروية الشكل الاول ولا يعكس الصغرى لانها لا تنعكس فبيانه بالخلف وبالافتراض ۱۲ **۳** قوله وضروبه الناتجة ستة اه لان باشتراط ايجاب الصغرى سقطت ثمانية اضرب بكلية احدهما حذف ضربان فبقيت ستة وبيان الانتاج بالخلف في اضرب كلها وهو ههنا ان يجعل نقيض النتيجة كلية كبرى وصغرى القياس كما يجابها صغرى فينتج من الشكل الاول ما ينافي الكبرى وقد كان مسلما وبعكس الصغرى يرجع الى الشكل الاول حيث يكون الكبرى كلية وبعكس الكبرى ليصير شكلا رابعا ثم عكس للترتيب ليرتد شكلا اولا وينتج نتيجة ثم يعكس هذه النتيجة هو المطلوب وذلك حيث يكون الكبرى موجبة يكون الصغرى كلية وهذا مراة الشكل الثالث **۴** قوله شرائط انتاج الشكل الرابع اه شرط انتاج الشكل الرابع احد الامرين وهو ما ايجاب المقدمتين مع كلية الصغرى او اختلافهما بالكيف مع كلية احداهما وضروبه الناتجة ثمانية بالخلف وبعكس الترتيب ثم النتيجة او بعكس المقدمتين وتعقيم عليك بضرب الساقطات والباقيات **۵** قوله تتبع ادون المقدمتين اعلم ان المنطقيين ذهبوا الى ان النتيجة تتبع اخس المقدمتين كما ذكره المصنف وحقق الشيخ في الاشارات انه ليس كذلك مطلقا بل هي تابعة في الكمية للصغرى وفي الكيفية والجهة للكبرى الا في موضعين احدهما ان يكون الصغرى ممكنة والكبرى غير ضرورية فان النتيجة تكون في الفعل والقوة تابعة للصغرى لا للكبرى والثاني ان يكون الصغرى موجبة ضرورية والكبرى مطلقا فانها وان كانت عامة انتجت كالصغرى موجبة ضرورية وان كانت خاصة لم يكن الاقتران قياسا لتناقض المقدمتين ۱۲ المرآة للمرتاة

کلیۃ وجزئیۃ انما ینتج جزئیۃ واما المرکب من الکلیتین فربما ینتج کلیۃ وقد ینتج جزئیۃ فصل[1] فی الاقترانیات من الشرطیات وحالها فی الاشکال الاربعۃ والضرب المنتجۃ والشرائط المعتبرۃ کحال الاقترانیات من الحملیات سواء بسواء مثال[2] الشکل الاول فی المتصلۃ کلما کان زید انسانا کان حیوانا وکلما کان حیوانا کان جسما ینتج کلما کان زید انسانا کان جسما مثال الشکل الثانی کلما کان زید انسانا کان حیوانا ولیس البتۃ اذا کان حجرا کان حیوانا ینتج لیس البتۃ ان کان زید انسانا کان حجرا مثال الثالث منها کلما کان زید انسانا کان حیوانا وکلما کان زید انسانا کان کاتبا ینتج قد یکون اذا کان زید حیوانا کان کاتبا واما الاقترانی الشرطی المؤلف من المنفصلات مثاله من الشکل الاول اما کل اب او کل ج د دائما کل د ہ او کل د ز ینتج دائما اما کل اب او کل ج ہ او کل د ز واما الاقترانی الشرطی المرکب من حملیۃ ومتصلۃ فکقولنا کلما کان ب ج فکل ج ا او کل ہ ا ینتج کلما کان ب ج فکل ج ا وعلی هذا القیاس[3] باقی التراکیبات۔

(ای القسمین الاخیرین من الاقسام الخمسۃ)

فصل فی القیاس[4] الاستثنائی وهو مرکب من مقدمتین ای قضیتین احداهما شرطیۃ والاخری حملیۃ ویتخلل بینهما کلمۃ الاستثناء اعنی الا واخواتها ومن ثم یسمی استثنائیا فان کانت الشرطیۃ متصلۃ فاستثناء[5] عین

---

[1] قولہ فصل فی الاقترانیات من الشرطیات اعلم ان الحملیات کما تنقسم الی بدیهیات ونظریات محتاجۃ الی الحجۃ کذلک الشرطیات قد تکون بدیهیۃ کقولنا کلما کانت الشمس طالعۃ فالنهار موجود وقد تکون نظریۃ کقولنا متی وجدت الحرکۃ المستقیمۃ وجدا محدود الجهات ومتی وجد الممکن وجد الواجب فمست الحاجۃ الی معرفۃ الاقیسۃ الشرطیۃ الاقترانیۃ وینعقد فیہ الاشکال الاربعۃ لان الحد الاوسط اما ان یکون تالیا فی الصغری ومقدما فی الکبری فهو الاول او بالعکس فهو الرابع او تالیا فیهما فهو الثانی وان کان مقدما فیهما فهو الثالث ۱۲

[2] قولہ مثال الشکل الاول اعلم ان القیاس الاقترانی الشرطی علی خمسۃ اقسام الاول ما یترکب من متصلتین الثانی ما یترکب من منفصلتین الثالث ما یترکب من متصلۃ وحملیۃ الرابع ما یترکب من منفصلۃ وحملیۃ الخامس ما یترکب من متصلۃ ومنفصلۃ والعمدۃ من هذه الاقسام ما یترکب من متصلتین نقوله مثال الشکل الاول الخ ای من القسم الاول الذی یترکب من متصلتین ولم یتعرض للشکل الرابع لهذا القسم لقلۃ المنفعۃ فان شئت تفصیل الضروب وبیان انتاجها فانظر فی شرح المطالع وغیرہ من المبسوطات ۱۲

[3] قولہ باقی التراکیبات اعلم قد عرفت ان القیاس الشرطی علی خمسۃ اقسام وفی کل قسم ینعقد الاربعۃ واکتفی المصنف فی القسم الاول علی ثلثۃ اشکال وفی القسم الثانی والثالث علی الشکل الاول وترک القسم الرابع والخامس راسا اعتمادا علی ذهن المتعلم ولان هذا المختصر لا یتحمل ضروبها ونتائجها فان شئت الاستحضار والضبط فعلیک بشرح المطالع وشرح القطبیۃ للقطب الرازی ۱۲

[4] قولہ القیاس الاستثنائی اعلم قد سلف ان القیاس قسمان اقترانی واستثنائی واذ قد فرغ عن الاقترانی واقسامہ واحکامہ شرع فی الاستثنائی وهو مرکب من مقدمتین الخ ۱۲

[5] قولہ فاستثناء عین المقدم ینتج عین التالی لان وجود الملزوم مستلزم للازم ولا عکس لجواز کون اللازم اعم فلا یلزم من وضعہ وضعہ ۱۲

المقدم ينتج عين التالى و[1] استثناء نقيض التالى ينتج رفع المقدم كما تقول كلما كانت الشمس طالعة كان النهار موجودا لكن الشمس طالعة ينتج فالنهار موجود لكن النهار ليس بموجود ينتج فالشمس ليست بطالعة وان كانت منفصلة حقيقية فاستثناء[2] عين احدهما ينتج نقيض الاخر وبالعكس وفى مانعة الجمع ينتج[3] القسم الاول دون الثانى وفى مانعة الخلو القسم[4] الثانى دون الاول وههنا قد انتهت مباحث القياس بالقول المجمل والتفصيل موكول الى الكتب المطولة والان نذكر طرفا من لواحق القياس فصل الاستقراء[5] هو الحكم على كل بتتبع اكثر الجزئيات كقولنا كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ لانا استقرينا اى تتبعنا الانسان والفرس والبعير والحمير والطير والسباع فوجدناكلها كذلك فحكمنا بعد تتبع هذه الجزئيات المستقرية ان كل حيوان يحرك فكه الاسفل عند المضغ والاستقراء لا يفيد اليقين وانما يحصل الظن الغالب لجواز ان لا يكون جميع افراد هذا الكلى بهذه الحالة كما يقال ان التمساح ليس على هذه الصفة بل يحرك فكه الاعلى فصل التمثيل[6] وهو اثبات حكم فى جزئى لوجوده فى جزئى اخر لمعنى جامع مشترك بينهما كقولنا العالم مؤلف فهو حادث كالبيت

---

[1] قوله واستثناء نقيض التالى اه لاستلزام عدم اللازم عدم الملزوم فرفعه وكذا عكس لجواز ان يكون اللازم اعم ۱۲

[2] قوله فاستثناء عين احدهما اه اعلم انه اذا كان المنافاة بين المقدم والتالى فى الصدق والكذب معا كما فى المنفصلة الحقيقية فينتج وضع كل دفع الاخر ورفع كل وضع الاخر لامتناع الاجتماع والارتفاع فيحصل نتائج اربعة كقولنا العدد اما زوج او فرد لكنه زوج ينتج انه ليس بفرد لكنه فرد فليس بزوج لكنه ليس بزوج فهو فرد لكنه ليس بفرد فهو زوج وان كان المنافاة فى الصدق فقط فينتج وضع كل رفع الاخر والا لزم صدقهما ولا عكس لجواز ارتفاعهما نحو هذا الشئ اما شجر او حجر فاذا كان شجرا لم يكن حجرا واذا كان حجرا لم يكن شجرا وان كان المنافاة فى الكذب فقط ينتج رفع كل وضع الاخر والا يلزم كذبهما معا لا وضع كل رفع الاخر لجواز ارتفاعهما صدقا ۱۲

[3] قوله ينتج القسم الاول اه اى استثناء عين اى جزء كان ينتج نقيض الاخر لامتناع الجمع بينهما ولا ينتج استثناء نقيض شئ من جزئيهما عين الاخر لجواز ارتفاعهما ۱۲

[4] قوله القسم الثانى دون الاول اه اى استثناء نقيض اى جزء كان ينتج عين الاخر لامتناع ارتفاعهما ولا ينتج استثناء عين شئ من جزئيهما نقيض الاخر لجواز الجمع ۱۲

[5] قوله الاستقراء اه هو اما تام ان كان حاصرا لجميع الجزئيات وهو القياس المقسم كقولنا كل جسم اما جماد او حيوان او نبات وكل واحد منها متحيز فكل جسم متحيز وهو يفيد اليقين واما غير تام ان لم يكن حاصرا كما ذكر المصنف وهو لا يفيد اليقين ۱۲

[6] قوله التمثيل اه اعلم ان التمثيل يسمى فى عرف الفقهاء قياسا ويسمون المقيس عليه اصلا والمقيس فرعا والمعنى الجامع المشترك علة والمتكلمون يسمونه استدلالا بالشاهد على الغائب فالفرع غائب والاصل شاهد ففى قولهم السماء حادث لانه متشكل كالبيت فالبيت شاهد والسماء غائب والمتشكل معنى جامع والحادث حكم ولابد فى التمثيل من هذه الاربعة والفقهاء لا يخالفونهم الا فى الاصطلاحات ۱۲

[7] قوله كالبيت اه يعنى البيت حادث لانه مؤلف وهذه العلة موجودة فى العالم فيكون حادثا كالبيت ۱۲

المراة للمرقاة

ولهم فی اثبات ان الامر المشترک علة للحکم المذکور طرق عدیدة مذکورة فی الاصول والعمدة فیها طریقان احدهما
ای اصول الفقه ۱۲ ای لعلماء الاصول ۲
الدوران عند المتاخرین والقدماء کانوا یسمونها بالطرد والعکس وهو ان یدور الحکم مع المعنی المشترک وجودا
وعدما ای اذا وجد المعنی وجد الحکم واذا انتفی المعنی انتفی الحکم فالدوران دلیل علی کون المدار اعنی المعنی علة للدائر
ای الحکم والطریق الثانی السبر والتقسیم وهو انهم یعدون اوصاف الاصل ثم یبطلون ان ماوراء المعنی المشترک غیر صالح
لاقتضاء الحکم وذلک لوجود تلک الاوصاف فی محل آخر مع تخلف الحکم عنه مثلا فی المثال المذکور یقولون ان علة
حدوث البیت اما الامکان او الوجود او الجوهریة او الجسمیة او التالیف لاشئ من المذکورات غیر التالیف بصالح
لکونه علة للحدوث لان کل ممکن وکل موجود وکل جسم حادث مع ان الواجب تعالی والجواهر المجردة والاجسام
الاثیریة لیست کذلک فصل ومن الاقیسة المرکبة قیاس یسمی قیاس الخلف ومرجعه الی قیاسین احدهما اقترانی
شرطی مرکب من المتصلتین وثانیهما استثنائی احدی مقدمتیه لزومیة اعنی نتیجة القیاس الاول والمقدمة الاخری
مما استثنی فیه نقیض التالی تقریره ان یقال المدعی ثابت لانه لو لم یثبت المدعی یثبت نقیضه وکلما یثبت

۱ قوله والدوران یدل الخ اه کما یقال الحدوث لوجود التالیف مع التالیف وجودا وعدما فی البیت وامتناع انفکاک الواجب والدوران دلیل علی کون المدار علة للدائر فیکون التالیف علة للحدوث ۱۲
۲ قوله السبر والتقسیم اه قال فی القاموس السبر امتحان غور الجرح وغیره والمراد هاهنا امتحان اوصاف الاصل ای ایها تصلح لعلیة الحکم هکذا قال الفاضل السیالکوتی ولیعلم ان هذان لوجهان ای الدوران والسبر والتقسیم ضعیفان اما الدوران فلان الجزء الاخیر من العلة التامة والشرط المساوی مدار ان للمعلول مع انه لیس بعلة واما السبر والتقسیم فلان حصر العلة فی الاوصاف المذکورة ممنوع لان التقسیم لیس مردودا بین النفی والاثبات فجاز ان یکون العلة غیر ما ذکرت ثم بعد تسلیم صحة الحصر لا نسلم ان المشترک اذا کان علة فی الاصل یلزم ان یکون علة فی الفرع لجواز ان یکون خصوصیة الاصل شرطا للعلیة او خصوصیة الفرع مانعة عنها ۱۲
۳ قوله لیست کذلک اه هذا علی رای الفلاسفة والا فالعالم کله فان لا یبقی الا وجه ربک ذی الجلال والاکرام ۱۲
۴ قوله ومن الاقیسة اه اعلم ان القیاس المنتج للمطلوب لا یکون مرکبا الا من مقدمتین لا ازید ولا انقص لکن قد یحتاج فی حصول المطلوب الی کسب قیاس اخر وذلک حتی ینتهی الکسب الی المقدمات البدیهیة فیکون هناک قیاسات مرتبة محصلة للقیاس المنتج للمطلوب ویسمی قیاسا مرکبا وهو قد یکون موصول النتائج بان یکون جمیع نتائج تلک الاقیسة مصرحة کقولنا کل ج ب وکل ب ا فکل ج ا وکل ا د فکل ج د وکل د ه فکل ج ه وقد یکون مفصول النتائج ان لم یصرح بنتائج تلک الاقیسة کقولنا کل ج ب وکل ب ا فکل ا د وکل د ه فکل ج ه ومنه قیاس الخلف ومرجعه الی قیاسین الخ ما قال المصنف ۱۲
۵ قوله وقیاس الخلف اه الخلف ان کان بالفتح فهو بمعنی الوراء وان کان بالضم فهو الباطل والمحال وهو قیاس یثبت المطلوب بابطال نقیضه وانما سمی خلفا ای باطلا لانه باطل فی نفسه بل لانه ینتج الباطل علی تقدیر عدم حقیة المطلوب قال المحقق الطوسی فی شرح الاشارات فی وجه تسمیة هذا القیاس بالخلف ان الخلف اسم للشئ الردی والمحال ولذلک سمی القیاس به هذا التفسیر اشبه مما یقال انما سمی بذلک لانه یاتی المطلوب من خلفه ای من ورائه الذی هو نقیضه واعلم ان قیاس الخلف یقابل المستقیم من وجوه منها ان المستقیم یتوجه الی اثبات المطلوب اولا والامر الخلف لا یتوجه اولا الی اثبات المطلوب بل الی ابطال نقیضه ومنها ان المستقیم یتالف من مقدمات مناسبة للمطلوب والخلف یشمل علی ما لا تناقض المطلوب ومنها ان المستقیم یشترط فیه ان یکون مقدماته مسلمة فی انفسها او مما یجری مجری التسلیم بخلاف الخلف ومنها ان المطلوب فی الخلف یوضع اولا ثم ینتقل منه الی نقیضه وفی المستقیم لا یکون موضوعا اولا حتی یتم تالیفه وحصل ۱۲

نقيضه ثبت المحال ينتج لو لم يثبت المدعى ثبت المحال وهذا اول القياسين ثم نجعل النتيجة المذكورة صغرى ونقول لو لم يثبت المدعى ثبت المحال (ای اقترانی ۱۲) نضم اليه كبرى استثنائيا ونقول لكن المحال ليس بثابت فبالضرورة ثبت المدعى و الا لزم ارتفاع النقيضين وان اشتهيت فهم هذا المعنى فى مثال جزئى تقول كل انسان حيوان صادق لانه لو لم يصدق لصدق بعض الانسان ليس بحيوان وكلما صدق بعض الانسان ليس بحيوان لزم المحال ينتج كلما لم يصدق المدعى لزم المحال لكن المحال ليس بثابت فعدم ثبوت المدعى ليس بثابت فالمدعى ثابت **فصل**

ينبغى[1] ان يعلم ان كل قياس لا بد له من صورة ومادة اما الصورة فهو الهيئة الحاصلة من ترتيب المقدمات ووضع بعضها عن بعض وقد عرفت الاشكال الاربعة المنتجة وعلمت شرائطها فى الانتاج بقى امر المادة والقدماء حتى الشيخ الرئيس كانوا اشد اهتماما فى تفصيل مواد الاقيسة وتوضيحها واكثرا اعتناء عن البحث فى بسطها وتنقيحها وذلك لان معرفة هذا امر فائدته واشمل عائدة لطالبى[2] الصناعة لكن المتاخرين قد طولوا الكلام فى بيان صورة الاقيسة وبسطوا فيها غاية البسط سيما فى اقيسة الشرطيات المتصلة والمنفصلة مع[3] قلة جدوى فى هذه المباحث وربما[4] فضوا

---

[1] قوله ينبغى ان يعلم اه لما فرغ المصنف عن مباحث الحجج من حيث الصورة اراد ان يبين احوالها من جهة المادة وهى القضايا التى تتركب منها ولنبدأ بتفسير المبادى القضايا التى ينتهى اليها الاقيسة اما ان تفيد تصديقا او تاثيرا اخر غير التصديق الثانية القضايا المخيلة وما يفيد تصديقا فاما ان يفيد الظن فهى المظنونات او يقينا فاما ان يقينا جازما مطابقا للواقع من حيث انها مطابقة فهى الواجب قبولها او يقينا من جهة الشهرة بين الجمهور فهى المشهورات او من جهة تسليم اما يوثق به فهى المقبولات او من جهة تسليم احد المتخاصمين فهى المسلمات او من جهة مشابهتها للصوادق او المشهورات فهى المشبهات او من جهة حكم الوهم فهى الوهميات وما لا يفيد تصديقا ولا تاثيرا اخر فلا اعتداد له عند اصحاب الصناعات كالمشكوكات مثلا ۱۲

[2] قوله لطالبى الصناعة اه وذلك لان مطلوبهم انما هى العصمة عن الخطأ فى الفكر وهو انما يتم بطلب المادة المناسبة للمطلوب و تاليف الهيأة الموصلة اليه والخطأ قد يقع فى تاليف الهيأة وهو الاقل والعاصم عن هذا الخطأ قوانين الصورة وكثيرا ما يقع الخطأ فى طلب المادة المناسبة لانه ربما يظن الكاذب صادقا وغير المناسب مناسبا والعاصم عن هذا الخطأ قوانين المادة اعنى مبحث الصناعات الخمس المشتمل على تحصيل مبادى الجدل والبرهان وسائر الحجج وتميز بعضها عن بعض فلا بد لطالبى الصناعة من البحث عن مواد الاقيسة على وجه البسط والتفصيل ليعصمهم عن الخطأ فى الفكر على التمام وجه ۱۲

[3] قوله مع قلة جدواه اه اذ لا ينتفع بها اصلا لا فى الدنيا ولا فى الاخرة كما صرح به العلامة الشيرازى فى شرح حكمة الاشراق ۱۲

[4] قوله وربما فضوا المادة اه اعلم ان بعضهم حذفوا ذكر البعض من الصناعات الخمس راسا كالجدل والخطابة والشعر واورد البعض تبركا كالبرهان والمغالطة وبعضهم اقتصر فى بيانها على حدود الصناعات الخمس ۱۲

امر المادة واقتصر فی بیانها علی بیان حدود الصناعات الخمس ولا ادری ای امر دعاهم الی ذلک
وای باعث اغراهم هنالک ولابد للفطن اللبیب ان یهتم فی هذه المباحث الجلیلة الشان الباهرة
البرهان غایة الاهتمام ویطلب ذلک المطلب العظیم والمقصد الفخیم من کتب القدماء المهرة وزبر
جمع ماهر بمعنی زیرک ۱۲
الاقدمین السحرة فعلیک ایها الولد العزیز ان تسمع نصیحتی ولاتنس وصیتی وانما القی علیک
جمع ساحر من السحر یعنی دانستن ۱۲
نبذا مما یتعلق بهذه الصناعات متوکلا علی کافی المهمات فاستمع ان القیاس باعتبار المادة ینقسم
الی اقسام[1] خمسة ویقال لها الصناعات الخمسة احدها البرهانی والثانی الجدلی والثالث الخطابی
والرابع الشعری والخامس السفسطی **فصل** فی البرهان[2] ومایتعلق به اعلم ان البرهان قیاس مؤلف
من الیقینیات[3] بدیهیة کانت او نظریة منتهیة الیها ولیس الامر کما زعم ان البرهان انما یتالف من
البدیهیات فحسب ثم البدیهیات ستة[4] احدها الاولیات هی قضایا یجزم العقل فیها بمجرد الالتفات و
التصور ولا یحتاج الی واسطة کقولک الکل اعظم من الجزء وثانیها الفطریات وهی مایفتقر الی واسطة غیر غائبة
عن الذهن اصلا ویقال لهذه القضایا قضایا قیاساتها معها نحو الاربعة زوج فان من تصور مفهوم

---

[1] قوله خمسة اقسام اه - وجه الضبط ان مقدمات القیاس اما ان تفید تصدیقا او تاثیرا اخر غیر التصدیق اعنی التخییل الثانی الشعر
والاول اما یفید ظنا او جزما فالاول الخطابة والثانی ان افاد جزما یقینیا فهو البرهان والافان اعتبر فیه عموم الاعتراف
من العامة او التسلیم من المخصم فهو الجدل والافهو المغالطة ۱۲

[2] قوله البرهان اه - انما قدم البرهان علی غیره تقدیما للاهم علی مایهم لان ما یعطیه البرهان هو التوصل الی کسب الحق
والیقین وهو اهم المطالب وصرفا للهمة ای القرض قبل النفل ۱۲

[3] قوله الیقینیات اه - الیقین التصدیق الجازم المطابق للواقع الثابت فباعتبار التصدیق لم یشمل الشک
والوهم والتخییل وسائر التصورات وبقید الجزم خرج الظن وبالمطابقة الجهل المرکب
وبالثابت التقلید ۱۲

[4] قوله ستة اه - وجه الضبط ان القضایا البدیهیة اما ان یکون تصور طرفیها مع النسبة کافیا فی الحکم والجزم اولا و
الاول هو الاولیات والثانی اما ان یتوقف علی واسطة غیر الحس الظاهر والباطن اولا الثانی المشاهدات و
ینقسم الی حسیات ووجدانیات والاول اما ان یکون تلک الواسطة بحیث لایغیب عن الذهن عند حضور
الاطراف اولا یکون کذلک والاول الفطریات والثانی اما ان یستعمل فیه الحدس اولا الاول الحدسیات
والثانی ان کان الحکم فیه حاصلا باخبار جماعة یمتنع عند العقل تواطؤهم علی الکذب فالمتواترات والا
فان کان حاصلا من کثرة التجارب فهی التجربیات ۱۲

الاربعة وتصورا مفهوم الزوج بانه هو الذى ينقسم بمتساويين حكم بداهة بان الاربعة زوج ونحو قولنا الواحد نصف الاثنين فان العقل يحكم به بعد ان يلاحظ مفهوم نصف الاثنين والواحد وثالثها الحدس[1] سيات وهى ظهور المبادى دفعة واحدة من دون ان يكون هناك حركة فكرية والفرق[2] بين الحدس والفكر انه لابد فى الفكر من الحركتين[3] للنفس بخلاف الحدس فان الذهن بعد ما حصل له المطلوب بوجه ما يتحرك فى المعانى المخزونة[4] والمبادى المكنونة طالبا لما يكون لها تناسب بالمطلوب حتى يجد معلومات مناسبة له وهٰهنا تم الحركة الاولى ثم يرجع قهقرى ويتحرك ثانيا مرتبا لتلك المعلومات المخزونة التى وجدها ترتيبا تدريجيا حتى وصل الى المطلوب وتم الحركة الثانية فمجموع هاتين الحركتين يسمى بالفكر مثلا اذا كنت تصورت الانسان بوجه من الوجوه كالكاتب والضاحك مثلا ثم صرت طالبا لماهية الانسان فحركت ذهنك نحو المعانى التى عندك مخزونة فوجدت الحيوان والناطق مناسبا للمطلوب فتم الحركة الاولى ومبدأه المطلوب للمعلوم من وجه ومنتهاه الحيوان والناطق ثم ترتب الحيوان والناطق بان تقدم الحيوان الذى هو الجنس على الناطق الذى هو الفصل وقلت الحيوان الناطق وهٰهنا

---

[1] قوله ثالثها الحدسيات اه - الحدس سرعة انتقال الذهن من المبادى الى المطالب ١٢

[2] قوله والفرق بين الحدس اه - قد عرفت فى مفتتح تعليقنا فى بيان النظران الفكر قد يطلق على مجموع الحركتين اى الحركة من المطالب الى المبادى ومن المبادى الى المطالب وقد يطلق على الحركة الاولى وقد يطلق على الترتيب اللازم للحركة الثانية كما اصطلح عليه المتاخرون من حيث فسروا الفكر بترتيب امور معلومة للتادى الى المجهول والحدس مقابل للمعنى الاول من الفكر فانه انتقال من المطالب الى المبادى دفعة ومن المبادى الى المطالب كذلك اعنى مجموع الانتقالين الدفعيين كما صرح به المحقق الطوسى فى شرح الاشارات وقد يجعل الحدس مقابلا للفكر بالمعنى الثانى بناء على انه عبارة عن الانتقال من المبادى الى المطالب دفعة فيقابل الفكر مقابلة الصاعدة والهابطة لان ما هو مبدء لاحدهما منتهى للاخر وما هو منتهى لاحدهما مبدأ للاخر والحركة الاولى مبدءها المطلوب ومنتهاها المبادى والحدس مبدؤه المبادى ومنتهاها المطلوب ١٢

[3] قوله الحركتين اه - احدهما من المطالب الى المبادى وثانيهما من المبادى الى المطالب و مجموع هذين الحركتين يسمى الفكر بخلاف الحدس فان الحركة بنفسها فيه معدومة فضلا عن ان تكون واحدة او اثنين ١٢

[4] قوله المعانى التى اه - نحو الجوهر والجسم والجسم النامى والحيوان الناطق ١٢

انقطع الحركة الثانية وحصل المطلوب واما الحدس ففيه انتقال الذهن من المطلوب الى المبادى دفعة ومنها الى المطلوب كذلك دفعة واكثر ما يكون الحدس عقيب الشوق والتعب وقد تكون بدونها والناس مختلفون فى الحدس فمنهم من هو قوى الحدس كثيرة يحصل له من المطالب اكثرها بالحدس كالمؤيد بالقوة القدسية كالحكماء والاولياء والانبياء ومنهم من هو قليل الحدس ضعيفة ومنهم من لا حدس له كالمنتهى فى البلادة ومن هذا

يعلم ان البداهة والنظرية تختلفان بالاشخاص والاوقات فرب حدسى عند فاقد القوة القدسية يكون نظريا وبديهيا عند صاحبها ورابعها المشاهدات وهى قضايا يحكم فيها بواسطة المشاهدة والاحساس وهى تنقسم الى قسمين الاول ما شوهد باحد الحواس الظاهرة وهى خمس الباصرة والسامعة والشامة والذائقة واللامسة ويسمى هذا القسم بالحسيات والثانى ما ادرك بالمدركات من الحواس الباطنة التى هى ايضا خمس الحس المشترك المدرك للمحسوسات والخيال التى هى خزانته والوهم المدرك للمعانى الشخصية والجزئية والحافظة التى هى خزانة

(تكونت من درك ما باحد الحواس الظاهرة ۱۲)

ف تنظر كيف تكون البداهة نظرية والنظرية بديهية

ف قوله من هذا يعلم اه اعلم ان اختلاف البداهة والنظرية باختلاف الاشخاص والاوقات على تقدير كونهما صفتين للعلوم ظاهر فان معلوما واحدا يمكن ان يكون حصوله للشخص متوقفا على النظر فيكون نظريا بالنسبة اليه وحصوله للاخر غير متوقف عليه فيكون بديهيا بالنظر اليه وكذا فى الوقتين اما على تقدير كونهما صفتين للعلم فمعنى اختلافهما باختلاف الاشخاص والاوقات ان العلم المتعلق بمعلوم واحد بما يكون بعض افراده ضروريا وبعضه نظريا يعنى ان معلوم هذا العلم قد يكون بديهيا بالعرض بواسطة علم وقد يكون نظريا بواسطة علم اخر نعم من عرف البديهى بما يتوقف حصوله المطلق على النظر النظرى بما يتوقف مطلق حصوله على النظر جعل البداهة والنظرية من اوصاف المعلوم فلا يختلف البداهة والنظرية عنده باختلاف الاشخاص والاوقات اصلا ثم اعلم انهم اختلفوا فى ان البداهة والنظرية هل هما صفتان للعلم بالذات والمعلوم بالذات فذهب الاكثرون الى انهما صفتان للمعلوم ظنا منهم ان المرتب على النظر ما هو المقصود منه ليس المقصود تحصيل حقيقة العلم فالبداهة والنظرية ليس من اعراض العلم اولا وبالذات وفيه نظر والحق ان البداهة والنظرية صفتان للعلم حقيقة وبالذات المقصود بالنظر هو العلم بالاشياء او انكشافه او وجود نفس المعلوم الا بالعرض فعلى هذا لا يمكن ان يكون علم واحد بديهيا ونظريا مع ما بينهما من التخالف شخصا نعم ذات المعلوم قد تكون بديهية وقد تكون نظرية معا بمعنى انه قد يتعلق بها علم لا يتوقف على النظر فتكون بديهية وقد يتعلق بها علم يتوقف على النظر فتكون نظرية بالعرض فتامل ۱۲

ف قوله المشاهدات اه اعلم ان المشاهدات ثلثة اقسام الاول ما نجد بحواسنا الظاهرة كالحكم بان الشمس مشرقة والنار محرقة والثانى ما نجد بحواسنا الباطنة كالحكم بان لنا جوعا وعطشا والثالث ما نجد بنفوسنا من غير دخل للآلات وهى كشعورنا بذواتنا وبافعال ذواتنا والاحساسان يسميان وجدانيا هذا اذا لم يكن مدركات العقل الصرف مندرجة فى القسم الثانى وان اريد بالحس الباطن قوة سوى الحس الظاهر فيدخل مدركات العقل الصرف ايضا فى هذا القسم ۱۲

ف قوله هى حس اه الباصرة هى قوة موضوعة فى العصبتين المجوفتين اللتين تتلاقيان ثم تفترقان وبيناهيان الى العين يدرك بها الاضواء والالوان والاشكال والسامعة قوة موضوعة فى العصب المفروش فى مقعر الصماخ يدرك بها الاصوات بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية الصوت اليها والشامة قوة موضوعة فى الزائدتين الناسبتين فى مقدم الدماغ الشبيهتين بحلمتى الثدى يدرك بها الروائح بطريق وصول الهواء المتكيف بكيفية ذى الرائحة الى الخيشوم والذائقة قوة منبثة فى العصب المفروش على جرم اللسان يدرك به الطعوم لمخالطة الرطوبة اللعابية التى فى الفم بالمطعوم ووصولها الى العصب واللامسة قوة سارية بواسطة الاعصاب فى جميع البدن بها يدرك الحرارة والبرودة والرطوبة واليبوسة والخشونة والملاسة والصلابة واللين وغيرها ۱۲

ف قوله الحس المشترك اه هى القوة التى ترتسم فيها صور الجزئيات المحسوسة ومحله مقدم التجويف الاول من الدماغ ۱۲

ف قوله الخيال هى قوة تحفظ ما يدركه الحس المشترك من صور المحسوسات بعد غيبوبة المادة بحيث يشاهدها الحس المشترك كلما التفت اليها فهى خزانة ۱۲

ف قوله الوهم اه هى قوة مرتبة فى اول التجويف الاخر من الدماغ وهو المدرك للمعانى الجزئية المتعلقة بالمحسوسات كالعداوة الجزئية التى تدركها الشاة من الذئب فيهرب عنه ۱۲

ف قوله الحافظة اه هى قوة محلها اخر التجويف الاخر من الدماغ وهى للوهم كالخيال للحس المشترك ۱۲

للمعانی الجزئیۃ والمتصرفۃ[1] التی تتصرف فی الصور والمعانی بالتحلیل والترکیب ویسمی هذا القسم بالوجدانیات
ومدرکات العقل لصرف اعنی الکلیات غیر مندرج فی هذا القسم مثال القسم الثانی کما حکمنا بان لنا جوعا او
عطشا وخامسها التجربیات وهی قضایا یحکم العقل بها بواسطۃ تکرار المشاهدۃ وعدم التخلف حکما کلیا کالحکم بان
شرب السقمونیا مسهل للصفراء وسادسها المتواترات[2] وهی قضایا یحکم بها بواسطۃ اخبار جماعۃ یستحیل العقل
تواطؤهم علی الکذب واختلفوا فی اقل عدد هذه الجماعۃ قیل ان اقله اربعۃ وقیل عشرۃ وقیل اربعون والاشبه ان هذا
العدد یختلف باختلاف حال الذین اخبروه واختلاف الواقعۃ فلا یتعین عدد والضابطۃ ان یبلغ الی حد یفید
الیقین فهذه الستۃ هی مبادی البراهین ومقاطع الدلیل ومنتهی الیقین **فائدۃ** زعم قوم ان المقدمات النقلیۃ
(والعمدۃ هنا الاولیات ۱۲)
لا تستعمل فی القیاس البرهانی ظنا منهم ان النقل یتطرق الیه الغلط والخطأ من وجوه شتی فکیف
یکون مبادی القیاس البرهانی الذی یفید القطع وان هذا الظن اثم لان النقل کثیرا ما یفید القطع اذا
رعی فیه شرائط وانضم الیه العقل نعم لو قیل ان النقل الصرف بلا اعتبار انضمام العقل معه لا یعتبر
ولا یفید لکان له وجه **فصل** البرهان قسمان لمی وانی اما اللمی[3] فهو الذی یکون الاوسط فیه علۃ لثبوت الاکبر للاصغر فی الواقع

---

[1] قوله والمتصرفۃ اه هی قوۃ مودعۃ فی التجویف الاوسط من شانها ترکیب الصور والمعانی والتفصیل فیها وهذه القوۃ تسمی باعتبار استعمال العقل ایاها مفکرۃ وباعتبار استعمال الموهم ایاها متخیلۃ وتفصیل هذه المباحث یطلب من کتاب الشفاء ۱۲

[2] قوله المتواترات اه اعلم انه قد اشترط فی المتواترات شرائط الاول کون المخبر به ممکن الوقوع۔
الثانی ان یکون تعدد المخبرین بحیث یبلغ فی الکثرۃ ای الی حد یمتنع تواطؤهم علی الکذب عادۃ۔
الثالث ان یکون ذلک الخبر مستندا الی الحس فان التواتر فی الامور العقلیۃ یحدث العلم وقد یفید الیقین۔
الرابع استواء الطرفین والوسط اعنی بلوغ جمیع طبقات المخبرین فی الاول والاخر والوسط بالغا ما بلغ عدد
یستحیل اتفاقهم علی الکذب عادۃ ۱۲

[3] قوله وان هذا الظن اثم اه لان الدلائل النقلیۃ قد یفید الیقین بقرائن مشاهدۃ او متواترۃ وتلک القرائن تدل علی انتفاء
الاحتمالات واما مجرد احتمال المعارض العقلی فلا ینافی القطع بمدلول اللفظ کما ان احتمال المجاز لا ینافی القطع بکون اللفظ حقیقۃ ۱۲

[4] قوله نعم لو قیل اه یعنی ان النقل الصرف لا یفید الیقین فانه لا بد من صدق المخبر وهو لا یثبت الا بالعقل والا یلزم الدور و
التسلسل فافهم ۱۲

[5] قوله فی الواقع اه ای ان کان الاوسط مع کونه علۃ للحکم فی الذهن علۃ لثبوت الاکبر للاصغر فی الخارج ایضا سمی البرهان
برهانا لمیا لانه یفید اللمیۃ ای العلیۃ کقولنا زید متعفن الاخلاط وکل متعفن الاخلاط محموم فزید محموم فالاوسط وهو متعفن الاخلاط
کما انه علۃ لثبوت نسبۃ المحمول الی زید فی الذهن کذلک علۃ لثبوت تلک النسبۃ فی نفس الامر ایضا ۱۲ المراۃ للمرقاۃ

كما انه واسطة فى الحكم يسمّى به لافادته اللمّيّة والعلية واما الانّى[1] فهو الذى يكون الاوسط فيه (الانية هو الثبوت ۱۲)
علةً للحكم فى الذهن فقط ولم يكن علة فى الواقع بل قد يكون معلولا له مثال اللمى قولك
زيد محموم لانه متعفن الاخلاط وكل متعفن الاخلاط محموم فزيد محموم فكما ان فى
هذا القياس الاوسط علة لثبوت الحمى لزيد فى ذهنك كذلك هو علة لوجود الحمى فى
الواقع ومثال الانى قولك زيد متعفن الاخلاط لانه محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فزيد
متعفن الاخلاط فوجود الحمى علة لثبوت كونه متعفن الاخلاط فى ذهنك وليس علة فى نفس
الامر بل عسى ان يكون الامر فى الواقع بالعكس **فصل** القياس الجدلى[2] قياس مركب
من مقدمات مشهورة[3] او مسلمة[4] عند الخصم صادقة كانت او كاذبة والاول (اى المقدمات المشهورة)
ما تطابق فيه آراء قوم اما لمصلحة عامة نحو العدل حسن والظلم قبيح وقتل السارق
واجب او لرقة قلبية كقول اهل الهند ذبح الحيوان مذموم او انفعالات خلقية او
مزاجية فان للامزجة والعادات دخلا عظيما فى الاعتقادات فاصحاب الامزجة الشديدة يرون
الانتقام من اهل الشرارة حسنا واصحاب الامزجة اللينة يرون العفو خيرا ولذلك
ترى الناس مختلفين فى العادات والرسوم ولكل قوم مشهورات خاصة بهم

---

[1] قوله الانى اه انما سمى انيا لانه يفيد الانية اى ثبوت الحكم فى الفهم والذهن دون الخارج كقولنا زيد محموم وكل محموم متعفن الاخلاط فزيد متعفن الاخلاط فان الاوسط وهو محموم وان كان علة لثبوت تعفن الاخلاط فى الذهن الا انه ليس علة لها فى نفس الامر بل الامر بالعكس ۱۲

[2] قوله الجدلى اه. الجدل حجة منتجة على سبيل الشهرة ولابد ان تكون مواده مشهورة او مسلمة عند الخصم سواء كانت صادقة او كاذبة وكذا هيئته منتجة على سبيل الشهرة او تسليم الخصم فيجوز استعمال الشكل الثانى من موجبتين ان ظنه الخصم منتجا كذا فى شرح سلم العلوم ۱۲

[3] قوله مشهورة هى القضايا التى تشتهر فى مابين الناس وهى تختلف بحسب اختلاف الازمان والامكنة والاقران ولكل قوم مشهورات بحسب عاداتهم كتقبيح ذبح الحيوان عند اهل الهند دون غيرهم واعلم انه ربما التبس المشهورات بالاوليات كما وقع للمعتزلة حتى قالوا الصدق منجح عن النار والكذب مدفع فيها ضروريتان ليس كذلك بل انما علما بالشرع فعليك ان تعلم الفرق بينهما وهو حصول تجريد العقل عما عداه بحيث يحيل كانه خلق الان فيحتاج فى الاولى الى البرهان كما ان رجلا قطع النظر عن الشرع لا يعلم النار فضلا عن كون الصدق منجيا عنها والكذب موقعا فيها وبان المشهورات قد تكون بالحلة الاوليات لا تكون الا كذلك ۱۲

[4] قوله مسلمة اه المسلمات هى القضايا التى تسلم من الخصم ويبنى عليها الكلام لالزام الخصم سواء كانت مسلمة فيما بينهما خاصة او بين علمائهما كتسليم الفقهاء مسائل اصول الفقه ۱۲

وكذا الكل صناعة فمن مشهورات النحويين الفاعل مرفوع والمفعول منصوب والمضاف اليه مجرور ومن مشهورات الاصوليين
الامر للوجوب والثاني ما يؤلف من المسلمات بين المتخاصمين او المشهورات شبه بالاوليات وتجريد الذهن وتدقيق
(اى المقدمات المسلمة ١٢)
النظر يفرق بينهما والغرض من صناعة الجدل الزام الخصم وحفظ الرأي **فصل** القياس الخطابي قياس مفيد للظن
ومقدماته مقبولات ماخوذات ممن يحسن الظن فيهم كالاولياء والحكماء واما الماخوذات من الانبياء عليهم و
(اى القضايا الماخوذة ممن يعتقد فيه كعالم اوولى ١٢)
على نبينا الصلوة والسلام فليست من الخطابة لانها اخبارات صادقة تمن مخبر صادق دل على صدقه المعجزة ولا
مجال للوهم فيها حتى يتطرق اليه الخطأ والخلل فالقياس المركب منها برهاني قطعي المقدمات او مظنونات يحكم فيها بسبب الرجحان و
يندرج فيها الحدسيات والتجربيات والمتواترات التي لم تبلغ الى حد الجزم بسبب عدم شعورنا العلة او عدم بلوغ عدد المخبرين
الى مبلغ التواتر ولهذا الصناعة منفعة عظيمة في تنظيم امور المعاش وتنسيق احكام المعاد اما باستعمالها او بالاحتراز
(اى بالاتيان بها ١٢)
عنها ولذلك كبار الحكماء يستعملون تلك الصناعة كثيرا ويعظون بالكلام الخطابي جما غفيرا ولا بد ان تكون المقدمات
(ليرجع الى الاتيان او يفرد ١٢)
المستعملة فيها مقنعة للسامعين مفيدة للواعظين **فصل** القياس الشعري قياس مؤلف من المخيلات

---

١ قوله يفرق بينهما اه بان الانسان لو قدر انه لو خلق دفعة من غير مشاهدة احد وممارسة عمل ثم عرض هذه القضايا توقف فيها بخلاف الاوليات فانه لم يتوقف فيها والمشهورات
قد تكون حقة وقد تكون باطلة والاوليات لا تكون الا حقة كذا في شرح المطالع ١٢ ٢ قوله الغرض من صناعة الجدل اه اعلم ان صناعة الجدل ملكة يقتدر بها
على تاليف قياس جدلية والغرض من هذه الصناعة الزام الخصم وحفظ الرأي في ذلك لان الجدلي اما مجيب يحفظ رأيا ويسمى ذلك الرأي وضعا وغاية سهيدا كان يلزم
واما سائل يهدم وضعا وغاية سعيدان يلزم فالمجيب يؤلف قياسا من المشهورات المطلقة حقا كانت او غير حق والسائل يؤلفها مما يسلمه من المجيب مشهورا كان او غير مشهور ١٢
٣ قوله القياس الخطابي اه نسبة الخطابة وهي حجة موجبة للظن بالنتيجة والغرض منه الاقناع وترغيب الناس فيما ينفعهم من تهذيب الاخلاق وامر الدين والدنيا
كما يفعله الوعاظ والخطباء ١٢ ٤ قوله ممن يحسن الظن فيهم اه اما الاول فمساوي كالتاييد بالكرامات او للاختصاص بمزيد عقل في الناس كالعلماء والحكماء ١٢
٥ قوله من الانبياء عليهم السلام اه نعم صنع المصنف حيث فرق بين المقدمات الماخوذة من الانبياء العظام عليهم وعلى نبينا الصلوة والسلام وبين الماخوذة من
الحكماء والاولياء الكرام قدس سرارهم بعضهم لم يفرقوا قال في سلم العلوم وشرحه ومن عد الماخوذات من الانبياء عليهم الصلوة والسلام لا سيما نبينا محمد صلى الله
عليه وسلم منها فقد غلط فاحشا من قبيل الفطريات التي قياساتها معها والقياس ان هذا اخبار مخبر صادق قطعا واخباره حق وعند ذوي العقول الضعيفة حدسيات او
مبرهنات بذلك القياس بالجملة عد الماخوذات من الانبياء صلوات الله وسلامه عليهم من الظنونات سفاهة ظاهرة وجهل عظيم بل مكاشفات الاولياء رضوان الله تعالى
عليهم صوادق قطعا ونظريات عند العقول الزكية ومبرهنات عند العقول الضعيفة بمثل القياس المذكور لا سيما مكاشفات الشيخ الاكبر خاتم الولاية المحمدية رضي الله
تعالى عنه ١٢ ٦ قوله مظنونات اه وهي قضايا يحكم بها العقل اتباعا للظن اي يحكم حكما راجحا مع تجويز نقيضه كقولك فلان يطوف بالليل وكل من يطوف
بالليل فهو سارق فقولك سارق كل حائط ينتشر منه التراب فهو منقب ١٢ ٧ قوله مقنعة للسامعين اه فيجب ان تكون استقراءا او تمثيلا او قياسا اسد بشرط كونه مظنون
الانتاج وان تكون العبارة ظاهرة الدلالة بحيث يسرع ذهن السامعين الى معناها ١٢ ٨ القياس الشعري اه اعلم انهم قد اختلفوا في الشعر فعند القدماء هو كلام مخيل يقتضي
للنفس بسطا او قبضا ولم يعتبروا الوزن والقافية ولا الصدق بل الكذب فيه بل حسن المحاكاة المفيدة للتخييل اذ المحاكاة لذيذة كما تشهد مثلا واما المحدثون فالشعر عندهم كل كلام
موزون يتساوى الاركان مقفى ولم يعتبروا وجوب التخييل ١٢ ٩ قوله المخيلات اه هي القضايا التي تخيل فتتاثر النفس منها اما قبضا فتنفر او بسطا فترغب كما اذا قيل
الخمر ياقوتة حمراء سيالة انبسطت النفس ورغبت في شربها واذا قيل العسل غرة مقيئة انقبضت ونفرت عن اكلها ١٢

الصادقة او الكاذبة المستحيلة او الممكنة المؤثرة فى النفس قبضاً وبسطاً وللنفس مطاوعة للتخييل كمطاوعته للتصديق بل اشد منه والغرض من هذه الصناعة ان ينفعل[۵۱] النفس بالترهيب والترغيب واشترط فى الشعر ان يكون الكلام جارياً على قانون اللغة مشتملاً على استعارات[۵۲] بديعة رائقة وتشبيهات انيقة فائقة بحيث يؤثر فى النفس تاثيراً عجيباً ويورث فرحاً او يوجب ترحاً ومن ثم لا يجوز فيه استعمال الاوليات الصادقة ويستحسن[۵۳] استعمال المخيلات الكاذبة كما قال العارف الگنجوى مخاطباً بولدة فلذة كبده بيت در شعر پيچ و در فن او ؛ چون الكذب اوست احسن او۔ وكقول القائل يصف الخمر ؎ لها البدر[۵۴] كاس وهى شمس يديرها ؛ هلال كدينا اذا مزجت نجم۔ وقال الشاعر شعر[۵۵] لا تعجبوا من بلى غلالته ؛ قد زرّ ازراره على القمر۔ فشبه المحبوب بالقمر وقال لا تعجبوا من اشتقاق غلالته لانه قمر زر عليه الغلالة وكل قمر كذلك فغلالته تنشق ينتج غلالة المحبوب تنشق وقد ينتج اجتماع النقيضين نحو انا مضم الحوائج باللسان مظهرها بالمدامع وكل مضم الحوائج صامت وكل مظهرها متكلم ينتج انا صامت متكلم ولا يشترط[۵۶] الوزن فى الشعر عند ارباب الميزان

---

۵۱ قوله ان ينفعل النفس الخ يعنى ان الشاعر يورد المقدمات المخيلة على هيئة القياس المنتج للنتيجة لكونها غير مقصودة منه بالذات انما المقصود منه الترغيب او الترهيب فهما بمنزلة النتيجة له ۱۲

۵۲ قوله استعارات الخ۔ استعارة در لغت عاريت خواستن ودر اصطلاح تشبيه چيزى بچيزى در نفس بدون ذكر اداة تشبيه و تشبيه عبارت ست از دلالت كردن مشاركت چيزى بچيزى كه بروجه استعاره حقيقيه و بالكنايه و استعارة مجردة نبود ۱۲

۵۳ قوله ويستحسن الخ۔ لان الناس اطوع للتخييل منهم للتصديق ومداره غالباً على الاكاذيب ومن ثمة قيل احسن الشعراء اكذبه ۱۲

۵۴ قوله لها البدر الخ يعنى براى خمر ماه تمام پياله پر از انست وحال انكه خمر آفتاب ست كه او را هلال يعنى كاسه ميگردانند ودر دور مى آرد وبسيار ست كه ستارها از و ظاهر ميگردد هرگاه با غير مثل آب وغيره آميخته وحل كرده ميشود۔ شاعر پياله پر از شراب را مبدر و شراب را بآفتاب وكاسه خالى را بهلال و آبله ها را كه در كف وقت آميختن و حل كردن آب بالاى شراب بهم ميرسد بنجم تشبيه داده متعجبانه ميگويد كه خمر طرفه شمس ست كه او را هلال دور مى آرد واعجب انكه از شمس ستارها غائب ميشوند وشراب چنان شمس ست كه از و ستارها ظاهر مى گردند ۱۲

۵۵ قوله لا تعجبوا الخ۔ الغلالة هى شعار تلبس تحت الثوب والدرع الآزار جمعه زر بالكسر معناه بالهندى گهنڈى شبّه المحبوب بالقمر بدون ذكر اداة التشبيه كانه ادعى ان المحبوب عين القمر ۱۲

۵۶ قوله ولا يشترط الوزن الخ۔ اعلم ان قدماء المنطقيين كانوا لا يعتبرون الوزن فى حد الشعر ويقتصرون على التخييل فقط، و المحدثون يعتبرون معه الوزن لكن المنطقى لا ينظر له الا فى كونه كلاماً مخيلاً ۱۲

نعم[1] يفيده حسنا والكلام الشعرى اذا انشد بصوت طيب[2] ازداد تاثيره فى النفوس حتى ربما يزيل فرط لبهجة العمائر عن الرؤس والاوائل من الحكماء اليونانيين كانوا احرص الناس على الشعر **فصل** القياس السفسطى[3] وهو قياس مركب من اوهميات[4] الكاذبة المخترعة للوهم[5] كقياس غير المحسوس على المحسوس نحو كل موجود مشار اليه و للوهميات مشابهة شديدة بالاوليات[6] ولارد العقل والشرع حكم الوهم لدوام الالتباس بينهما أو من الكاذبة (اى بين الوهميات والاوليات ١٢) المشبهات بالصادقة وهى قضايا يعتقدها العقل بانها اولية او مشهورة او مقبولة او مسلمة لمكان الاشتباه بها لفظا[7] او معنى[8] فتوقع فى الغلط وهذه الصناعة كاذبة مموهة غير نافعة[9] بالذات نعم نافعة بالعرض بان صاحبها لا يغلط ولا يغالط ويقدر على ان يغالط غيره وان يمتحن بها او يعاند[10] وصاحب هذه الصناعة ان قابل الحكيم يسمى سوفسطائيا وهذه الصناعة سفسطة اى حكمة مموهة ملمعة و (منسوبا الى السفسطة ١٢) الا فيسمى مشاغبيا وهذه مشاغبة[11] وعلى التقديرين فصاحبه غالط فى نفسه مغالط لغيره وصناعته[12] مغالطة وهى قياس فاسد اما من جهة المادة فقط او من جهة الصورة فقط او كليهما **فصل** فى اسباب الغلط اعلم ان اسباب الغلط مع كثرتها راجعة الى امرين

---

[1] قوله نعم يفيده اه ومن ثم قيل ان النظم الموزون يشابه الماء فى السلاسة والهواء فى اللطافة والدر المنظوم فى السلك ١٢ [2] قوله بصوت طيب اه هذا غير مشروط فيه بالاتفاق وانما هو من العوارض المفادة لحسن ادائه من مرجل يدركه مزيد لطف شمائله واما تاثيره فى النفوس فنحن نشاهد اهل الصناعة الشاقة يستعينون عليها بالتغنى والابل عند كلالها ينشطها صوت الحادى المغنى وشجعان العرب فى الحرب تتمثل بالاشعار وتلقى نفسها عند ذلك فى مهالك الاخطار فلا تبالى بمواقع السيوف ولا بوارق الحتوف وفى جميع ما ذكرنا حكايات ونوادر شحنت بها الكتب والدفاتر ١٢ [3] قوله السفسطى اه نسبة لسوفسطا اه ومعنى سوف الحكمة ومعنى اسطا التلبيس فمعناه الحكمة المموهة ١٢ [4] قوله اوهميات اه وهى القضايا الكاذبة يحكم بها وهم الانسان فى امر غير محسوس ١٢ [5] قوله للوهم اه قد عرفت ان الوهم قوة مرتبة فى اول التجويف الاخر من الدماغ بها يدرك المعانى الجزئية الموجودة فى الجزئيات لها سلطان عظيم ومن ثم يقال انها سلطان القوى الجسمانية وتستخدمها وهى تقهر قوة العاقلة فى اكثر القضايا والاحكام فيحكم على المعقول بالاحكام المحسوسات وتوقع النفس الغلط فى الحكم بها فى المحسوسات نحو كل جسم فى جهة ويتركب منه السفسطة بل الوهميات المحسوسة اعتبر فى مبادى البرهان لكون احكامها صادقة يصدقها العقل بخلاف حكمها فى المعقولات اذ يحكم عليها باحكام المحسوسات فيكون كاذبا قطعا لحكمه ان كل موجود مشار اليه السفسطة يتركب منهما ١٢ [6] قوله ولارد اه اى لو لارد العقل الصرف والشرع احكام الوهم بقى الالتباس بين الوهميات والاوليات ولا يتميز احدهما عن الاخر ابدا ولذا ترى اكثر الناس منهمكا فى الاوهام الباطلة ولا يتصور النجاة عنها الا بتاييد من الله تعالى ١٢ [7] قوله لفظا اه كما تقول لعين الماء هذه عين وكل عين يستضئ بها العالم ١٢ [8] قوله لمعنى اه مثلا تقول لصورة الفرس المنقوشة على الجدار هذه فرس وكل فرس صاهل فهذا صاهل ١٢ [9] قوله غير نافعة اه والغرض منه تغليط الخصم امتحانا او الاجتناب عن هذه الاقيسة والاحتراز عن الوقوع فى الغلط ١٢ [10] قوله او يعانده اه هذا اذا كان الباعث عليه الاغراض الفاسدة والاعتقادات الباطلة ١٢ [11] قوله ان قابل الحكيم اه اى المغالط ان قابل الحكيم المبرهن فيريد تغليطه فسوفسطائى والقياس السوفسطائى ما مقدماته مشبهات بالقضايا الواجبة القبول والقياس المشاغبى ما مقدماته مشبهة بالمشهورات والغرض من استعمال هذين القياسين تغليط الخصم دفعا اعظم فائدتها معرفتهما للاجتناب عنهما ١٢ [12] قوله مشاغبة اه المشاغبة بالكسر بمعنى التهيج ١٢ [13] قوله وصناعته مغالطة اه قال بعض المحققين ان المغالطة لها سببان فاعلى هو العقل الناقص والوهم الزائغ وسببها الغائى هو شهرة عند الناس بمراءاة ويعظمهم هو اياه النظر اليه بعين التوقير والرياسة والسبب الصورى لها هو الكذب والخيانة فى الباطن والتشبه بذوى العلماء والحكماء فى الظاهر بالكلام المزخرف والمنطق المزور والسبب المادى هو القضايا الكاذبة التى تشبه بالصادقة ١٢

احدهما سوء الفهم فقط وثانيهما اشتباه الكواذب بالصوادق والاول انما يكون بسبب انغماس النفس في ظلمات الوهم حتى يستيقن الكواذب صادقة بل ضرورية نحو كل مالیس بمبصر لیس بجسم فالهواء لیس بجسم واما الثانی ففیه تفصیل علی ما سیأتی وقال بعض المحققین ترجع الی امر واحد وهو عدم التمیز بین الشیٔ وشبهه فقط **فصل** عدم التمیز بین الشیٔ وشبهه ینقسم الی ما یتعلق بالالفاظ والی ما یتعلق بالمعانی القسم الاول اعنی ما یتعلق بالالفاظ اقسام الاول ما یتعلق بالالفاظ لامر جهة التركیب والثانی ما یتعلق بها من حیث التركیب ثم المتعلق بالالفاظ من جهة الاول قسمان الاول ما یتعلق بالالفاظ انفسها وذلك بان یكون الالفاظ مختلفة فی الدلالة فیقع فیه الاشتباه فیما هو المراد كالغلط الواقع بسبب كون اللفظ مشتركا لفظیا بین معنیین او اكثر وكون احد معانیه حقیقیا والاخر مجازیا ویندرج فیه الاستعارة وامثالها وكل ذلك یسمی بالاشتراك اللفظی كما تقول لعین الماء هذه عین وكل عین یستضیٔ بها العالم فهذه العین یستضیٔ بها العالم او تقول زید اسد وكل اسد له مخالب فزید له مخالب والغلط فی الاول كون لفظ العین مشتركا لفظیا بین عین الماء والشمس

---

۱ قوله انغماس النفس اه قال عمدة الاذكیاء مولانا بحر العلوم فی شرح سلم العلوم والسبب فی ذلك انغماس النفس فی الظلمة المادیة واستیلاء الوهم علی العقل وتسخیره ایاه حتی یظن بل یتیقن الكواذب ضروریة فتارة یظن قضیة كاذبة اولیة فیستنتج منها نتیجة ودبما یظنها متواترة او طریق فی التمیز بین الكاذب والضروری بجمع العقل الصرف الغیر المشوب بالوهم مقدمات ضروریة عنده لا ینازع الوهم العقل فیستنتج منها خلاف تلك القضیة فیعلم انها من اغلاط الوهم وبالجملة فالمخلص بتجرید العقل عن الوهم والتفكر التام حتی یتمیز الكاذب من الضروری والنقض والاستدلال علی خلافه وفی الاشتباه بالتواتر ملاحظة القرون هذا والتمیز بین الضروری واغلاط الوهم عسیر جدا لا یتیسر الا لمن اعطاه الله القلب السلیم ذلك فضل الله یؤتیه من یشاء والله ذو الفضل العظیم والمخالص التی ذكروها لانتفی المواظبة علیها فلذا تری العلماء العظام یخطون فیه والمخلص الكامل ما واظب علیه الصوفیة الكرام من المجاهدات وذكر الله علی الدوام حتی تصیر القضایا عندهم فطریات بل اجلی منها ثم من اسباب الغلط التشتیت وزیادة الكلام والتطویل من غیر طائل والمزاج فی اثناء البحث وغیر ذلك انتهی ملخصا وان شئت مزید تفصیل هذه الصناعة بل الصناعات كلها فعلیك بمطالعة كتاب الشفاء ۱۲

۲ قوله مشتركا اه المشترك ما وضع لمعنی كثیر بوضع متعدد كلفظ العین ۱۲

۳ قوله مجازیا اه ای المعنی الغیر الموضوع له اللفظ بل استعمل فی هذا المعنی لمناسبة بینه وبین المعنی الموضوع له كلفظ الاسد للرجل الشجاع ۱۲

۴ قوله مخالب اه المخالب جمع مخلب معناه بالفارسیة چنگال شیر ۱۲

وفی الثانی کون اطلاق لفظ الاسد علی زید مجازیا وعلی الحیوان المفترس حقیقیا والثانی مایتعلق بالالفاظ بسبب التصریف کالاشتباہ الواقع فی لفظ المختار فانہ اذا کان بمعنی الفاعل کان اصلہ مختیرا بکسر الیاء واذا کان بمعنی المفعول کان اصلہ مختیرا یفتحہا او بسبب[1] الاعجام والاعراب کما یقول القائل غلام حسن[2] من غیر اعراب فیظن تارۃ ترکیبا توصیفیا والاخری ترکیبا اضافیا والمتعلق بالالفاظ من جہۃ الترکیب فاما بالنظر الی اختلاف المرجع نحو مایعلمہ الحکیم فہو یعمل بمایعلمہ فان عاد الضمیر الی الحکیم صدق والا کذب[3] واما بافراد المرکب نحو النار نجز حلو حامض صادق وان افرد وقیل ہذا حلو وحامض لم یصدق واما بجمع المنفصل نحو زید طبیب وماہر صدق وان جمع وقیل طبیب وماہر کذب **فصل** فی الاغالیط[4] التی تقع بسبب المعنی وہذا ایضا اقسام لانہا اما من جہۃ المادۃ او من جہۃ الصورۃ اما التی من جہۃ المادۃ کما یکون بحیث اذا رتب المعانی فیہ علی وجہ یکون صادقا لم یکن قیاسا واذا رتب علی وجہ یکون قیاسا لم یکن صادقا کقولک الانسان ناطق من حیث ہو ناطق ولا شیٔ من الناطق من حیث ہو ناطق بحیوان فلا شیٔ من الانسان بحیوان اذ مع اعتبار قید[5] من حیث

---

[1] قولہ بسبب الاعجام اہ ای عدم التمییز الذی یتعلق بالالفاظ قد یکون بسبب الاعجام ای النقط کما فی حبر الحبر حبر حبر قال فی الشرح الفارسی کہ بوقت نداشتن نقطہ بمعنی غیر مقصود ہم محتمل بود وہرگاہ حرف اول ہر چہار لفظ واخیر ثانی را مجرد بالا گردانند ثانی اولین را بجر رایک وثالث را دو نقطہ زیر بر خہند مقصود متعین شود یعنی خَبْرُ الْحِبْرِ خِبْرٌ خِبْرُ خَبْرٍ حاصل گردد وہم چنین وہر سہ را بر دن نقطہ واحتمال ارادہ یکی قَفِیْزُ بُرٍّ یعنی یک پیمانہ گندم کہ دران مقدار دو درجہ صاع گنجائش کند وایں مقصود ست دوم قَفِیْزُ بَرٍّ مثلا یعنی فقیر جامہ یعنی رویشیکہ نزدش جامہ نیست وایں غیر مقصود ست وہم چنین ست حال عدم تمییز یکہ بسبب رسم خط مثل الشطرنج اباحنیفہ وہو الشافعی کہ محصلش مفہوم نگردد واگر موافق رسم خط نوشتہ شود مثل الشطرنج اباحنی فتی وہو الشافعی کہ معنی وترکیب او ظاہر ست یعنی جوانی شطرنج مرا میاموز گردانید او ان شافعی ست انتہی ۱۲ [2] قولہ غلام حسن اہ ای کقول القائل للغلام الحسین ہذا الغلام غلام حسن وکل غلام حسن قبیح فہذا الغلام قبیح فان الاوسط فی الصغری مرکب توصیفی وفی الکبری اضافی وکذا الحسن فی الاول صفۃ وفی الثانی علم ۱۲ [3] قولہ فان عاد الضمیر اہ ای ان عاد الضمیر المرفوع المستتر فی یعلمہ الی الحکیم صدق والا ای وان لم یرجع الی الحکیم بل الی الموصول الذی فی یعلمہ کذب لان المعنی علی ہذا ان عمل الحکیم بسبب ان العمل یعلم الحکیم وہذا لیس بصحیح لان العلم من صفات ذوی العقول والعمل لیس من ذوی العقول ۱۲ [4] قولہ الاغالیط اہ ہی جمع اغلوطۃ بمعنی ما یغلط بہ کالاعجوبۃ والاضحوکۃ ۱۲ [5] قولہ مع اعتبار قید من حیث ہو اہ یعنی اذا اثبت قید من حیث ہو ناطق فی المقدمتین اعنی الصغری الکبری فہو یقتضی کذب الصغری لان الناطق ذاتی للانسان وثبوت الذاتیات للذات لا یکون بعلۃ لما یلزم معلولیۃ الذاتیات وہو باطل وان حذف القید من المقدمتین فہو یقتضی کذب الکبری لان الناطق فصل للانسان والحیوان جنسہ سلب جنس ما ہیۃ عن فصلہا لا یصح وان حذف من الصغری واثبت فی الکبری لیکونا صادقتین اختلت صورۃ القیاس لعدم اشتراک الحدین الاوسط لان الاوسط الذی فی الصغری غیر محمول فی الکبری محمولا فلا یترتب حکم الاصغر الی الاکبر فلا تحصیل النتیجۃ ومثل ہذا قولہم الغَلَطُ (بسکون اللام) غَلَطٌ (بفتح اللام) والغَلَطُ صحیح فان اُخذ موضوع الکبری لفظ الغلط صدقت الکبری لکن اختلت صورۃ القیاس لعدم تکرار الحد الاوسط لان الشکل شکل اول للاوسط فی الصغری ای الغلط الثانی بمعنی ما صدق علیہ الغلط وان اُخذ ما صدق علیہ الغلط کانت الہیأۃ ہیأۃ قیاس لکن یکون الکبری کاذبۃ فاحفظ ۱۲

هو ناطق يكذب الصغرى ومع حذفه عنها يكذب الكبرى وان حذف من الصغرى
واثبت فى الكبرى يلزم اختلال هيئة القياس لعدم الاشتراك واما التى من جهة
الصورة فكما يكون على هيئة غير ناتجة وجميع ذلك سوء التاليف كقول القائل الزمان
محيط بالحوادث والفلك محيط بها ايضا ينتج فالزمان هو الفلك وهو شكل ثان وقد
فات فيه شرط اختلاف المقدمتين ايجابا وسلبا لكونهما موجبتين ههنا والان نذكر
بعض المغالطات التى سبب وقوعها فساد الصورة فنقول من المغالطات الصورية المصادرة[1]
على المطلوب نحو زيد انسان لانه بشر وكل بشر انسان ومنها اخذ ما بالعرض
مكان ما بالذات نحو الجالس[2] فى السفينة متحرك وكل متحرك لا يثبت فى موضع واحد
ومنها ان لا يتكرر الاوسط بتمامه كما يقال الانسان له شعر وكل شعر ينبت ينتج الانسان
ينبت فان الاوسط له الشعر لم يجعل بتمامه موضوع الكبرى ومنها ان لا يكون
الاوسط متشابها فى المقدمتين لاختلافه بالقوة والفعل نحو قولك الساكت متكلم والمتكلم
ليس بساكت ينتج الساكت ليس بساكت ومنها اختلال التركيب بسبب شك وقع بان القيد من
الموضوع او من المحمول كقولهم الانسان وحده ضاحك وكل ضاحك حيوان ينتج الانسان وحده

---

[1] قوله المصادرة اه المصادرة خون كشى را بحال أوفروختن كنا فى الصراح وفى اصطلاحهم اخذ النتيجة بعينها فى القياس وبعبارة اخرى جعل
المدعى جزء القياس اوعينا وجزء ما يتوقف عليه الدليل اوعينه وههنا المدعى قولك زيد انسان وهو جعل صغرى القياس لان الانسان
هو البشر وقد زعم بعضهم ومنهم الشيخ المقتول والامام الرازى ان المصادرة على المطلوب من الاغلاط التى
يتعلق بالمادة وقال بعضهم كالمحقق الطوسى واتباعه ان الخلل فيها راجع الى الصورة دون المادة ولعل
التحقيق ما افاده العلامة الشيرازى فى شرح حكمة الاشراق ان الخلل فى المصادرة على المطلوب ليس من جهة
مادة القياس ولا من جهة صورة فان المادة صادقة والصورة صحيحة بل الخلل فيه ان القول اللازم من القياس ليس
قولا اخر غير المقدمات مع ان الواجب كونه كذلك ١٢

[2] قوله نحو الجالس فى السفينة اه فساده ظاهر لان المتحرك فى الصغرى معناه متحرك حركة عرضية وفى الكبرى
معناه متحرك حركة ذاتية فلم يتكرر الاوسط فيفسد القياس من حيث الصورة هذا ما قصده المصنف لكن
ان اريد بالمتحرك فى المقدمتين المتحرك حركة ذاتية او المتحرك حركة عرضية فيفسد القياس من حيث المادة
لكذب الصغرى او الكبرى ١٢

حيوان والغلط انما نشأ من توهم ان لفظة وحدة جزء من الموضوع ولو جعل جزء من المحمول وقيل الانسان هو وحده ضاحك وكل ما هو وحده ضاحك فهو حيوان لصدقت النتيجة لانها اذ ذاك الانسان حيوان فالغلط[٥١] في هذا المثال بسبب سوء اعتبار الحمل ومنها ان لا يكون الاكبر محمولا على جميع افراد الاوسط في الكبرى وذلك كما تقول كل انسان حيوان والحيوان عام او جنس او مقول على كثيرين مختلفي الحقيقة فينتج كل انسان عام او جنس او مقول على كثيرين مختلفي الحقيقة وهو باطل قطعا والسبب في الغلط انما هو اهمال[٥٢] كلية الكبرى اذ الكبرى طبيعية فلا يتعدى الحكم ومنها ما يقع بسبب تقدم الرابط وتاخرها عن السلوب وكذا تقدم الجهة على السلوب وتاخرها عنها نحو زيد ليس هو[٥٣] بقائم وزيد هو ليس بقائم وبالضرورة ان لا يكون وليس بالضرورة ان يكون ولا يلزم ان يكون ويلزم ان لا يكون وتكثر السلوب من هذا الباب فان مراتب الشفعية كسلب سلب وسلب سلب سلب اثبات[٥٤] والوترية كسلب سلب السلب وغيرها سلب ومنها اخذ[٥٥] الاعتبارات الذهنية والمحمولات العقلية امورا عينية كما اذا قيل ان الانسان كلي فيظن انه في الاعيان كذلك وليس هذا الظن بصواب (اي خارجية ١٢)

فان الكلية انما تعرض الاشياء في الذهن دون الخارج ومن هذا التحقيق ينحل اغلوطة اخرى تقريره ان يقال الممتنع[٥٨] موجود

---

[٥١] قوله فالغلط في هذا المثال اه يعني ان المغالطة في هذا المثال انما وقعت بسبب سوء اعتبار حمل الاوسط على الاصغر لان في الحقيقة الصغرى مركبة من موجبة وسالبة بسبب انضمام الوحدة الى الانسان فالموجبة الانسان ضاحك والسالبة لا شيء غير الانسان ضاحكا فالقضية الموجبة ينتج مع الكبرى نتيجة صادقة والثانية مع الكبرى ليست على تاليف منتج فالغلط انما نشأ من القضية الثانية والحاصل ان الصغرى قضيتان اخذت واحدة فوقع الغلط وهذا الغلط يسمى باعتبار الحد وسوء اعتبار الحمل ١٢

[٥٢] قوله اهمال كلية الكبرى اه اي يشترط في الشكل الاول كلية الكبرى وهو مفقود ههنا لانه حكم في الكبرى على طبيعة الحيوان لا على افراده وفي الصغرى قد حكم على كل فرد الانسان بالحيوانية فلا يتعدى حكم الاكبر على الاصغر ١٢

[٥٣] قوله زيد ليس هو بقائم اه هذه القضية لتقدم حرف السلب على الرابط معدولة وزيد هو ليس بقائم لتقدم الرابط على السلب سالبة وقوله بالضرورة ان لا يكون اي شريك الباري ممتنع سالبة لتقديم الجهة على السلب وقوله ليس بالضرورة ان يكون اي الكاتب متحرك الاصابع سالبة لكن الاول يصدق على الممتنع وهذا الاخير الممتنع بل على الممكن ١٢ [٥٤] قوله من هذا الباب اه اي من المغالطات اللفوية فاخذ السلوب او ترية مقام السلوب الشفعية خطأ لان الاولى سالبة والثانية موجبة ١٢ [٥٥] قوله اثبات اه لان السلب سلب الشيء اثبات في المرتبتين الشفعيتين كان او في المراتب الشفعات واذا ادخل السلب على المراتب الشفعية حصلت السلوب الوترية وهي سلب لا نه اذا كان سلب سلب الشيء اثباتا كان سلبه سلبا لا محالة ١٢

[٥٦] قوله واما اخذ الاعتبارات الذهنية اه كقولك الحدوث حادث وكل حادث فله حدوث فالحدوث لحدوث فان الحدوث امر ذهني اخذ مكان الخارجي فحكم عليه بالحدوث ١٢

[٥٧] قوله فان الكلية اه اي الكلية انما تعرض الاشياء في الذهن لانها من العوارض الذهنية التي خصوص الوجود الذهني شرط لعروضها والقضايا التي محمولاتها الكلية ذهنيات فتدبر ١٢

[٥٨] قوله الممتنع موجود اه وصورة القياس هكذا ان امتناع شيء في الخارج يكون امتناعه حاصلا في الخارج وكل ما كان امتناعه حاصلا في الخارج كان موجودا في الخارج ١٢

لانه ان امتنع شئ فى الخارج لكان امتناعه حاصلا فى الخارج فيكون الممتنع موجودا فى الخارج فيلزم وجود الممتنع وهو باطل قطعا وجه[1] الانحلال ان الامتناع اعتبار ذهنى لا يلزم من اتصاف شئ به وجوده فى الخارج ليلزم وجود المتصف به فى الخارج ومنها اخذ مثال الشئ مكانه كما تقول لمثال النار انه نار وكل نار محرق فهو محرق وهذا الاشتباه هو الذى احتج به المنكرون[2] للوجود الذهنى حيث قالوا لو حصلت الاشياء بانفسها لزم احتراق الذهن عند تصورنا النار واحتراقه عند تصور الجبل واتصافه بالبياض والسواد عند تصورهما وهكذا وحله[3] انه من باب اخذ ما بالعرض مكان ما بالذات يعنى ان الاحراق والخرق وغيرهما من العوارض التى تلحق الشئ اذا وجد بوجود اصلى خارجى وليست من العوارض للوجود الظلى الذهنى[4] ومنها اخذ جزء العلة مكان العلة كما اذا حمل سبعون رجلا حجرا ثقيلا لسبعين فرسخا مثلا

---

[1] قوله وجه الانحلال اه قال الشارح هذا ما خرجناه وما قال العلامة الشيرازى فى شرح حكمة الاشراق ان الغلط فى قولنا لو كان الشئ ممتنعا فى الخارج لكان امتناعه حاصلا فى الخارج فيكون الممتنع موجودا الان لامتناع اعتبار ذهنى لا يلزم من اتصاف شئ بوجه فى الخارج ليلزم وجود المتصف به فيه هو من باب سوء اعتبار المحمل اه

[2] قوله المنكرون للوجود الذهنى اه اعلم ان الحكماء وغيرهم متفقون على ان النار مثلا لها وجود بها يترتب عليها احكامها ويصدر عنها آثارها من الاحراق والاضاءة وغيرهما وهذا الوجود الخارجى لعينها ثم اختلفوا فى ان لها وجودا آخر غير الوجود الخارجى ام لا فذهب الحكماء الى ان لها وجودا ذهنيا ايضا يقال له الوجود الظلى واثبتوا بانا نتصورها والمتنع اجتماع النقيضين وغيرهما لا وجود له فى الخارج ونحكم عليها باحكام ثابتة صادقة كالامكان العام وغيره والحكم بالاحكام الثابتة عليها يقتضى ثبوتها فى نفس الامر وليس لها ثبوت فى الخارج فلا بد ان يكون فى الذهن هو المطلوب بان من المفهومات ما هو متصف بالكلية التى هى صفة ثبوتية مقتضية لوجود الموصوف بها وكل موجود فى الخارج فهو جزئى فيكون المتصف بالكلى موجودا فى الذهن اعترض المتكلمون النافون بالوجود الذهنى بانه لو اقتضى تصور الشئ حصوله فى الذهن لزم كون الذهن حارا او باردا اذا تصورنا الحرارة والبردة حصلتا فى ذهننا وكما معنى للحار والبارد الا ما فيه الحرارة والبردة وبان حصول حقيقة الجبل والسماء مع عظمها فى ذهننا غير معقول اجاب الحكماء منها بان الحاصل فى الذهن صورة ذهنية موجودة بوجود ظلى لا هوية عينية موجودة بوجود اصيل والحار ما يقوم به هوية الحرارة وماهيتها موجودة بوجود عينى لا ما يقوم به ماهية الحرارة موجودة بوجود ذهنى وبان ما يمتنع حصوله فى الذهن هو هوية الجبل والسماء فان هويتهما موجودة بوجود خارجى يمتنع ان يحصل فى اذهاننا واما مفهوماتها الكلية وماهياتها الموجودة بوجودات ظلية لا يمتنع حصولها فى الذهن اذ ليست موصوفة بصفات تلك الهويات ثم لا يخفى عليك ان بعضا من المتكلمين كالامام وتابعيه لو ينكروا بالوجود الذهنى ١٢

[3] قوله وحله اه والجواب الآخر غير الحل الذى ذكره المصنف انا نمنع الملازمة فان حصول النار بنفسها فى الذهن وكذلك وجود الجبل فيه لا يلزم منه الاحراق والاخراق لانها من شان الماديات والذهن ليس بمادى بل جوهر مجرد ١٢

[4] قوله الظلى الذهنى اه قد عرفت مما سبق منا ان للشئ وجودين وجود يترتب عليه الآثار ووجود لا يترتب هى عليه والوجود الاول يقال له الوجود الخارجى والثانى يقال له الوجود الظلى الذهنى فالشئ اذا كان موجودا فى الذهن وقائما به قياما حلوليا خارجيا على النحو الاول يكون الذهن متصفا به وان قام قياما ظليا غير خارجى فلذلك لا يوجب الاتصاف فاعلم ان الموجود فى الذهن وان كان ماهية النار مثلا لكنها موجودة بوجود ظلى وكون محلها موصوفا بها من احكامها المتعلقة بوجودها العينى فافهم ١٢

فيتوهم ان الواحد منهم بجملة فرسخا واحدا ومنها اجراء طريق الاولوية عند الاختلاف كما تقول الانسان ليس باولى باضافة النفس الناطقة من العصفور بعد ما اشتركا فى الحيوانية ومنها ما وقع من قلة المبالات بالحيثيات وترك الاعتناء بها كقول القائل كل ابيض دخل فى حقيقة البياض وزيد ابيض فيلزم دخول البياض فى حقيقته ومنشأ الغلط فيه ان البياض داخل فى مفهوم الابيض من حيث انه ابيض لا من حيث انه حيوان وانسان ومنها قولهم مماثل المماثل مماثل نحو الانسان للنخلة والنخلة مماثلة للحجر فى كونه غير ذى نفس فيلزم كون زيد جمادا ووجه التغليط فيه ان مماثلة النخلة للانسان فى امر هو الطول مثلا ومماثلتها للحجر فى شئ آخر ومما يوقع فى الغلط اخذ العدم المقابل للملكة مكان الضد والنقيض كالسكون فان عدم الحركة عما من شانه ان يتحرك كالعمى فانه عدم البصر عما من شانه ان يكون بصيرا فيظن[1] ان المجرد ساكنة والجدار اعمى ومن المغالطات[2] المشهورة قولهم لا يمكن تحصيل المجهول لان ذلك المجهول اذا حصل فيما يعرف انه مطلوبك فلا بد من بقاء الجهل ووجود العلم قبل حتى تعرف انه هو على التقديرين يمتنع تحصيله اما على الاول فلاستحالة معرفته اذا وجد واما على الثانى فلامتناع تحصيل الحاصل والجواب[3] ان المطلوب معلوم من وجه ومجهول من وجه فبعد حصول المجهول يعلم بالوجه المعلوم المخصص انه المطلوب وهذا كمثل عبدا بق اذا وجد فانه كان معلوم الذات مجهول المكان فبعد

---

[1] قوله فيظن اه وهذا الظن ليس بصواب لان المجردات ليس من شانها الحركة وانما هى من شان الجسم والجدار ليس شانه البصر وانما هو من شان الحيوان فالسكون والعمى لا يكونان من صفات المجردات والجدار ١٢

[2] قوله ومن المغالطات المشهورة اه - يعنى انه اذا جهل المطلوب معلوما فلا وجه بطلبه وان كان مجهولا فلم يعرف انه المطلوب حين حصوله كعبد ابق ينشده من لا يعرفه فلو وجده فلم يعرف انه العبد الآبق الذى كان فى طلبه ١٢

[3] قوله والجواب اه - حاصله انا لا نسلم ان المطلوب اما معلوم مطلقا او مجهول مطلقا حتى يلزم تحصيل الحاصل او طلب المجهول المطلق بل يجوز ان يكون معلوما من وجه ومجهولا من وجه اى من حيث نفس حقيقته فيطلب العلم بها بالكسب كما اذا علمنا الانسان بوجه الكاتب وبعد علمه بهذا الوجه قصدنا علم حقيقته فهو معلوم من وجه وصالح لان يطلب حقيقته فاذا انتقلنا منه الى مباديه ثم منها اليه حصل لها العلم بحقيقته وصار الوجه المجهول معلوما فلا يلزم تحصيل الحاصل ولا طلب المجهول المطلق فافهم ١٢

ما وجد عرفت بما كنت عارفا به من ذاته وصورته انه ابقك **اغلوطة** لو لم يصدق قضية لم يصدق زيد قائم وكلما لم يصدق زيد قائم صدق نقيضه اعني زيد ليس بقائم ينتج كلما لم يصدق قضية صدق زيد ليس بقائم مع انها قضية من القضايا والحال ان التقادير الماخوذة في الكبرى اعني قولك كلما لم يصدق زيد قائم صدق نقيضه اعني زيد ليس بقائم ان كانت واقعية فصدقها مسلم لكن[1] لا اندراج اذ الحكم في الصغرى انما هو على التقادير الفرضية الغير الواقعية ضرورة ان عدم صدق قضية من القضايا من الممتنعات ضرورة ان قولنا الواجب موجود او سميع او بصير واجب الصدق فيكون عدم[2] صدقها محالا وان كانت تقادير الكبرى اعم[3] منعنا الكلية اذ كذب الشئ انما يستلزم صدق نقيضه بحسب الواقع فانه (ا كلية الكبرى ١٢) جاز على تقدير المحال ان يكذب النقيض ان معا لان المحال جاز ان يستلزم محالا آخر ويقرب من هذه الاغلوطة المغالطة[4] العامة الورود التي يمكن ان يثبت بها اي مطلوب اردت صادقا كان او كاذبا فنقول المدعى ثابت لانه لو لم يكن المدعى ثابتا كان نقيضه[5] ثابتا وكلما كان نقيضه ثابتا كان شئ من الاشياء ثابتا ينتج لو لم يكن المدعى ثابتا كان شئ من الاشياء ثابتا وينعكس[6]

---

[1] قوله لكن لا اندراج اه - يعني لو اعتبرت في الكبرى التقادير الواقعية فتصدق لكن لا يندرج الاصغر تحت الاكبر لان الحكم في الكبرى على التقادير الواقعية وفي الصغرى على التقادير الفرضية الممتنعة ١٢

[2] قوله عدم صدقها اه - اي عدم صدق قضية من القضايا يكون محالا لكون الواجب موجودا قضية واجب الصدق ١٢

[3] قوله اعم اه - اي اعم ان تكون تقادير الكبرى واقعية او غير واقعية فيحصل اندراج الاصغر تحت الاكبر لكن لا تكون الكبرى كلية لان الحكم في الكبرى بان كلما لم يصدق زيد قائم صدق نقيضه على التقدير الواقعي فقط اذ على التقدير الممتنع يجوز ارتفاع النقيضين واجتماعهما ١٢

[4] قوله المغالطة العامة الورود اه - قال بعض اهل التحقيق ان هذه المغالطة ليست عامة الورود بل انما يرد على القاعدة القائلة ان الموجبة الكلية تنعكس بعكس النقيض الاخص من نقيض الاعم وانه مخصوص بما سوى نقائض الامور العامة او على انتاج اللزوميتين لزومية ١٢

[5] قوله نقيضه ثابتا اه لانه لو لم يثبت لزم ارتفاع النقيضين وهو محال ١٢

[6] قوله ينعكس بعكس النقيض اه - اي على طور القدماء وهو جعل نقيض الجزء الاول من القضية ثانيا ونقيض الجزء الثاني اولا ١٢

بعكس النقيض لو لم يكن شئ من الاشياء ثابتا كان المدعى ثابتا مع انه شئ من الاشياء هذا
خلف وتحير العقلاء في حله فمن قائل يقول انا لا نسلم ان تلك الشرطية تنعكس بهذا العكس الى هذه
الشرطية كيف والشيئان في الاصل والعكس مختلفان بالعموم والخصوص بل عكس هذه الشرطية قولنا
كلما لم يكن ذلك الشئ ثابتا كان المدعى ثابتا وهو حق وان شئت قلت بتقرير آخر ان عكس تلك الشرطية
لو لم يكن شئ من الاشياء ثابتا في ضمن نقيض المدعى كان المدعى ثابتا ومن مجيب يجيب بان المقدم
في العكس محال والمحال جاز ان يستلزم نقيضه فلا خلف وقد وقع الاطناب في تفصيل هذا الباب
لما ان الرسائل المدونة في هذا الفن التي جرت في زماني هذا عادة قرأتها خالية عن تفصيل باب المغالطة
فرأيت ان اوشح بذكره رسالتي هذه لتكون نافعة للمتعلمين مفيدة للطالبين **فصل** ولا بد
ان يعلم انه اذا كان احدى مقدمتي القياس غير برهانية بل كانت جدلية او خطابية او شعرية
او غيرها كان القياس ايضا غير برهاني وكذا الكلام في القياس الجدلي ونظائره وبالجملة المؤلف من
الراجح والمرجوح مرجوح وههنا قد تم بحث الصناعات الخمس وبه تم مقاصد الفن بنوعيه اعني

بل يكون اما جدلية او خطابية او شعرا ١٢

١ قوله هذا خلف اه لانه يستلزم ثبوت المدعى على تقدير انتفائه فبطل العكس وهو يستلزم بطلان النتيجة وهو اي الخلف لا يلزم من صورة القياس لانها بديهية الانتاج وكلا من مقدمتيه فتعين انه لزم من فرض صدق نقيض المدعى فيكون باطلا فيكون المدعى حقا ١٢ ٢ قوله كيف اه يعني انه لابد ان يكون الشئ في الاصل والعكس ماخوذا على نحو واحد والشئ الذي اخذ في الاصل وهو قولنا كلما لم يكن المدعى ثابتا كان شئ من الاشياء ثابتا خاص اذ هو في قوة قولنا كلما لم يكن المدعى ثابتا كان نقيضه ثابتا فلا بد من ان يؤخذ في العكس ايضا كذلك فيكون معناه كلما لم يكن نقيض المدعى ثابتا كان المدعى ثابتا وهذا صادق ومنشأ الغلط انه اخذ الشئ في الاصل على وجه العموم وفي العكس على وجه الخصوص ١٢

٣ قوله مختلفان بالعموم والخصوص اه اي لفظ الشئ الذي في النتيجة اخص لان المراد بها هو نقيض النتيجة والشئ في العكس على عمومه ١٢

٤ قوله ومن مجيب يجيب اه يعني انا لا نسلم بطلان عكس النقيض وهو قولنا كلما لم يكن شئ من الاشياء ثابتا كان المدعى ثابتا لان المقدم فيه محال والمحال جاز ان يستلزم محالا آخر ١٢

٥ قوله المؤلف من الراجح اه جواب سوال مقدر وهو ان حصر الصناعات في الخمس غير حاصر فان المركب من المختلفتين منها ليس بداخل في شئ من تلك الاقسام فان معنى كل واحد منها لا يصدق على المختلفين فلا يندرج في واحد منها حاصل الجواب ان المركب تابع لاخس المقدمتين كما ان النتيجة تابعة لاذل المركب من اليقينية والمظنونة مثلا داخل في الخطابة وكذا المركب من المظنونة والموهومة سفسطة لان النتيجة موهومة فبهذا الاعتبار لا يخرج من احدى الصناعات الخمس فلا يختل الحصر ١٢

الموصل الى التصور والموصل الى التصديق خاتمة لكل علم ثلث امور احدها الموضوع وهو ما يبحث فى العلم
عن عوارضه ولواحقه الذاتية كبدن الانسان لعلم الطب والكلمة والكلام لعلم النحو والمقدار المتصل لعلم الهندسة و
(كالخط والسطح ١٢)
المعلوم التصورى والمعلوم التصديقى لصناعتى هذه وينبغى ان يعلم انه لا يبحث عن وجود الموضوع ولا يبحث عن ماهيته
(اى المنطق ١٢)
فى العلم الذى هو موضوع له فلا يبحث الطبيب عن بدن الانسان من حيث انه موجود وجسم وحيوان ناطق
ولا النحوى عن حقيقة الكلمة والكلام ومن ثم لما كان موضوع علم الطبعى الجسم المطلق وكان صاحب هذا
(اى لاجل ان الموضوع ذو اثباته مفروغة عنها فى العلم ١٢)
الفن يورد مباحث الهيولى والصورة فى الطبعيات اشكل عليه ان الهيولى والصورة من اجزاء
الجسم ومقوماته فكيف يورد هذه المباحث فى الطبعيات واعتذر من قبله ان هذه المباحث استطرادية
(والجسم موضوع له ١٢)
وثانيها مبادئه والمبادى ما يتبنى عليه المسائل وهى اما تصورية اى حدود تورد لموضوع الصناعة واجزائه
(اى قياسات الصناعة والضمير يرجع اليها باويل العلم ١٢)
وجزئياته واعراضه الذاتية او تصديقية وهى المقدمات التى تؤلف منها قياساته اما بديهية وليسمى العلوم
المتعارفة او غير بديهية بل نظرية مسلمة فان كان التسليم على سبيل حسن الظن ممن القاه اليه تسمى اصولا موضوعة

---

(١) قوله احدها الموضوع قال العلامة الشيرازى فى كون الموضوع جزء من العلم عليه نظر لانا ان اريد بالتصديق بالموضوعية فهو ليس من اجزاء العلوم لعدم توقف العلم عليه بل هو من مقدمات الشروع منه على ما مر وان اريد تصور الموضوع فهو من المبادى ليس جزوا بالاستقلال انتهى اعلم ان القدر الضرورى هو كون ذاتيات موضوع العلم من المسلمات فى ذلك العلم حتى انه يجب الاجتناب عن جعل جنس موضوع العلم وفصله محمولا فى ذلك العلم وكذا يمتنع ايراد مبادى ذاتيات فى المسائل ١٢

(٢) قوله المعلوم التصورى اه بهذا ظهر انه يجب ان يكون موضوع العلم امرا معتدا به الا انه لا بد من اشتراكهما فى امر واحد يلاحظ فى سائر مباحث العلم كموضوعات هذا الفن فانها مشتركة فى الايصال الى مطلوب مجهول والا يجاز ان يكون لعلوم المتفرقة علما واحدا ١٢ (٣) قوله وينبغى ان يعلم اه. اعلم انهم قالوا ان الموضوع وذاتياته تكون مفروغة عنها فى العلم واستدل عليه بعضهم بوجهين اثبات موضوع العلم اجزائه لا يكون مسئلة فى هذا العلم لان الموضوع ما يطلب له اعراض ذاتية وما لم يعلم وجوده استحال ان يطلب له ثبوت شئ ولان مسائل العلم هى اثبات الاعراض الذاتية واثبات الاعراض يتوقف على ثبوت الموضوع واجزائه فلو كان ثبوت الموضوع واجزائه مسئلة من المسائل توقف الشئ على نفسه فافهم ١٢ (٤) قوله بديهية اه هى التى يتوقف عليها مسائل العلم اعلم انها ليست من اجزاء العلوم بل من الوسائل التى يتوسل بها للوصول الى المطالب التصورية والتصديقية قال ضنا سلم العلوم فى الحاشية هذا هو الحق واما قيل اجزاء العلوم ثلثة فخطأ ومسامحة انتهى حاصله ان القول بكون المسائل من اجزاء العلوم والمبادى من مسائلها لا من اجزائها هو الحق ومن قال ان اجزاء العلوم ثلثة الموضوعات والمبادى والمسائل فهذا القول اما خطأ كما لا يخفى ومحمول على المسامحة بان يقال المبادى لما كانت وسيلة الى ادراك المسائل موقوفة عليها وشدة احتياج المسائل اليها صارت كالاجزاء فعدها بالنظر الى هذه الجهة لكن عد الموضوعات من الاجزاء بالاستقلال فليس له وجه ظاهر نعم قلنا ١٢ (٥) قوله حدودا اه اى تعاريف تورد الموضوع الصناعة كتعريف الكلمة مثلا باللفظ الموضوع للمعنى المفرد ١٢

(٦) قوله اجزائه اه اى حدود لاجزاء الموضوع كتعريف اجزاء الكلمة من اللفظ والوضع والمعنى المفرد مثلا ١٢

(٧) قوله المتعارفة اه سميت بذلك لان المقدمة اما فى التصديق او التصديق اما علوم ليس لها تسمى متعارفة وهى اما عامة تستعمل فى جميع العلوم كقولنا الكل اعظم من الجزء والشئ الواحد اما ان يكون ثابتا او منفيا واما خاصة ببعضها كقول اهل الهندسة الاشياء المساوية لشئ واحد متساوية ١٢

(٨) قوله اصولا موضوعة اه كقول اقليدس فى اول الهندسة لنا ان نصل بين كل نقطتين بخط مستقيم وان نعمل باى بعد شئنا خطا وبكل نقطة شئنا دائرة ١٢

فان كان التسليم مع الاستنكار يسمى مصادرة وثالثها المسائل وهى التى اشتمل العلم عليها ويحاول اثباتها بالدليل

فصل فى الرؤس الثمانية اعلم ان القدماء كانوا يذكرون فى مبادى الكتب اشياء ثمانية ويسمونها الرؤس الثمانية

احدها الغرض اعنى العلة الغائية لئلا يكون الناظر عابثا وثانيها المنفعة لتسهل عليه المشقة فى تحصيله وثالثها

التسمية اعنى عنوان العلم ليكون عند الناظر اجمال ما يفصل الغرض ورابعها المؤلف ليسكن قلب المتعلم وخامسها انه فى

اى مرتبة هو ليعلم على اى علم يجب تقديمه وعن اى علم يجب تاخيره وسادسها من اى علم هو ليطلب ما يليق به وسابعها القسمة

هو ابواب العلم والكتاب وثامنها انحاء التعليم وهى التقسيم والتحليل والتحديد والبرهان ليعلم ان الكتاب مشتمل على كلها

او بعضها اقول وانا محمد فضل الامام الخيرابادى هذا اخر ما اردنا جمعه وتاليفه فى هذه الرسالة من كتب الاقدمين وكلمات

المتاخرين والغرض من هذا التاليف ليس الا تعليم المبتدئين وتسهيل الامر على الطالبين فان نفعك ايها الطالب الراغب هذه

العجالة نفعا يسيرا فلا تنسنى بدعاء حسن الخاتمة والنجاة من حر الحاطمة وصلى الله على سيدنا محمد خاتم النبيين اولا واخرا وظاهرا

تمت وباطنا والحمد لله رب العلمين ط **بالخير**

قوله فان كان التسليم اه اى فاذا اخذت تلك القضايا مع استنكار وتشكك من المتعلم سميت مصادرة لانه يصادر بها المسائل التى تتوقف عليها كقول اقليدس اذا وقع خط على خطين وكانت الزاويتان الداخلتان فى جهة اقل من قائمتين فان الخطين اذا اخرجا فى تلك الجهة يلتقيان واعلم ان المقدمة الواحدة قد تكون اصلا موضوعا عند شخص مصادرة عند اخر اه قوله المسائل اه وهى القضايا المطلوبة المبرهن عليها فى العلم كالمسائل الواقعة فى المنطق النحو وغيرهما من العلوم اه قوله فصل فى الرؤس اه لما ذكر المصنف فى الفصل السابق ان لكل علم ثلث امور الموضوع والمسائل والمبادى قد تطلق المبادى على الرؤس الثمانية لان الشروع على وجه البصيرة وفرط الرغبة يتوقف عليها فذكرها اعلم ان بعضهم قد يعبر عن الفعل ان كان باعثا للفاعل على حصول ذلك الفعل منه يسمى غرضا وعلة غائية والا يسمى فائدة ومنفعة وغاية اه قوله التسمية اه اى تسمية العلم عنوانه كما يقال لما سمى المنطق منطقا لان المنطق يطلق على النطق الظاهرى وهو الكلام الباطنى وهو ادراك الكليات وهذا العلم يقوى الاول ويسلك بالثانى مسلك السداد فاشتق للاسم من المنطق اه قوله رابعها المؤلف اه بكسر اللام اى تعيين المؤلف معرفته ليسكن حال المتعلم ويطمئن قلبه فى قبول كلامه بالاعتماد عليه لان معرفة حال الاقوال بمراتب الرجال اه قوله فى اى مرتبة هو اه كما يقال ان مرتبة المنطق ان يشتغل به بعد تهذيب الاخلاق وتقويم الفكر بعض الهندسيات اه قوله من اى علم هو اه اى من اى جنس من اجناس العلوم العقلية او النقلية او الفرعية او الاصلية اه قوله القسمة اه اى قسمة العلم والكتاب فالاول اى قسمة العلم كما يقال ابواب المنطق تسعة الاول الكليات الخمس الثانى فى التعريفات الثالث القياس الرابع القضايا واخواتها الخامس البرهان السادس الجدل السابع المخاطبة الثامن المغالطة التاسع الشعر بعضهم هو عد بحث الالفاظ بابا اخر فصارت ابواب المنطق عشرة كاملة والثانى اى قسمة الكتاب تنقسيمه بالابواب والفصول شائع لا يخلو عنه كتاب كما ترى اه قوله وهى التقسيم حياة عن التكثر من فوق الى سفل كتقسيم الجنس الى الانواع النوع الى الاصناف والذاتى الى الجنس والنوع والفصل والعوارض الى الخاصة اه العرف العام التحليل هو التكثير من السفل الى فوق والتحديد نعل الحد هو يدل على الشئ بما به قوامه دلالة مفصلة والبرهان طريق موثوق به موصل الى الوقوف على الحق هذا وان شئت مزيد تفصيل فى انحاء التعليم فعليك النظر فى كتب القوم اه قوله حسن الخاتمة اه لا يخفى ما فى ايراد حسن الخاتمة من حسن ختم الكتاب بالانتهاء وقوله الحاطمة من الحطم بمعنى الكسر اى يشتد الموت وسكراته ويوم القيمة والله اعلم بالصواب عند حسن المآب هذا اخر ما تيسر لى فى توضيح المتن وكشف معضلاته وتسهيل طريق الوصول الى محجته واسئل الله تعالى من فضله ان يتقبله وينفع به كما نفع باصله ثم المامول من مكارم الاخلاق ومحاسن الخلائق ان يتجاوز ويعافى عما فيه من السهو والنسيان بالصفح والغفران ان عثروا على الخطاء الصريح فليستروه بالتصحيح ولقد استراح القلم من هذا الرقم نهار الجمعة الثالث عشر من ربيع الاول سنة ست وثلثين بعد الالف وثلثمائة من الهجرة النبوية على صاحبها الف الف صلوة وسلام حين اقامتى فى بلدة ديوبند صانها الله وحرسها واخر دعوانا ان الحمد لله رب العلمين والصلوة والسلام على رسوله محمد واله وصحبه اجمعين ۱۲ تمت

المراة للمرقاة

صورة ما قرظ المتبحر في العلوم العقلية والنقلية الفائق بين الاقران بالاخلاق السنية من تحرره العالي يطرب
النقلان وتقرره الغاير قص للسان موضح النهج البديع وفر البيان على مقتضى حال المعاني فموشح بشير احمد
ادام الله فيوضه على النوع الانساني

بسم الله الرحمن الرحيم حمدا لله تعالى على سوابغ نعمه ولواحقها جلائل الاسداد وقائقها ونصلي على رسوله الكريم وآله واصحابه الموضحين سبل الشرائع وطرائقها ومعلمي
الحكمة الصادقة وحقائقها. اما بعد فلا يخفى على اولي البصائر المشتغلين باكتساب الفنون العقلية ان علم الميزان اكبر ما يتوقف عليه تحصيل المباحث الفلسفية واعظم ما
يستمد في تفهم المطالب الاصولية والكلامية. ورسالة الحبل للشهير بالمولوي فضل امام الخيرابادي لضبطها واتقانها كانت وجيزة بليغة ولكونها كثيرة الجدوى عميمة البلوى
قام ابن المؤلف وقوم اخر لشرحها وتحشيتها وتوسيع ثناها وتعريتها بحسب ما قدر الله لهم. والآن لما اراد المطبعة القاسمية طبعها ونشرها عن رسائل
المجد العالم المتيقظ المحب في الله المولوي محمد عماد الدين الانصاري رقاه الله تعالى الى ذروة الكمال علما وعملا لتزيينها بالحواشي النافعة ملتقطا من كتب الفن طوالها
وقصارها. ومقتصدا في الاقتباس من كبارها وصغارها ولله سبحانه الحمد تعالى فاراد ان يسلك سبيل الانتخاب وقوة تميز القشر من اللباب. فجاء بحمد الله
سبحانه وتعالى كما ترى النظار وتحلو الابصار واغنت عن مطالعة معظم الشروح لبلوغها غاية الوثوق والوضوح. فبارك الله تعالى في مساعي الفاضل
المحشي ويزرقه خدمة العلم والتقوى ليبين للانسان الا ما سعى وان سعيه سوف يرى ثم يجزاه الجزاء الاوفى وان الى ربك المنتهى ؛

كتبه العبد الضعيف شبير احمد عفا الله عنه (مدرس دار العلوم ديوبند)

صورة ما فقه الفاضل الجليل الكامل النبيل من سلب الالباب بكليات الفضائل وجزئياتها وقضى لاعدائه بالعكس والطرد و
العقم والسلب من سائر جهاتها صاحب الفخر الفخيم صديقنا الصميم مولانا المولوي محمد ابراهيم مد فيضه الرحيم وجعل ظله
ممدودا على الطالبين وحفظه عن عين الحاسدين

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله العلي شانه الجلي برهانه الذي دل على ذاته بذاته وشهد بوحدانيته نظام مصنوعاته وكرم بني آدم بالعلم الضروري
ليحصل ملكة الانتقال اهله للنظر والاستدلال. ليرتقي الى مدارج الكمال والصلوة والسلام على من هو خاتم الانبياء مرتبة وزمانا واقواهم حجة
وبرهانا. الذي جنابه المقدس منبع التصور والتصديق وحضرة العليا محو التحقيق والتدقيق وعلى آله البررة الاتقياء واصحابه الخيرة
الاصفياء. اما بعد فلما كانت الرقاة للفاضل الشهير المولوي فضل امام الخيرابادي درة يتيمة وفريدة غالية القيمة رائجة في الدرس و
التعليم فاكثر العلماء لشرحها ايضاحا وسعوا فيه لكن لم ار فيما رايته شفاء لعليل ورواء لغليل لان الشرح والحواشي منها مطولة مدهشة

للافهام ومنها مختصرة قاصرة عن افادة المرام۔ فكثيرا ما يختلج فى قلبى ان يعلق عليها تعليقا انيقا يوضح مطالبها و يكشف عن وجوه الخرائد استارها ليسهل درك مقاصدها ويقرب اقتناص اوابدها ويكون معينا على التعليم والتعلم نافعا فى التفهيم والتفهم فاذا انا وقفت على الحاشية التى علقها حبى المكرم المتوقد الذكى المولوى محمد عماد الدين ادام الله فيوضه على المستفيضين فنظرت اكثر مقاماته فوجدتها فى غاية الترتيب ونهاية التهذيب بعيدة عن الحشو والاطناب متحافية عن اللغو والاسهاب لله در المحشى فانه سلك طريقا واضحا فى كشف معانيه واتم المرام على ما يقتضيه جزاه الله خير الجزاء عن الطالبين وادخله فى زمرة الصالحين۔ ثم ارجو من الله الكريم ان يكون هذا التعليق مفيدا للمتعلمين والمعلمين۔ ووسيلة لتحصيل اليقين۔ والحمد لله رب العلمين۔

كتبه محمد ابراهيم عفى عنه بلياوى (مدرس دار العلوم ديوبند)

تقريظ النجيب الاريب الفاضل الحسيب المتميز باصله عن مضاع فى ماضى الايام المتنوعة بعطفه على جميع الانام سلالة السادة الاكرمين مولنا

احمد امين رفع الله قدره بمحمدة الطاهر الامين

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذى تنزهت ذاته عن سمة الحدوث والزوال۔ وتقدست صفاته عن وسمة التغير والانتقال۔ نشكره على ما علمنا من الكليات والجزئيات وميزنا بين الذاتيات والعرضيات۔ والصلوة على خير البرية المتصف بالاوصاف الكمالية ذى المجد والكرم المبعوث الى كافة الامم محمد المصطفى وعلى اله المجتبى المستجمع بجوامع الحكم۔ اما بعد فانى امعنت النظر فى المرات الكاشفة لمعضلات المرقات للفاضل الصالح البارع الفائق فى الفنون الحكمية المتاهل للعلوم العقلية والنقلية مولانا محمد عماد الدين الانصارى حفظه بفضله البارى فوجدتها كاسمها ولعمرى قد نظم اللؤلؤ فى سمط التحرير وعقد اللالى على مقعد التقرير كشف الزوايا عن وجوه الخبايا التى لم يمسها قلم الاعلام وكانت من مزلة الاقدام فطوبى لكم ايها الطلاب لقد من الله عليكم وجاءكم بالصدق والصواب الذى تتشوق به القلوب والارواح وتترقى به الانظار والافراح۔ فقط

وانا العبد المسكين احمد امين امروهى نجاه الله عن ذنبه الجلى والخفى (مدرس دار العلوم ديوبند)

خاتمة الطبع

ان لنا ان نشكر الله تعالى على استتباب طبع الكتاب المستطاب المتداول بين اولى الالباب المسمى بالمرقات مع حاشيتها الجديدة المفيدة التى هى فى كشف المطالب كاسمها المرات فى الباكستان، تحت ادارة

قديمى كتب خانه ○ مقابل آرام باغ۔ كراچى

طابع شكيل پريس۔ كراچى